www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

■ الاثنين 21 يوليوز 2025 - العدد: 10298■ الثمن: 4 دراهم

نبيل بنعبدالله: زيارتنا تندرج ضمن التزام حزبنا السياسي والأخلاقي بمواكبة قضايا المواطنات والمواطنين في المناطق الجبلية والمهمشة

حزب التقدم والاشتراكية يعلن الترافع السياسي والمؤسساتي عن مطالب ساكنة جماعة آيت بوكماز



قناعة حزب الكتاب راسخة بأن التنمية لا تكتسب معناها الحقيقي إلا حين تشمل المغرب العميق بكل تحدياته

أكد نبيل بنعبد الله أن حزب التقدم والاشتراكية سيتولى مهمة الترافع السياسي والمؤسساتي عن ملفات ساكنة آيت بوكماز عبر قنوات البرلمان والقطاعات الحكومية المعنية.

وشدد بنعبدالله، خلال لقاء بممثلي ساكنة آيت بوكماز، يوم الخميس المنصرم، على أن زيارة حزب التقدم والاشتراكية تندرج ضمن التزام حزبه السياسي والأخلاقي بمواكبة قضايا المواطنات والمواطنين في المناطق الجبلية والمهمشة، وضمن قناعة راسخة بأن التنمية لا تكتسب معناها الحقيقي إلا حين تشمل المغرب العميق بكل تحدياته.

كما أكد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، خلال هذا اللقاء الذي حضره عضوا المكتب السياسي مصطفى الرجالي وكريم التاج، وعرف حضور النائبة البرلمانية زهرة مومن، ورئيس الجماعة الترابية آيت بوكماز، أن التهميش الذي تعانيه المناطق الجبلية، ومن ضمنها آيت بوكماز، يستدعي مقاربة تنموية عادلة وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار العدالة الترابية وتكافؤ الفرص بين مختلف جهات المملكة، مشددا في الوقت ذاته على «ضرورة الاستجابة لمطالب المواطنين في إطار التوزيع العادل للخيرات مجاليا واجتماعيا».

التفاصيل في الصفحة 3

مسيرة وطنية حاشدة بالرباط للتنديد بـ «التجويع» في غزة ومطالب بكسر الحصار

● محمد توفيق أمزيان

انخرط مئات الآلاف المغاربة في الحملة العالمية ضد تجويع قطاع غزة، مطالبين بكسر الحصار وإدخال المساعدات بشكل عاجل لإغاثة أزيد من مليوني مواطن بغزة، ضمنهم مئات الأطفال الذين يهدد الجوع حياتهم.

وخرج مئات الآلاف في مسيرة وطنية حاشدة ونوعية، أمس الأحد بالعاصمة الرباط، مجددين إدانتهم للعدوان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، والجرائم المتواصلة للاحتلال في حق ساكنة قطاع غزة وسياسة التجويع ومنع إدخال المساعدات.

ورفع المحتجون الذين انطلقوا من ساحة «باب الحد» من شارع الحسن الثاني بالعاصمة الرباط نحو شارع محمد الخامس، شعارات تدين الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني، حاملين رايات فلسطين، وأوشحة تحتفي بالقضية الإنسانية، التي قالوا إن العالم تواطأ ضدها بصمته المخزي، وتمويل الغرب الذي يتصرف بـ «ازدواجية المعايير» من خلال ووقوفه ضد القضايا الإنسانية العادلة لصالح مصالحه الضيقة.

المسيرة التي شارك فيها فاعلون من ميادين مختلفة من سياسيين وحقوقيين وفاعلين مدنيين، والتي شارك فيها، أيضا، سفير فلسطين بالرباط جمال الشوبكي وعدد من الفلسطينيين المقيمين بالمغرب، عرفت حشدا كبيرا، حيث كان أول المسيرة أمام محطة القطار بالرباط رأس شارع محمد الخامس وآخرها على مستوى شارع الحسن الثاني، فيما تمركز وسط المسيرة قبالة مبنى البرلمان.

وعبر المحتجون عن رفضهم لمجازر الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في حق الشعب الفلسطيني، وحرب الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال في حق ساكنة قطاع غزة، رافعين، شعارات مناوئة لاستمرار المجازر الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني أمام الصمت العالمي على جرائم الاحتلال، واستمرار الحصار وسياسة التجويع التي تستهدف الشعب الفلسطيني ويعاني بسبب آلاف الأطفال والنساء بقطاع غزة.

التفاصيل في الصفحة 2

المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية يستعرض جهود المغرب لتحقيق الازدهار الاقتصادي بأقاليمه الجنوبية

أكد نائب رئيس المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية، إيلان بيرمان، أن المملكة المغربية عبأت استثمارات مهمة من أجل تحقيق الازدهار والنمو الاقتصادي بمنطقة الصحراء، مشيرا إلى أن هذه الجهود تحظى باعتراف دولي متزايد.

وأوضح بيرمان، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء بواشنطن، بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد العرش المجيد أن «مقاربة المغرب في تدبير شؤون أقاليمه الجنوبية تعد نموذجا بارزا»، مشيدا بالدينامية التنموية التي تعرفها هذه الربوع من المملكة بفضل استثمارات استراتيجية شاملة.

وأضاف أن هذه المقاربة بدأت تؤتي ثمارها، حيث بات عدد متزايد من الدول يقر بأن النموذج المغربي لتنمية الأقاليم الجنوبية «واقعي وقابل للتنفيذ»، مشيرا إلى أن جهود المملكة تحظى بدعم متنام من مختلف الفاعلين الدوليين.

التفاصيل في الصفحة 2

دخول أزيد من مليون و500 ألف من أفراد الجالية المغربية بالخارج

أفاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الخميس المنصرم، بأنه تم، إلى غاية 10 يوليوز الجاري، تسجيل دخول 1.520.951 فردا من الجالية المغربية بالخارج، وذلك بارتفاع بلغ 13،30 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأضاف بوريطة، خلال عرض قدمه أمام مجلس الحكومة حول المعطيات والتدابير المتعلقة بعملية عبور «مرحبا 2025»، أنه تم تسجيل دخول 151 ألف و411 عربة بزيادة بلغت 3.56 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأوضح الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في لقاء صحفي عقب انعقاد مجلس الحكومة، أن بوريطة أكد حرص مختلف المتدخلين على مواصلة العمل لإنجاح عملية عبور «مرحبا» لهذه السنة وضمان سيرها في أحسن الظروف.

وأبرز الوزير أنه تمت تقوية مخطط الملاحة البحرية عبر تعبئة 29 سفينة وسبع شركات للملاحة و12 خطا بحريا بين الموانئ المغربية ونظيراتها في اسبانيا وفرنسا وإيطاليا، بطاقة استيعابية إجمالية تناهز 7،3 مليون مسافر ومليوني عربة بزيادة تبلغ 3 في المائة مقارنة مع السنة الماضية..

التفاصيل في الصفحة 2

منتخب السيدات يهزم مالي ويبلغ نصف نهائي «الكان»



تصوير: احمد عقيل مكاو

ضمن المنتخب الوطني المغربي مقعدا له في المربع الذهبي، عقب انتصاره بثلاثة أهداف لهدف على مالي، في المباراة التي جرت أطوارها، يوم الجمعة المنصرم ، على أرضية الملعب الأولمبي، بالرباط، لحساب دور ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية للسيدات «المغرب 2024».

وسيواجه المنتخب الوطني نضيره الغاني المنتصر على المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء القادم وعينه على انتزاع تأشيرة العبور للنهائي.

التفاصيل في الصفحة 14

خبر...

مجلس المستشارين يناقش السياسات المرتبطة بالاستثمار والتشغيل



يعقد مجلس المستشارين، يوم غد الثلاثاء 22 يوليوز الجاري، جلسة عامة سنوية تخصص لمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالاستثمار والتشغيل.

وجاء في بلاغ للمجلس «ينهي رئيس مجلس المستشارين إلى علم كافة السيدات والسادة المستشارين، أنه عملا بأحكام الفصل 101 من الدستور، سيعقد المجلس جلسة عامة سنوية تخصص لمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالاستثمار والتشغيل، يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025، على الساعة العاشرة والنصف صباحا».

الحكومة والمركزيات النقابية تتفق على مواصلة الحوار في شتنبر المقبل

النقابات تشترط الزيادة في معاش المتقاعدين قبل مناقشة إصلاح أنظمة التقاعد

● محمد توفيق أمزيان

عقدت الحكومة والمركزيات النقابية يوم الخميس الماضي اجتماعا موسعا لمناقشة إصلاح أنظمة التقاعد بدعوة من رئيس الحكومة وبحضور وزراء المالية والشغل والرقمنة وإصلاح الإدارة وحضور ممثلي المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية وكذا ممثلي أرباب العمل ومدراء صناديق التقاعد.

ووفق مصادر بيان اليوم فإن هذا الاجتماع عرف نقاشا حادا بخصوص مضامين الإصلاح التي تعتزم الحكومة سنه لإصلاح التقاعد، حيث علمت الجريدة أن النقابات تشبثت بضرورة رفع معاشات المتقاعدين قبل مواصلة أي تفاوض أو حوار في هذا الملف.

وطالب كل من الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل بضرورة الزيادة في معاشات المتقاعدين في ظل الأوضاع الاجتماعية الحالية وتراجع القدرة الشرائية للأسر مع استمرار ارتفاع الأسعار وصعوبات المعيشة.

في هذا السياق، علمت الجريدة أن الاتحاد المغربي للشغل رفض جميع مقترحات الحكومة ضمن خطتها لإصلاح أنظمة التقاعد، معتبرا أنها تراجعية وتمس بالمكتسبات التي حققتها الشغيلة على هذا المستوى.

وطالب الاتحاد المغربي للشغل الحكومة بإبداء حسن نية قبل مواصلة جولات الحوار، وذلك من خلال الرفع من معاشات المتقاعدين في القطاعين العام والخاص، لمواجهة أعباء المعيشة، موضحا أن المعاشات الحالية «هزيلة جدا» وغير كافية لضمان عيش لائق للمتقاعدين الذين أفنوا حياتهم في خدمة البلاد والاقتصاد الوطني.

من جهتها، كانت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل قد أعلنت في بلاغ لها، توصلت بيان اليوم بنسخة منه، عقب الاجتماع مع رئيس الحكومة، أن أي معالجة لملف التقاعد، يجب أن تكون شمولية ودون المساس بالمكتسبات ودون تحميل الطبقة العاملة أي تكاليف إضافية.

وطالبت النقابة المذكورة بضرورة الزيادة في معاشات المتقاعدين التي قالت إنها أصبحت حاجة جد ملحة بالنظر إلى غلاء المعيشة وارتفاع معدلات التضخم، وكذا «لأنه تم استثناؤهم من الزيادات التي استفاد منها باقي الأجراء»، وفق تعبيرها.

وحملت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الدولة مسؤولياتها الكاملة، من خلال مطالبتها بضرورة رفع مستوى التشغيل ومحاربة البطالة، وتأدية الدولة لما بذمتها من مستحقات مالية لفائدة الصناديق المعنية، واعتماد مبدأ المساهمة بالثلثين كمشغل، وفرض التصريح بكل الأجراء لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وكذا التراجع عن الإجراء القاضي بالمس بتقييم معاشات النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد RCAR .

ونبهت الكونفدرالية الحكومة لعدم التسرع والتهويل فيما يخص وضعية أنظمة التقاعد، مطالبة بمد المركزيات النقابية بكل المعطيات المحينة، ومحذرة من أن أي انفراد بأية إجراءات أو قرارات أحادية، أو أيةمحاولة الإسراع بتمرير أي مشروع دون تفاوض حقيقي، ستجد «الحكومة أمامها الكونفدرالية والطبقة العاملة لمواجهته».

من جهته، عاد الاتحاد المغربي للشغل في بلاغ له، توصلت بيان اليوم بنسخة منه، للتأكيد على موقفه الرافض للمقاربات الحكومية، فيما يخص إشكالية أنظمة التقاعد التي قال إنها مبنية على تدابير مقياسية من خلال ما وصفه بـ «الثالوث الملعون»، والذي حدده في الرفع الإجباري لسن التقاعد، رفع نسب المساهمات، تقليص المعاشات.

وشدد الاتحاد على أن أزمة التقاعد – إذا ما كان هناك أزمة –وفق تعبيره، فهي ناتجة عن سوء الحكامة وبأن ما تسميه الحكومة «إصلاحا» لنظام التقاعد يجب أن يمر أساسا وبدءا بسن حكامة جيدة في تدبير وتسيير وتوظيف مدخرات الموظفين والأجراء في هذه الصناديق.

إلى ذلك، كانت الحكومة والمركزيات النقابية قد اتفقوا نهاية الاجتماع الخميس الماضي على استئناف التفاوض ضمن لجنة تقنية مشتركة، تضم ممثلين عن الحكومة والنقابات وأرباب العمل وصناديق التقاعد، وذلك انطلاقا من شتنبر المقبل بدون ضغط أو تسرع.

تقرير دولي يصنف المغرب ضمن أسوأ الدول في التوازن بين العمل والحياة الخاصة



● عبد الصمد ادنيدن

حل المغرب في مرتبة متأخرة ضمن التصنيف العالمي لمؤشر التوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة لسنة 2025، بحسب تقرير صادر عن منصة Remote الدولية المتخصصة في حلول العمل عن بعد.

وجاء المغرب في المرتبة 51 من أصل 60 دولة شملها التقرير، محققا 41.59 نقطة فقط من أصل 100، في مؤشر يشمل معايير متعلقة بعدد ساعات العمل، ومستوى الأجور، وجودة الخدمات الاجتماعية.

ويرجع التقرير هذا التصنيف المتدني إلى اختلالات هيكلية في سوق الشغل المغربي، من أبرزها طول ساعات العمل الأسبوعية التي تصل إلى 44 ساعة، وهي من أعلى المعدلات المسجلة عالميًا، مقارنة بـ32.6 ساعة في النرويج و33.8 ساعة في فنلندا، دون أن يقابلها مستوى دخل كاف أو تحسن في ظروف العيش.

كما أشار التقرير إلى أن الحد الأدنى للأجور في المغرب لا يتجاوز 12 دولارا يوميا، ما يجعله بعيدا عن معايير دول مثل أستراليا، حيث يتجاوز الحد الأدنى للأجر 18 دولارا في الساعة.

التفاصيل في الصفحة 6

في كلمته خلال المنتدى الاستراتيجي السنوي للابتكار وريادة الأعمال للشباب الصيني الإفريقي لعام 2025

يونس سراج يؤكد أن الشباب الإفريقي محور أساسي للدفع بعجلة التنمية والتحديث

■ هاجر العزوزي





في إطار المنتدى الاستراتيجي السنوي للابتكار وريادة الأعمال للشباب الصيني الإفريقي لعام 2025، والذي يعقد تحت شعار "دفع عجلة التحديث: "الشباب الصيني الإفريقي في العمل"، ألقى يونس سراج، الكاتب الوطني لمنظمة الشبيبة الاشتراكية وعضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، والكاتب الوطني لمنظمة الشبيبة الاشتراكية، كلمة سلط فيها الضوء على أهمية دور الشباب في تحريك عجلة التنمية والتحديث.

وأشاد يونس سراج بالدور المحوري للحزب الشيوعي الصيني في تمكين الشباب الصيني، وإتاحته مساحات للتعبير والاندماج في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يمثل نموذجا يحتذى به في كيفية تعزيز القوة الشبابية كرافعة للتقدم والتنمية.

وأوضح عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية أنه، رغم كون الشباب في القارة الإفريقية يمثل أكثر من 65% من سكان القارة، إلا أن غالبية هذا الشباب يعيش في ظروف صعبة ومعاناة مستمرة، تتمثل في ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الهجرة غير النظامية التي تفضي إلى فقدان الكفاءات والأدمغة، بالإضافة إلى الأزمات الصحية المستمرة ونقص الخدمات الأساسية،وغياب الأمن والاستقرار، فضلا عن انتشار الفساد الإداري والمالي الذي يعيق فرص التنمية ويحبط آمال الشباب.

وتوقف الكاتب الوطني لمنظمة الشبيبة الاشتراكية، عند الفجوة الواضحة بين وضع الشباب في إفريقيا وتجربة نظيره في الصين، مشيرا إلى أنه إذا كان الحزب الشيوعي الصيني يعمل بشكل حثيث على توفير بيئة حاضنة للمنظمات الشبابية، فإن الواقع في العديد من الدول الإفريقية يظهر أن الشباب لا يجد سوى التهميش والعزوف السياسي، ويشعر بعجز حقيقي عن التأثير في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب غياب الديمقراطية، وانتشار الفساد، والتبعية السياسية والاقتصادية للدول الغربية، التي تسعى بدورها إلى الحفاظ على مصالحها من خلال دعم أنظمة لا تعكس تطلعات شعوبها الحقيقية.

ورغم هذه التحديات والصعوبات، لم يغفل المسؤول الحزبي إبراز الجوانب الإيجابية والواعدة التي تبرز في عدة مبادرات ومشاريع شبابية إفريقية، وأشار إلى تنامي الاهتمام بقضايا الشباب من طرف هيئات ومنظمات إفريقية تحاول المرافقة والتكوين في مجالات متقدمة كالتكنولوجيا والاتصالات والبيئة، ودعم ريادة الأعمال والمقاولات الصغيرة والمتوسطة.

في هذا الإطار، نوه يونس سراج بدور المغرب، مستذكرا استضافته "قمة الشباب الإفريقي" في يونيو الماضي، التي ركزت على تمكين الشباب غير المنخرطين في سوق الشغل أو التعليم والتكوين، بالإضافة إلى "الندوة الوزارية الإفريقية للشباب" عام 2023، التي دعت إلى استماع القادة الأفارقة لتطلعات الشباب وتعزيز مشاركتهم السياسية، وتشجيع التصديق على ميثاق الاتحاد الإفريقي للشباب وتبني سياسات عمومية متجانسة تعنى بهذه الفئة.

ومع تصاعد هذه الجهود، أكد يونس سراج، أن الشباب الإفريقي يمتلك وعيا متزايدا بدوره وأهميته، ما يؤسس لفرصة حقيقية للإقلاع التنموي والتحديثي للقارة الإفريقية، واعتبر أن وجود شركاء تنمويين جديرين بالثقة، وعلى رأسهم جمهورية الصين الشعبية، يمثل دافعا قويا لتحقيق هذه الطموحات، من خلال البرامج التنموية والصناعية التي أطلقتها الصين في إفريقيا، وأوضح أن هذا التوجه ليس مجرد تحيز أو مجاملة، بل يرتكز على وقائع مثبتة عبر دراسات ميدانية رفيعة المستوى، من بينها دراسة "الشباب الإفريقي في 2024" التي أجريت في عدة دول إفريقية، واعتمدت على مقابلات مباشرة مع الشباب، وأظهرت نتائجها أن 72% من المشاركين يرون النفوذ الأجنبي في القارة مشكلة كبيرة، بينما عبر 82% عن ثقتهم في التأثير الإيجابي للصين، ما يرسخ مكانة الصين كشريك تنموي موثوق به.

في هذا السياق، ركز سراج على أهمية تعزيز الاستثمار في هذه الثقة المتنامية، عبر زيادة منح التعليم للطلبة الأفارقة في الصين، وهو دور تلعبه وزارة التعليم الصينية بجدية، من خلال إتاحة فرص أكاديمية متقدمة لشباب القارة، وأشاد بالنجاحات التي حققها الطلبة الأفارقة الذين درسوا في الصين، والذين عادوا إلى بلدانهم محملين بمعارف ومهارات أهلتهم لتبوء مناصب قيادية والمساهمة في تنمية مشاريعهم الوطنية، ورأى أن هذه الاستثمارات المعرفية يمكن أن تكون قاعدة صلبة لتجاوز التحديات الكبرى التي تعاني منها القارة الإفريقية في المستقبل.

كما تطرق إلى أهمية البرامج التنموية الناجحة التي أبدع فيها الشعب الصيني، لا سيما في مجالات مواجهة التصحر وتحويل الصحارى إلى واحات خضراء، مشيرا إلى مشروع صحراء مووس كنموذج مبتكر يحمل آفاقا كبيرة لخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الأمن الغذائي، وتطوير القطاع الزراعي في إفريقيا.

واختتم كلمته بتوجيه التحية والتقدير للمواقف الصينية الثابتة في القضايا الدولية، مشيدا بدعم الصين للقضية الفلسطينية، ووحدة أراضيها الوطنية، ودورها الفاعل في تحقيق السلام والتنمية العالمية، ومواجهة الفقر والهشاشة عبر مبادرات استراتيجية مثل "الحزام والطريق"، في الوقت نفسه، ندد سراج بالمحاولات الغربية الرامية إلى تشويه صورة الصين، والسياسات الأمريكية العدائية التي تستهدف النظام الصيني وشركاته، وادعاءات حقوق الإنسان الملفقة التي تهدف إلى النيل من استقرار الصين الداخلي، كما أدان الأنشطة الانفصالية في تايوان، مؤكدا على وحدة الأراضي الصينية كخط أحمر لا يمكن التنازل عنه.

المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية يستعرض جهود المغرب لتحقيق الازدهار الاقتصادي بأقاليمه الجنوبية

أكد نائب رئيس المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية، إيلان بيرمان، أن المملكة المغربية عبأت استثمارات مهمة من أجل تحقيق الازدهار والنمو الاقتصادي بمنطقة الصحراء، مشيرا إلى أن هذه الجهود تحظى باعتراف دولي متزايد.

وأوضح بيرمان، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء بواشنطن، بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد العرش المجيد أن "مقاربة المغرب في تدبير شؤون أقاليمه الجنوبية تعد نموذجا بارزا"، مشيدا بالدينامية التنموية التي تعرفها هذه الربوع من المملكة بفضل استثمارات استراتيجية شاملة.

وأضاف أن هذه المقاربة بدأت تؤتي ثمارها، حيث بات عدد متزايد من الدول يقر بأن النموذج المغربي لتنمية الأقاليم الجنوبية "واقعي وقابل للتنفيذ"، مشيرا إلى أن جهود المملكة تحظى بدعم متنام من مختلف الفاعلين الدوليين.

وفي هذا السياق، أكد بيرمان أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تظل "المبادرة الجادة الوحيدة المطروحة"، معتبرا أنه من الطبيعي أن تحظى بدعم واسع، وهو ما تجلى مؤخرا، من خلال الدعم الذي أعلنت عنه المملكة المتحدة لهذا المقترح.

من جهة أخرى، نوه المسؤول الأمريكي بالإصلاحات التي شهدها الحقل الديني في المغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي جعلت من المملكة نموذجا إقليميا ودوليا في مجال إشاعة قيم الاعتدال والتسامح.

وأشار إلى أن إحداث معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، وتكوين أئمة من دول أخرى، إلى جانب نهج خطاب ديني معتدل في المحافل الدولية، كلها مبادرات ساهمت في تعزيز مكانة المغرب داخل العالم الإسلامي، وزادت من اهتمام الدول الغربية بالبدائل الفكرية المعتدلة في مواجهة نزعات التطرف.

وفي ما يتعلق بالعلاقات المغربية الأمريكية، أبرز بيرمان الطابع الاستراتيجي والدينامية التي تميز هذه العلاقات، مؤكدا أن المغرب ليس فقط "حليفا تاريخيا" للولايات المتحدة، بل أضحى "شريكا لا محيد عنه" في العديد من المجالات.

كما سلط الضوء على الدور الجيو-استراتيجي المحوري للمغرب في تنمية القارة الإفريقية، مبرزا أن المملكة جعلت من الانفتاح على إفريقيا خيارا سياديا وأولوية سياسية واقتصادية.

وأكد، بيرمان في هذا الصدد، أن الموقع الجغرافي المتميز للمغرب يؤهله للاضطلاع بدور بوابة اقتصادية نحو القارة الإفريقية.

وبخصوص جهود المملكة في تعزيز التعاون جنوب-جنوب، شدد نائب رئيس المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية على أن تنزيل الرؤية الملكية الرامية إلى ترسيخ موقع المغرب كفاعل رئيسي وقوة صاعدة على الساحة الدولية، يحظى بتقدير ودعم متزايد من قبل المجتمع الدولي.

إلى غاية 10 يوليوز الجاري

دخول أزيد من مليون و500 ألف من أفراد الجالية المغربية بالخارج

أفاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الخميس المنصرم، بأنه تم، إلى غاية 10 يوليوز الجاري، تسجيل دخول 1.520.951 فردا من الجالية المغربية بالخارج، وذلك بارتفاع بلغ 13،30 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأضاف بوريطة، خلال عرض قدمه أمام مجلس الحكومة حول المعطيات والتدابير المتعلقة بعملية عبور "مرحبا 2025"، أنه تم تسجيل دخول 151 ألف و411 عربة بزيادة بلغت 3.56 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأوضح الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في لقاء صحفي عقب انعقاد مجلس الحكومة، أن بوريطة أكد حرص مختلف المتدخلين على مواصلة العمل لإنجاح عملية عبور "مرحبا" لهذه السنة وضمان سيرها في أحسن الظروف.

وأبرز الوزير أنه تمت تقوية مخطط الملاحة البحرية عبر تعبئة 29 سفينة وسبع شركات للملاحة و12 خطا بحريا بين الموانئ المغربية ونظيراتها في اسبانيا وفرنسا وإيطاليا، بطاقة استيعابية إجمالية تناهز 7،3 مليون مسافر ومليوني عربة بزيادة تبلغ 3 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، مضيفا أن الطاقة الاستيعابية للعرض الخاص بالنقل الجوي للمسافرين تم تعزيزها لتصل إلى حوالي 500 ألف مسافر و130 ألف سيارة أسبوعيا، مضيفا أنه تم الترخيص لحوالي 59 شركة طيران لتأمين حوالي 2135 رحلة أسبوعية بين مطارات المملكة و141 مطارا دوليا.

وأكد أن مؤسسة محمد الخامس للتضامن أعدت مخططا تواصليا بمعية مختلف المتدخلين، وعملت على توفير الموارد البشرية اللازمة لتأطير عملية العبور خلال الفترة الصيفية.

كما ذكر بوضع برنامج يهدف إلى تطوير آليات الاستقبال عبر تخصيص 26 مركز استقبال، بالإضافة إلى تعبئة موارد بشرية جد مهمة على مستوى مختلف القطاعات، بما فيها الأطقم الطبية التي تضم حوالي 1200 مشارك.

وعلى المستوى القنصلي، أوضح بايتاس أنه تمت تعبئة المراكز القنصلية بالخارج في المناطق الحدودية، مبرزا اعتماد خدمات القرب قبل وخلال عملية "مرحبا" من خلال فتح وكالات قنصلية متنقلة في موانئ العبور من 10 يونيو إلى غاية 5 شتنبر المقبل، فضلا عن تنظيم مداومة يومية تشمل أيام الأعياد والعطل.

وأضاف الوزير أن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قامت بفتح مكاتب قنصلية على مستوى موانئ الإركاب لتقديم الخدمات القنصلية والإدارية والإرشادات بشكل مستمر طيلة عملية العبور، لافتا إلى وجود تعبئة استثنائية لمختلف المصالح لإنجاح هذه العملية.

مسيرة وطنية حاشدة بالرباط للتنديد بـ "التجويع" في غزة ومطالب بكسر الحصار

المحتجون طالبوا بإدخال المساعدات إلى غزة بشكل عاجل لتجنب الكارثة

■ محمد توفيق أمزيان



تصوير: رضوان موسى

انخرط مئات الآلاف المغاربة في الحملة العالمية ضد تجويع قطاع غزة، مطالبين بكسر الحصار وإدخال المساعدات بشكل عاجل لإغاثة أزيد من مليوني مواطن بغزة، ضمنهم مئات الأطفال الذين يهدد الجوع حياتهم.

وخرج مئات الآلاف في مسيرة وطنية حاشدة ونوعية، أمس الأحد بالعاصمة الرباط، مجددين إدانتهم للعدوان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، والجرائم المتواصلة للاحتلال في حق ساكنة قطاع غزة وسياسة التجويع ومنع إدخال المساعدات.

ورفع المحتجون الذين انطلقوا من ساحة "باب الحد" من شارع الحسن الثاني بالعاصمة الرباط نحو شارع محمد الخامس، شعارات تدين الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني، حاملين رايات فلسطين، وأوشحة تحتفي بالقضية الإنسانية، التي قالوا إن العالم تواطأ ضدها بصمته المخزي، وتمويل الغرب الذي يتصرف بـ "ازدواجية المعايير" من خلال ووقوفه ضد القضايا الإنسانية العادلة لصالح مصالحه الضيقة.

المسيرة التي شارك فيها فاعلون من ميادين مختلفة من سياسيين وحقوقيين وفاعلين مدنيين، والتي شارك فيها، أيضا، سفير فلسطين بالرباط جمال الشوبكي وعدد من الفلسطينيين المقيمين بالمغرب، عرفت حشدا كبيرا، حيث كان أول المسيرة أمام محطة القطار بالرباط رأس شارع محمد الخامس وآخرها على مستوى شارع الحسن الثاني، فيما تمركز وسط المسيرة قبالة مبنى البرلمان.

وعبر المحتجون عن رفضهم لمجازر الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في حق الشعب الفلسطيني، وحرب الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال في حق ساكنة قطاع غزة، رافعين، شعارات مناوئة لاستمرار المجازر الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني أمام الصمت العالمي على جرائم الاحتلال، واستمرار الحصار وسياسة التجويع التي تستهدف الشعب الفلسطيني ويعاني بسبب آلاف الأطفال والنساء بقطاع غزة.

وأدان المحتجون في المسيرة الوطنية بالرباط، الدعم الأمريكي والغربي والتواطؤ مع جرائم الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة المستمرة وسياسة التدمير والتقتيل والتجويع، واستعمال "الطعام" كسياسة لإبادة الفلسطينيين.

كما أدان المحتجون الحصار المطبق على غزة وإغلاق المعابر واستمرار سياسة التجويع والحصار والتقتيل التي تقترفها آلة القتل الصهيونية أمام العالم بدون حسيب ولا رقيب وفي ضرب للقانون الدولي وجميع القوانين والأعراف الدولية ولحقوق الإنسان.

وردد المحتجون شعارات تطالب بالتدخل العاجل للمنتظم الدولي والدول العربية لإنهاء الحرب والحصار المستمر على أزيد من مليوني فلسطيني الذين يواجهون آلة التقتيل الصهيونية ومخاطر المجاعة والنقص في المواد الطبية الأساسية والمواد الضرورية التي وصلت إلى مستوى غير مسبوق.

وعبر المحتجون عن إدانتهم لاستمرار الدعم الأمريكي والغربي للاحتلال الإسرائيلي الذي يمعن في العربدة ضد القوانين الإنسانية والدولية، ويرتكب مجازر بشعة في حق أبناء الشعب الفلسطيني ويستهدف المساعدات الإنسانية، ويستهدف اللاجئين في الخيام، ويستهدف المستشفيات والأطر الطبية، وكذا الاستهداف المباشر في حق الأطفال والنساء بدون حسيب ولا رقيب.

ورفع المحتجون في المسيرة التي جابت شوارع الرباط شعارات تطالب بإسقاط التطبيع ووقف أي تعامل مع الكيان المحتل، وكسر الحصار عن غزة وإدخال المساعدات، ووقف إطلاق النار وتقتيل الأطفال والنساء.

كما رفع المشاركون في المسيرة الوطنية الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني شعارات داعمة للمقاومة، ومنددة باستمرار الانتهاكات التي ترتكب ليل نهار من قبل جيش الاحتلال والاعتداءات المتكررة والتقتيل الممنهج في حق الأطفال والنساء وتخريب البنى التحتية وقصف وحصار المستشفيات ومراكز النزوح والمدارس ضد على مختلف القوانين الدولية والإنسانية.

بيان اليوم
أولى 2



معركة أنوال في ذكراها الرابعة بعد المائة
5

حزب التقدم والاشتراكية يعلن الترافع السياسي والمؤسساتي عن مطالب ساكنة جماعة آيت بوكماز

نبيل بنعبدالله: زيارتنا تندرج ضمن التزام حزبنا السياسي والأخلاقي بمواكبة قضايا المواطنات والمواطنين في المناطق الجبلية والمهمشة

قناعة حزب الكتاب راسخة بأن التنمية لا تكتسب معناها الحقيقي إلا حين تشمل المغرب العميق بكل تحدياته





عقد وفد من حزب التقدم والاشتراكية، برئاسة الأمين العام محمد نبيل بنعبد الله، رفقة عضوي المكتب السياسي مصطفى الرجالي وكريم التاج، يوم الخميس المنصرم، لقاء بجماعة آيت بوكماز، بإقليم أزيلال، بحضور النائبة البرلمانية زهرة مومن، ورئيس الجماعة الترابية آيت بوكماز.

وقد خصص هذا الاجتماع للتواصل مع اللجنة المنظمة للمسيرة الاحتجاجية، التي تضم ممثلين عن مختلف دواوير الجماعة، في إطار الإنصات لانشغالات الساكنة والتفاعل مع مطالبها الاجتماعية والتنموية.

وتم خلال هذا اللقاء المباشر مع ممثلي ساكنة الدواوير، بحضور رئيس الجماعة، التطرق إلى جملة من المطالب الحيوية التي دفعت الساكنة إلى تنظيم مسيرة احتجاجية سلمية نحو عمالة الإقليم.

وشمل النقاش قضايا مستعجلة ترتبط بغياب الخدمات الصحية، ونقص النقل المدرسي، وهشاشة التعليم الأولي، وضعف البنية التحتية، وغياب فضاءات تأطير الشباب، إلى جانب مطالب ملحة بتوسيع التغطية بشبكتي الهاتف والإنترنت، وبناء سدود تلية وحفر الآبار، وتوسيع تجربة السكن النموذجي التي انطلقت عندما كان الحزب يشرف على وزارة إعداد التراب الوطني.

وفي معرض حديثه، أشاد نبيل بنعبد الله بالتفاعل المسؤول والإيجابي لعامل الإقليم والسلطات المحلية مع مطالب الساكنة، مؤكدا أن حزب التقدم والاشتراكية سيتولى مهمة الترافع السياسي والمؤسساتي عن هذه الملفات، عبر قنوات البرلمان والقطاعات الحكومية المعنية.

كما شدد بنعبدالله على أن الزيارة تندرج ضمن التزام حزبه السياسي والأخلاقي بمواكبة قضايا المواطنات والمواطنين في المناطق الجبلية والمهمشة، وضمن قناعة راسخة بأن التنمية لا تكتسب معناها الحقيقي إلا حين تشمل المغرب العميق بكل تحدياته.

كما أكد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية على أن التهميش الذي تعانيه المناطق الجبلية، ومن ضمنها آيت بوكماز، يستدعي مقاربة تنموية عادلة وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار العدالة الترابية وتكافؤ الفرص بين مختلف جهات المملكة، مشددا في الوقت ذاته على "ضرورة الاستجابة لمطالب المواطنين في إطار التوزيع العادل للخيرات مجاليا وإجتماعيا".

وجدد نبيل بنعبدالله التأكيد على أن منطقة ايت بوكماز رفعت قضايا مطلبية عادلة، معقولة ومسؤولة وتشكل حدا أدنى لتغيير إطار عيش الساكنة وظروفهم الإجتماعية، مبرزا أن دور الفاعل السياسي يقتصر فقط في البحث عن الحلول، ولا يجب أن يكون المغزى منه التجييش أو خلق جو من الفتنة دون تقديم مقترحات وحلول لساكنة هذه المناطق المعنية.

كما أشار بنعبدالله إلى أن زيارة حزب التقدم والاشتراكية لمنطقة آيت بوكماز تأتي في سياق نضالاته ضد التهميش الذي يطال المناطق النائية والجبلية والذي لا يمكن معالجته إلا بإرادة سياسية قوية وسياسات عمومية دامجة تعيد الاعتبار للإنسان الجبلي.

يشار إلى أن ساكنة آيت بوكماز قدمت مجموعة من المطالب التي تعتبر الحد الأدنى للعيش الكريم في مغرب اليوم، من هذه المطالب إصلاح البنية الطرقية، وعلى رأسها الطريق الجبلية الرابطة بين آيت بوكماز وتيزي نترغيست (الطريق الجهوي 302) وطريق آيت عباس (317). هذه الطرق تعتبر شريان الحياة الوحيد لربط عدد من الدواوير بالمراكز الحيوية، غير أنها تتحول، حسب السكان، إلى مسالك مغلقة خلال فصل الشتاء بسبب الثلوج والانهيارات الأرضية.

كما شملت المطالب توفير طبيب قار بالمركز الصحي المحلي، الذي يعاني من خصاص حاد، إلى جانب تغطية شاملة لشبكة الهاتف والإنترنت، التي لا تزال منعدمة في مناطق واسعة، ما يحرم أبناء المنطقة من التعلم عن بعد والخدمات الرقمية.

وطالب المحتجون أيضا ببناء ملعب جماعي للشباب، وفتح مركز للتكوين في المهن الجبلية يتماشى مع خصوصيات المنطقة ويوفر فرص شغل محلية، إضافة إلى بناء مدرسة جماعاتية لتخفيف الهدر المدرسي، وإنشاء سدود تلية لحماية الهضبة من الفيضانات.

ومن بين أبرز الملفات التي أثارت غضب الساكنة أيضا، استمرار ما وصفوه بـ"القيود الإدارية" على البناء، نتيجة غياب تصميم تهيئة يراعي طبيعة المجال الجبلي القروي، علما أن غياب هذا التصميم يمنعهم من الحصول على تراخيص لبناء مساكن على أراضيهم، مما يفاقم من هشاشة أوضاعهم.

في بيان للرأي العام

ساكنة آيت بوكماز تثمن التفاعل الإيجابي لحزب التقدم والاشتراكية

عقب اللقاء الذي جمع ممثلي ساكنة آيت بوكماز بالأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية نبيل بنعبد الله، والوفد المرافق له، أصدرت اللجنة التنظيمية لـ"مسيرة الكرامة" بيانا للراي العام، تثمن فيه التفاعل الإيجابي لحزب التقدم والاشتراكية مع مطالب الساكنة وتبرز فيه عزمه التضامن الكامل مع المطالب العادلة للساكنة والتزامهمه بالترافع عنها أمام الجهات المختصة. فيما يلي النص الكامل للبيان:

في إطار الدينامية المدنية والاجتماعية التي تعرفها منطقى آيت بوكماز، وحرصا من الساكنة على فتح قنوات الحوار والتواصل مع مختلف السياسيين والمدنيين، تم عقد لقاء هام زوال اليوم 17 07- 2025- جمع بين اللجنة التنظيمية والسيد نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الوزير السابق لقطاع الإسكان والتعمير، مرفوقا بالنائبة البرلمانية زهرة المومن واثنين من أطر الحزب.

وتم خلال هذا اللقاء التطرق بالتفصيل الى مختلف الاشكالات التي تعاني منها ساكنة ايت بوكماو، والتي تمس عدة مجالات حيوية كالبنية التحتية الصحة التعليم والتنقل والماء الصالح للشرب وغيرها من الملفات ذات الأولوية.

وقد عبر السيد نبيل بنعبد الله ورفاقه عن تضامنهم الكامل مع المطالب العادلة للساكنة والتزامهم بالترافع عنها أمام الجهات المختصة سواء داخل قبة البرلمان أو عبر القنوات المؤسساتية والوزارية المختصة، من أجل الدفع نحو تحقيق حلول فعلية وملموسة.

وإذ تثمن ساكنة آيت بوكماز هذا التفاعل الايجابي، فإنها تؤكد للرأي العام المحلي والوطني أن هذا اللقاء يأتي في إطار انفتاحها على كل المبادرات الجادة، وأن لا علاقة لها بما يروج على بعض منصات التواصل الاجتماعي من محاولات لتسييس" مسيرة الكرامة" أو الركوب على مطالب الساكنة.

كما تجدد الساكنة تأكيدها على أن أبوابها مفتوحة في وجه جميع الأحزاب السياسية، بمختلف توجهاتها، وكذلك كل الجمعيات والتنظيمات المدنية، شرط توفر الإرادة الصادقة لخدمة الصالح العام وتحقيق تطلعات السكان.

إن ساكنة أيت بوكمارز تظل متمسكة بحقها في العيش الكريم، وفي تنمية مندمجة ومستدامة، وتؤمن بأن التغيير الحقيقي لا يتم إلا عبر الحوار، التشساركة، واحترام إرادة المواطنين.

تتويج الفائزين بجائزة الصحافة البرلمانية في دورتها الخامسة

تم، يوم الخميس الماضي، بمجلس النواب، تتويج الفائزين بجائزة الصحافة البرلمانية في دورتها الخامسة، بحضور رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، ورئيس مجلس المستشارين، محمد ولد الرشيد.

ونال الجائزة التقديرية، مناصفة، كل من الصحفي بوكالة المغرب العربي للأنباء، رضوان البعقيلي، والمصور الصحفي، محمد حيحي.

وآلت جائزة الصحافة الورقية، مناصفة، إلى كل من الصحفية خولة اجعيفري عن جريدة "الصحيفة"، عن عملها المعنون بـ"من الخطاب التقليدي إلى التدبير الحازم، البرلمان المغربي يطور آليات اشتغاله ضمن الدبلوماسية الموازية لتعزيز مكتسبات المملكة في قضية الصحراء"، ونهيلة البرهومي، الصحافية بجريدة "العلم" عن عملها "التمكين السياسي للنساء بالمغرب.. الرهان الصعب".

وفي صنف الصحافة الإلكترونية، آلت الجائزة، مناصفة، لكل من الصحفية خديجة علي موسى عن الجريدة الإلكترونية "الأول" لعملها المعنون بـ"اللجان الدائمة.. قلب التشريع النابض في البرلمان خلف الأضواء"، والصحفي جمال أمدوري، عن جريدة "العمق المغربي" الإلكترونية عن عمله المعنون بـ"البرلمان الإلكتروني.. تجربة مغربية متفردة لإشراك المواطنين في صناعة القرار".

أما الجائزة البصرية، فقد تم منحها، مناصفة، للصحفي ابراهيم المرزوقي عن قناة "المغربية"، لعمله المعنون بـ"الدبلوماسية البرلمانية المغربية.. رافعة جديدة للعلاقات مع أمريكا الجنوبية"، والصحفي عبد المولى بوخريص عن قناة "ميدي1 تيفي" عن عمله المتعلق بحلقة خاصة من برنامج "حديث البرلمان".

وفي صنف الجائزة السمعية، تم تتويج، مناصفة، كل من الصحفية مريم بوتوراوت عن الإذاعة الوطنية، عن عملها المعنون بـ"كوطا للبرلمان .. بين التراكم والتحول المؤجل"، والصحفي ابراهيم إشوي، عن الإذاعة الأمازيغية، عن عمله المعنون بـ"الأمازيغية في البرلمان: هل تحقق الترجمة الغاية من تعزيز الاستخدام".

وفي صنف الصورة، آلت الجائزة، مناصفة، بين كل من المصور الصحفي منير امحيمدات عن الجريدة الإلكترونية "هسبريس" عن مجموعة من الصور التي شارك بها، والمصور الصحفي، محمد وراق، عن جريدة "الأحداث الإلكترونية"، عن مجموعة من الصور التي شارك بها.

وفي كلمة بالمناسبة، قال رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، إن الجائزة "ليست مجرد لحظة احتفالية عابرة، بل هي تعبير ملموس عن قناعة راسخة لدينا، مفادها أن الديمقراطية المتينة لا تستقيم إلا بإعلام حر ومسؤول، وأن فعالية العمل البرلماني تظل رهينة بمواكبة مستنيرة ومتواصلة من قبل صحافة وطنية جادة".



وأكد رئيس مجلس النواب أن "نساء ورجال الإعلام ليسوا فقط ناقلين للخبر، بل شركاء وفاعلين في بناء الصرح الديمقراطي وتعزيز ثقة المواطنين في المؤسسات"، مبرزا أن "العلاقة بين المؤسسة التشريعية والجسم الإعلامي، شهدت تطورا ملموسا في السنوات الأخيرة تجلى في ما يخص تنظيم جائزة الصحافة البرلمانية في الانتقال من 11 ترشيحا فقط في نسختها الأولى إلى 57 ترشيحا خلال هذه الدورة".

وأوضح أن هذا التطور في المشاركة في الجائزة "لا يجسد فقط تنامي الاهتمام بالعمل البرلماني، بل يؤكد بما لا يدع مجالا للشك المكانة، المرموقة التي أضحت تحتلها هذه الجائزة لدى الإعلاميات والإعلاميين، وضمن خارطة الجوائز الإعلامية الوطنية الهادفة".

كما نوه الطالبي العلمي بتميز هذه الدورة بتنظيمها المشترك بين مجلسي البرلمان، مؤكدا أن "هذا التعاون المؤسساتي البرلماني تعبير عن إيمان راسخ بأن العمل التشريعي والرقابي والدبلوماسي، مهما بلغ من دقة واجتهاد، لن يبلغ مراميه كاملة إلا بفضل مواكبة إعلامية تساهم في نشر المعلومة البرلمانية وتعزيز ثقافة المشاركة والاهتمام بالشأن العام".

من جهته، أشاد رئيس مجلس المستشارين، محمد ولد الرشيد، بالتنظيم المشترك للجائزة، مسجلا أنها تأتي "انطلاقا من قناعة راسخة لدى المؤسستين بضرورة تحويل هذه الجائزة إلى مبادرة برلمانية مشتركة تعكس انخراط المجلسين في تكريس الاعتراف المؤسسي بجهود الصحافة الوطنية، وت ترجم قناعتنا بأن العمل الصحفي المهني رافعة أساسية من روافع الديمقراطية وتعزيز الثقة في المؤسسات".

وقال رئيس مجلس المستشارين إنه "إذا كانت هذه الجائزة تروم، في جوهرها، تثمين الجهد المهني للإعلاميات والإعلاميين الذين واكبوا العمل البرلماني بتخصص والتزام، فإن هذا اللقاء يتجاوز بعده الاحتفائي ليعبر عن تقدير مؤسسي عميق من طرف مجلسي البرلمان لدور الصحافة الوطنية في إغناء النقاش العمومي، وفي ترسيخ الحضور الديمقراطي للمؤسسة البرلمانية ضمن الفضاء العمومي".

وتابع أن "الجائزة تجسد في تصورنا المشترك إحدى الآليات المؤسسية الداعمة لترسيخ صحافة برلمانية رصينة، تقوم على التخصص والالتزام، وتواكب مختلف وظائف السلطة التشريعية، كما تندرج ضمن المساعي الرامية إلى إشاعة الوعي السياسي وتعزيز ثقافة المواطنة، وفتح فضاءات دائمة للحوار المسؤول بين البرلمان ومكونات الجسم الإعلامي الوطني".

ودعما لمسار التخصص في الصحافة البرلمانية، وتوطيدا لأواصر التعاون المؤسساتي مع الجسم الإعلامي الوطني، اقترح السيد ولد الرشيد العمل مع رئيس مجلس النواب على "دراسة إمكانية تنظيم دورات تكوينية مشتركة لفائدة الصحفيات والصحفيين المهتمين بالشأن البرلماني، بشراكة مع الهيئات المهنية المختصة".

من جانبه، أكد رئيس لجنة تحكيم جائزة الصحافة البرلمانية، محمد لغروس، أن هذه الجائزة ساهمت في تعزيز حضور المؤسسة التشريعية في الإعلام وعلاقة البرلمان بالمجتمع.

وأوضح أن عدد ترشيحات هذه السنة ارتفع بشكل ملحوظ إلى 57 عملا، بنسبة بلغت 120 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، مبرزا أن هذا التنوع والتعدد في الكم أفرز، بالضرورة، تنوعا وتعددا في جودة الأعمال المرشحة من خلال تناول مواضيع ذات صلة بالرقابة والتشريع وعمل اللجان البرلمانية والدبلوماسية الموازية.

وقدم لغروس، بالمناسبة، ثلاث توصيات أساسية انبثقت عن عمل لجنة التحكيم تروم، أساسا، تطوير الجائزة؛ ويتعلق الأمر بالدعوة إلى الرفع من قيمتها المالية، وإحداث صنف خاص بجائزة وكالة المغرب العربي للأنباء، وصنف آخر خاص بالصحفيين المعتمدين لدى القنوات الدولية الأجنبية.

المغرب يعزز حضوره البرلماني والدبلوماسي في الدورة 19 لاتحاد مجالس الدول الإسلامية بجاكرتا

في خطوة مهمة لتعزيز مكانته الدبلوماسية والبرلمانية على الساحة الإسلامية والدولية، شارك وفد برلماني مغربي في أشغال الدورة الـ19 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي انعقدت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا من 12 إلى 15 مايو 2025. وتميزت هذه الدورة بالاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس الاتحاد، تحت شعار "الحكم الرشيد والمؤسسات القوية كأساس للصمود، من أجل تعزيز التضامن البرلماني في العالم الإسلامي من أجل السلام والتنمية".

مثل المغرب في هذه الدورة وفد برلماني رفيع المستوى برئاسة المستشار ميلود معصيد، وعضوية خالد السطي والنائبين محمد الشباك وخالد الشناق، إلى جانب الطاقم الإداري وممثلي سفارة المغرب بجاكرتا. وقد عكس حضور الوفد المغربي تميزا واضحا في تقديم مقترحات وتوصيات عدة تم تضمينها في الوثائق النهائية الصادرة عن المؤتمر، وهو ما يؤكد فعالية الدبلوماسية البرلمانية المغربية وقدرتها على التأثير في النقاشات الإسلامية المشتركة.

وجاءت مشاركة المغرب في هذه الدورة لتجسد التزام المملكة بالقضايا المحورية التي تمس العالم الإسلامي، حيث لاقت المبادرات المغربية إشادة واسعة، خاصة تلك المرتبطة بدعم القضية الفلسطينية، وتعزيز التعاون الإفريقي، وترسيخ قيم الاعتدال والتسامح.

فيما يخص القضية الفلسطينية، أثنى الاتحاد على الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، لدعم صمود المقدسيين في القدس الشريف. وتم التنويه بالدور الحيوي لوكالة بيت مال القدس الشريف التي ساهمت في تنفيذ مشاريع تنموية وثقافية وتعليمية عديدة في المدينة المقدسة، من ضمنها بناء مدارس جديدة وترميم مساجد تاريخية، إلى جانب اقتناء عقارات وتحويلها إلى أوقاف إسلامية، تعكس الحرص المغربي على الحفاظ على الهوية الحضارية للقدس.

كما جدد الاتحاد دعم المغرب المتواصل للشعب الفلسطيني، خاصة النساء في غزة، في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها بسبب العدوان الإسرائيلي، مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود العربية والإسلامية لتعزيز التضامن ومواجهة التحديات التي تهدد الحقوق التاريخية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني.

على الصعيد الإفريقي، أبرز الوفد المغربي مبادرة "الطريق إلى الأطلسي" التي أطلقتها المملكة لتمكين دول الساحل الإفريقي (مالي، النيجر، بوركينا فاسو، وتشاد) من الوصول إلى المحيط الأطلسي، بما يعزز التكامل الاقتصادي والتنمية المستقلة في المنطقة. كما تم التأكيد على أهمية المبادرة الملكية الخاصة بالدول الأفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، التي ترمي إلى تعزيز التعاون والتنمية المستدامة عبر شراكة إفريقية قوية.

وأشاد المشاركون في المؤتمر بدور المغرب في بناء المساجد والمؤسسات الدينية والتعليمية في عدة دول شقيقة، مثل كوت ديفوار، موريتانيا، وغينيا، التي تشكل جسورًا روحية وثقافية تعزز مكانة المملكة داخل العالم الإسلامي.

شكلت جهود المغرب في مجال تعزيز الأمن الروحي ونشر خطاب الاعتدال موضوع إشادة كبيرة خلال المؤتمر. وأبرز المشاركون الدور الحيوي لمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، ومؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، في مكافحة التطرف ونشر قيم الوسطية والاعتدال، ليس فقط على المستوى الوطني بل على الصعيد الإقليمي والدولي.

كما تذكر الوفد المساهمات المغربية في مؤتمرات الحوار الديني، التي ترعاها المملكة، وعلى رأسها إعلان مراكش 2016 للحفاظ على حقوق الأقليات الدينية ومؤتمر فاس 2018 لتعزيز التعايش والتفاهم بين الثقافات والأديان.

ميدانيًا، تم انتخاب المملكة المغربية في منصب نائب رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء عن المجموعة العربية، مما يعكس الثقة الكبيرة التي تحظى بها المملكة ودورها الفعال داخل الاتحاد. كما حافظ المغرب على عضويته في عدة لجان دائمة، منها اللجنة المتخصصة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، ولجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة، إضافة إلى اللجان المتخصصة في الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان، فضلاً عن عضويته في لجنة فلسطين الدائمة.

تأتي هذه المشاركة المتميزة لتؤكد مرة أخرى موقع البرلمان المغربي كفاعل دبلوماسي رائد في العالم الإسلامي، يلتزم برؤية شاملة ترتكز على التضامن والتعاون والتنمية المستدامة. ويبرز اهتمام المغرب الكبير بالقضية الفلسطينية، التي يضعها جلالة الملك محمد السادس في صلب أولويات السياسة الخارجية للمملكة، باعتبارها قضية الوحدة والترابط بين الشعوب الإسلامية والعربية.

بهذه الخطوات، يعزز المغرب حضوره البرلماني والدبلوماسي ويؤكد دوره المحوري في رسم سياسات مشتركة تخدم مصالح الأمة الإسلامية وتسهم في بناء مستقبل أفضل يعمه السلام والازدهار.

OMDH تعلن دعمها لترشيح فرانشيسكا ألبانيزي لجائزة نوبل للسلام 2025



أعلنت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (OMDH) عن دعمها الرسمي لترشيح السيدة فرانشيسكا ألبانيزي، المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لجائزة نوبل للسلام لعام 2025.

ويأتي هذا الإعلان في إطار التقدير الكبير الذي توليه المنظمة لكافة الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام ووقف الحروب، وخاصة تلك التي تسعى إلى حماية المدنيين وإنهاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأشادت المنظمة بالدور البارز الذي تلعبه ألبانيزي، منذ توليها مهامها، في كشف وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في قطاع غزة، وفي دعواتها المتواصلة إلى إنهاء العدوان وضمان احترام القانون الدولي الإنساني.

وفي رسالة موجهة إلى اللجنة النرويجية لجائزة نوبل، أبرزت المنظمة التزام ألبانيزي القانوني والإنساني، وموقفها الثابت في إدانة الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، في سياق حرب تشهد تجاوزات صارخة للقانون الدولي في ظل عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات فعالة لحماية المدنيين ووضع حد للتصعيد.

وأكدت المنظمة أن دعمها لترشيح ألبانيزي يعكس إيمانها العميق بقيم جائزة نوبل، وضرورة تكريم الأصوات الشجاعة التي تدافع عن السلام وحقوق الإنسان، خاصة في مناطق النزاع واعتبرت أن هذا الترشيح يكتسي بعدا رمزيا ورسالة قوية في الوقت الراهن، حيث تتزايد الحاجة العالمية إلى التعايش السلمي واحترام الكرامة الإنسانية.

وصرح رئيس المنظمة، الأستاذ نوفل البعمري، أن هذا الدعم يأتي "في إطار تعزيز السلام الدولي، وتجسيدا لروح الجائزة التي طالما كرمت مناضلين من أجل العدالة والحرية وحق الشعوب في الحياة الكريمة."

يشار إلى أن فرانشيسكا ألبانيزي تشغل منذ عام 2022 منصب المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب، وقد تميزت بتقاريرها الجريئة ومواقفها الواضحة التي لاقت ترحيبا واسعا من منظمات المجتمع المدني عبر العالم.

الحنوشي: الشباب مطالب بتجاوز الإنتظارية وتحويل الصعوبات إلى فرص والتأثير في صنع القرار السياسي

■ متابعة: سعيدة الحيحي

يرى الباحث والفاعل الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي أنه يتعين على الشباب استعادة الثقة في النفس بهدف فرض وجوده بتحويل الإكراهات والصعوبات التي تواجهه إلى فرص حقيقية وذلك حتى يصبح رقما رئيسيا في معادلة صنع القرار السياسي.

وأضاف الحنوشي الذي كان ضيفا على برنامج "الديمقراطية التشاركية.. تقوية قدرات المواطن والمجتمع المدني"، الذي تبثه قناة "سلا ويب، راديو تيفي"، التابعة لجمعية "سلا المستقبل سلا، أن: "مشاركة الشباب في صنع القرار ترتبط بعدة مؤشرات يصعب الجواب عليها بنوع من السطحية والاستسهال سواء بالنفي أو بالتأكيد".

ولاحظ أن مشاركة الشباب تظل جد محدودة وناقصة، وذلك في ظل ما يتوفر له من إمكانيات وفرص مع النقص الحاصل في السياسات العمومية والتشريعات الموجهة للشباب، وهو ما يحد من مشاركة هذه الفئة من المواطنات والمواطنين في مختلف مواقع التأثير والقرار.

بيد أن الحنوشي، قال إن ما هو مؤكد على العموم، بأن الشباب يتوفر على طموح، يظهره في عدة مناسبات وأزمات من بينها ما اضطلع به الشباب، إبان جائحة كوفيد 19، وزلزال الحوز، وهما يمثلان حدثين لنموذجين لمساهمة الشباب المميزة والوازنة، بالإضافة إلى تجارب أخرى لديناميات شبابية جمعوية، خاصة على مستوى أنشطة القرب في الأحياء الشعبية بالمدن وفي المجال القروي كذلك، التي عملت على ترسيخ ثقافة التطوع والتضامن، معبرا في هذا الصدد عن تفاؤله بخصوص نجاح وتطور هذه التجارب، التي يتعين عليها توحيد جهودها من أجل فرض البدائل الممكنة.

وفي معرض جوابه على سؤال حول ما يتردد من حديث متواتر عن عزوف الشباب عن العمل السياسي، وصف عبد الرزاق الحنوشي القول بهذا العزوف، بـ: "حكم قيمة، ويبرز الأزمة التي يعرفها الخطاب حول الشباب الذي هو في حاجة إلى عرض سياسي يتلاءم مع اهتماماته وانشغالاته"، داعيا إلى تجديد هذا الخطاب، وهو الأمر الذي لازال غائبا، من جانب الأحزاب السياسية والدولة اللذين يتقاسمان هذه المسؤولية وإن كان بنسب متفاوتة.

وبعدما توقف عند المبادرات الهادفة إلى تمكين الشباب من التموقع في المشهد السياسي في مقدمتها وضع كوطا خاصة للشباب في البرلمان، وهي التجربة التي استغرقت ولايتين فقط قبل إلغاؤها، بدون نقاش حولها وتقييم لحصيلتها، وعدم استثمارها، مع الاقتصار على إصدار تصريحات سلبية حول أداء هذه التجربة الشبابية. وناشد الشباب على إسماع صوته حتى يكون بمقدوره التأثير في الاختيارات السياسية، مع العمل على تأسيس حركة شباب جديدة، وفق رؤية واقعية من أجل تغيير موازين القوى.

وفي معرض رده على سؤال الديمقراطية التشاركية، ذكر الحنوشي أن ذلك جاء تجاوبا مع مطالب حركة 20 فبراير الشبابية، وهي صيغة مغربية خالصة في التعامل ما سمي بـ "الربيع العربي"، ونتيجة ما تعرفه الديمقراطية التمثيلية من أعطاب، وتوج ذلك بإقرار دستور 2011 الذي نص على الديمقراطية التشاركية التي تتطلب حاليا الانتقال من التجريب إلى التكريس الفعلي.

كما أشار إلى أن المرحلة الراهنة تشكل فرصة، لتقييم تجربة المقاربة التشاركية، حدودها وعوائقها، مع الكيفية التي بموجبها يتحول المجتمع المدني الشبابي قوة اقتراحية خاصة الارتقاء بمستوى مشاركة الشباب، داعيا الجماعات الترابية، إلى الاهتمام بالشباب من خلال الرفع من حجم الميزانيات المرصودة لهذه الفئة، مع تفعيل أجهزة التشاور مع الشباب على المستويات المحلية والإقليمية والجهوية، مع ضرورة إخراج إطار تشريعي للتشاور العمومي إلى حيز الوجود وتفعيل المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي. ومن بين المقترحات التي تقدم بها عبد الرزاق الحنوشي خلال هذا الحوار دعا خاصة في ظل الوعي المتنامي على المستوى العالمي بدور الشباب ومساهمته في عملية التغيير، إلى إقرار اتفاقية دولية للشباب لحماية هذه الفئة وصيانة حقوقها، كما هو شأن الاتفاقيات الخاصة بالطفولة والمرأة والأشخاص في وضعية إعاقة.

معركة أنوال في ذكراها الرابعة بعد المائة

معلمة وضاءة جسدت أروع صور النضال والصمود في مواجهة الاحتلال الأجنبي والتصدي لأطماعه التوسعية





يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، يوم الإثنين 21 يوليوز 2025، الذكرى الرابعة بعد المائة لمعركة أنوال المجيدة، التي حقق فيها المقاومون والمجاهدون المغاربة الأفذاذ بقيادة البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي انتصارا كبيرا على قوات الاحتلال الأجنبي.

فمنذ مطلع القرن العشرين، وتحديدا منذ 1907 وإلى 1912، قاد المقاوم الشريف محمد أمزيان حركة ثورية بطولية في مواجهة الغزاة، وخاض غمار عدة معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الأجنبي، حقق فيها انتصارات باهرة، وظل صامدا إلى أن سقط شهيدا في ساحة الشرف والكرامة يوم 15 ماي 1912.

وجاءت مقاومة البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي كامتداد لهذه المقاومة الريفية في الزمان والمكان، حيث استطاع بفضل كاريزميته وشخصيته القوية هيكلة حركة المقاومة وتنظيمها سياسيا واستراتيجيا وعسكريا ولوجيستيكيا، لتعم مناطق الشمال بكاملها.

لقد تميزت حركة محمد بن عبد الكريم الخطابي التحريرية بدقة وإحكام في التنظيم، وبالقدرة على الاستقطاب، وبالتخطيط المتقن، وبجودة الأداء وإصابة الأهداف، إذ كانت معركة أنوال في يوليوز سنة 1921 بمثابة الضربة القاضية للقوات الأجنبية بفضل الأسلوب المتطور في حرب العصابات واستباق الأحداث واكتساح الميدان. وبعد مواجهات ضارية مع قوات الاحتلال، وصل قائدها العام الجنرال "سيلفستر" الذي اشتهر بخبرته وتجربته العسكرية، على رأس قوة عسكرية لفك الحصار عن قواته. لكنه عجز واضطر إلى الانسحاب والتراجع إلى مليلية، فلاحقه المجاهدون الريفيون بقيادة القائد البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي، وتوجت هذه المعركة الكبرى التي دارت رحاها بمنطقة أنوال بانتصار ساحق للمجاهدين الأشاوس، مما شكل ضربة موجعة للغزاة المعتدين الذين تكبدوا خسائر فادحة في الجنود والعتاد، حيث قدر عدد القتلى بالآلاف من بينهم الجنرال "سلفستر"، كما غنم المجاهدون أسلحة متطورة كثيرة ومتنوعة.

وبعدما تكبدت أفدح الهزائم، تراجعت القوات الاستعمارية وتمركزت بمدينة مليلية بينما حظيت حركة التحرير الوطني بتأييد وإعجاب العديد من حركات التحرر الوطني في العالم، التي وجدت في معركة أنوال مرجعية في استراتيجية وفنون حرب العصابات.

لقد منيت القوات الاستعمارية خلال معركة أنوال بهزيمة ثقيلة أربكت حسابات الغزاة المحتلين الذين اهتزت أركان جيوشهم الجرارة المدججة بأحدث الآليات والتجهيزات العسكرية وبقوة الحديد والنار، فاضطروا بذلك للتفاوض مع المجاهدين لحفظ ماء الوجه.

تميز مطلع الثلاثينات من القرن الماضي بالتحول الجديد الذي شهده مسلسل الكفاح الوطني بالانتقال إلى النضال السياسي كواجهة مواكبة ومكملة للمقاومة المسلحة، وتصدى أبناء الريف الأشاوس لما سمي بالظهير البربري الذي أصدرته سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية في 16 مايو 1930، والذي كانت تستهدف من خلاله تمزيق وحدة المغرب والتفريق بين أبنائه، وتصاعدت وتيرة النضال الوطني بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944 بتشاور وتناغم بين بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس رضوان الله عليه وطلائع الحركة الوطنية، ثم جاءت رحلة الوحدة في 9 أبريل 1947 إلى مدينة طنجة، وخطاب جلالة المغفور له محمد الخامس التاريخي بالمناسبة، لتذكي الصراع المحتدم بين العاهل المفدى والإقامة العامة للحماية الفرنسية

وبالرغم من تحالف قوات الاستعماريين الاسباني والفرنسي، استطاع البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي وأنصاره الصمود في وجه قوات الظلم والطغيان لمدة سنة كاملة، دخل خلالها في مفاوضات مع قيادتيهما، حيث جرت عدة لقاءات ومحادثات مع القوتين العسكريتين، أسفرت عن قبول شرط إيقاف الحرب الريفية دون تسليم الأسلحة. وبعد أن تبين للقائد البطل الصلب محمد بن عبد الكريم الخطابي أن هذه الحرب غير متكافئة بين الجانبين، فضل تسليم نفسه للمحتل الفرنسي حقنا للدماء، وكان ذلك صبيحة يوم 26 ماي 1926.

وتميز مطلع الثلاثينات من القرن الماضي بالتحول الجديد الذي شهده مسلسل الكفاح الوطني بالانتقال إلى النضال السياسي كواجهة مواكبة ومكملة للمقاومة المسلحة، وتصدى أبناء الريف الأشاوس لما سمي بالظهير البربري الذي أصدرته سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية في 16 مايو 1930، والذي كانت تستهدف من خلاله تمزيق وحدة المغرب والتفريق بين أبنائه، وتصاعدت وتيرة النضال الوطني بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944 بتشاور وتناغم بين بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس رضوان الله عليه وطلائع الحركة الوطنية، ثم جاءت رحلة الوحدة في 9 أبريل 1947 إلى مدينة طنجة، وخطاب جلالة المغفور له محمد الخامس التاريخي بالمناسبة، لتذكي الصراع المحتدم بين العاهل المفدى والإقامة العامة للحماية الفرنسية.

واشتد الصراع في أعقاب المواقف البطولية لجلالة المغفور له محمد الخامس ومعه الحركة الوطنية في مواجهة الإقامة العامة للحماية الفرنسية التي كانت تتوهم أنها بإقدامها على فعلتها النكراء المتمثلة في نفي رمز السيادة المغربية جلالة المغفور له محمد الخامس إلى جزيرة كورسيكا ومنها إلى جزيرة مدغشقر، يوم 20 غشت 1953، ستتمكن من إخماد جذوة المقاومة، غير أن هذه العملية الجائرة أججت وتيرة الكفاح الوطني الذي امتدت شرارته لكافة أرجاء الوطن إلى حين العودة المظفرة لبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس حاملا معه مشعل الحرية والاستقلال.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير لتغتنم هذه المناسبة الغراء، لتؤكد استعدادها التام وتعبئتها المستمرة تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية، وتثبيت المكاسب الوطنية. كما تعرب عن دعمها اللامشروط للمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع للأقاليم الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية باعتبار هذا المشروع ينسجم مع الشرعية الدولية، ويحظى بدعم المنتظم الأممي، ويعتبره المراقبون والمحللون الدوليون آلية ديمقراطية لإنهاء النزاع المفتعل بالمنطقة، "فالصحراء مغربية وستظل مغربية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين".

ومناسبة تخليد الذكرى الرابعة بعد المائة لمعركة أنوال المجيدة، توحي للأجيال الجديدة والمتعاقبة بواجب التأمل والتدبر واستخلاص الدروس والعبر والعظات في تقوية الروح الوطنية وشمائل المواطنة الإيجابية لمواجهة التحديات وكسب رهانات الحاضر والمستقبل تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لعاهل البلاد الذي يحمل لواء بناء وإعلاء صروح المغرب الحديث وارتقائه في مدارج التقدم والازدهار، وترسيخ دولة الحق والقانون، وتوطيد دعائم البناء الديمقراطي والمؤسساتي، ومواصلة تثمين مؤهلاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية، وتعزيز مكاسبه في كل مجالات التنمية الشاملة والمستدامة والمندمجة.

واحتفاء بهذه الذكرى المجيدة التي تعتبر معلمة بارزة في سجل تاريخنا الحافل بالملاحم والبطولات، تنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، صباح يوم الإثنين21 يوليوز 2025، على الساعة العاشرة والنصف مهرجانا خطابيا وتكريميا بمقر عمالة إقليم الدريوش، تلقى خلاله كلمات وشهادات تستحضر الدلالات الرمزية والأبعاد التاريخية لهذه المحطة الوضاءة في مسلسل الكفاح الوطني الذي خاضه الشعب المغربي دفاعا عن حمى الوطن وحياضه وثوابته، وذلك بحضور السلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين ونشطاء المجتمع المدني والعمل الجمعوي والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير.

كما سيتم بالمناسبة تكريم صفوة من المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، وتوزيع إعانات مالية وإسعافات اجتماعية على عدد من أفراد هذه الأسرة المجاهدة الجديرة بموصول الرعاية والعناية.

هذا، وقد أعدت كافة النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ومعها شبكة فضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير وتعدادها 105 وحدة مفتوحة عبر التراب الوطني، عدة برامج أنشطة وفعاليات تربوية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية الوطنية بتنسيق وشراكة مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير.

بعد مواجهات ضارية مع قوات الاحتلال، وصل قائدها العام الجنرال "سيلفستر" الذي اشتهر بخبرته وتجربته العسكرية، على رأس قوة عسكرية لفك الحصار عن قواته. لكنه عجز واضطر إلى الانسحاب والتراجع إلى مليلية، فلاحقه المجاهدون الريفيون بقيادة القائد البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي، وتوجت هذه المعركة الكبرى التي دارت رحاها بمنطقة أنوال بانتصار ساحق للمجاهدين الأشاوس، مما شكل ضربة موجعة للغزاة المعتدين الذين تكبدوا خسائر فادحة في الجنود والعتاد، حيث قدر عدد القتلى بالآلاف من بينهم الجنرال "سلفستر"، كما غنم المجاهدون أسلحة متطورة كثيرة ومتنوعة



مختصرات

بورصة البيضاء

أنهت بورصة الدار البيضاء تداولاتها خلال الأسبوع الممتد من 14 إلى 18 يوليوز الجاري، محققة رقمين قياسيين تاريخيين، حيث تجاوز مؤشرها الرئيسي "مازي" حاجز 19.000 نقطة، وتجاوزت رسملتها 1.000 مليار درهم. وفي التفاصيل، سجل مؤشر "مازي" تقدما بنسبة 0,9 في المائة إلى 19.168,83 نقطة، مما رفع أداءه السنوي إلى 29,75 في المائة.

وسجل مؤشر MASI.20، الذي يعكس أداء 20 مقاولة مدرجة بالبورصة، ارتفاعا بنسبة 0,99 في المائة إلى 1.578,22 نقطة، فيما سجل MASI.ESG، مؤشر المقاولات الحاصلة على أفضل تصنيف ESG، نموا بنسبة 0,13 في المائة إلى 1.318,74 نقطة. بدوره، ارتفع MASI Mid and Small Cap، مؤشر أداء أسعار المقاولات الصغيرة والمتوسطة المدرجة في البورصة، بنسبة 0,66 في المائة إلى 1.819,1 نقطة.

وبلغت التداولات حوالي 15 مليار درهم، سجلت أساسا في السوق المركزي (الأسهم)، وهيمنت عليها التداولات المتعلقة بـ "لابيل في" (20,26 في المائة)، متبوعة بـ "طاقة المغرب" (9,95 في المائة)، و"شركة الأشغال العامة للبناء بالدار البيضاء" (9,35 في المائة). وبخصوص رسملة البورصة، فقد تجاوزت 1.007 مليار درهم.

ميناء الصويرة

بلغت الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء الصويرة، 7052 طنا عند متم يونيو الماضي، مسجلة انخفاضا بنسبة 32 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من 2024. وأوضح المكتب الوطني للصيد، في تقريره الأخير المتعلق بإحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن القيمة السوقية لهذه المنتجات انخفضت، خلال الستة أشهر الأولى من السنة الجارية، بنسبة 3 في المائة، إلى أزيد من 128،39 مليون درهم مقابل 132،60 مليون درهم متم يونيو 2024.

وأشار التقرير إلى تراجع بنسبة 40 في المائة في الكميات المفرغة من الأسماك السطحية على مستوى الميناء ما بين يناير ويونيو من السنة الجارية، لتبلغ 5128 طنا، بقيمة قدرها 24،981 مليون درهم، مقابل 8617 طنا (41،952 مليون درهم) خلال نفس الفترة من سنة 2024.

وبالمقابل، ارتفعت الكميات المفرغة من الأسماك البيضاء بنسبة 18 في المائة إلى 622 طنا (26،325 مليون درهم/ زائد 17 في المائة)، مقابل 528 طنا (22،539 مليون درهم) متم يونيو من السنة الماضية. كما سجلت الكميات المفرغة من الرخويات، ارتفاعا بنسبة 34 في المائة إلى 553 طنا، (38،712 مليون درهم/ 20 في المائة)، مقابل 413 طنا (32،185 مليون درهم)، كما ارتفع حجم المفرغات من القشريات بنسبة 4 في المائة لتصل إلى 746 طنا (38،357 مليون درهم/زائد 8 في المائة)، مقابل 715 طنا (35،406 مليون درهم) خلال نفس الفترة من 2024.

الاقتصاد الصيني

تعهدت الهيئة الوطنية للتنظيم المالي بالصين، بتعزيز الدعم للنمو الاقتصادي وإنجاز أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد خلال سنة 2025. وذكرت الهيئة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أنها ستعزز الدعم المالي للتنمية عالية الجودة في المناطق الحضرية وتنفيذ مبادرات تعزيز الاستهلاك.

وأضافت أنها ستتخذ تدابير لتعزيز دعم الاستثمار والتمويل وتحسين الخدمات المالية لتحقيق الاستقرار في الأعمال التجارية والتجارة الخارجية وتكثيف الدعم لتنمية القوى الإنتاجية الحديثة النوعية.

ودعت الهيئة إلى تنسيق العمل للحماية من المخاطر وتقوية التنظيم وتعزيز التنمية عالية الجودة والوقاية من المخاطر.

أرقام

530 مليون درهم

قام وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، يوم الجمعة 18 يوليوز 2025، بزيارة ميدانية إلى إقليم سيدي قاسم، وكان مرفوقا بعامل الإقليم ورئيس لمجلس الإقليمي ومهنيين ومنتخبين ووفد هام من الوزارة. تندرج هذه الزيارة في إطار تنفيذ استراتيجية "الجيل الأخضر 2020–2030" التي تهدف إلى تعزيز دينامية التنمية الشاملة بالمناطق القروية. وتتمثل أهدافها في تثمين المشاريع المهيكلة في مجال الفلاحة التضامنية، تحديث نظم الإنتاج، وتعزيز سلاسل الصناعات الغذائية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة. على مستوى الجهة، تمت برمجة 71 مشروعا للفلاحة التضامنية على مساحة إجمالية تبلغ 16.500 هكتار، يستفيد منها 26.500 شخص، باستثمار إجمالي يقدر بـ530 مليون درهم. 15 من هذه المشاريع هي قيد الإنجاز. وهي تهدف إلى تحويل نظم الإنتاج، وتعزيز سلاسل ذات قيمة مضافة عالية، وتحسين الولوج إلى الأسواق، وإدماج الشباب والنساء في المجال القروي. وفي هذا السياق، قام الوزير بتسليم معدات فلاحية لثلاث تعاونيات خدماتية يقودها شباب، تضم بالأساس بذارات للزرع المباشر، آلات للرش، صهاريج للماء، ومعدات متنوعة لصيانة الأراضي. وتروم هذه المبادرة تعزيز تنويع أنظمة الإنتاج وتشجيع التشغيل الذاتي في صفوف الشباب القروي. بالموازاة، استفادت ثلاث جمعيات من صهاريج للماء في إطار برنامج تنمية المراعي وتوريد الماشية. وفيما يتعلق بإعادة تكوين القطيع، يتم تنفيذ برنامج خاص بإقليم سيدي قاسم بغلاف مالي يبلغ 120 مليون درهم، من خلال 21 مشروعا تتكز على تربية الماشية. على مستوى الجماعة الترابية الشبانات، قام الوزير بزيارة ورش لجني الطماطم الصناعية باستعمال الآلات الحديثة. وتعرف هذه السلسلة دينامية متنامية بمنطقة الغرب، تتجلى في ارتفاع الإنتاجية مع الاستعمال المتزايد للمكننة. كما شملت الزيارة مركز للآلات الفلاحية المتطورة بالجماعة الترابية حوافة، تابع لوحدة صناعية لتحويل الطماطم، رهن الفلاحين للقيام بعمليات الحرث، الصيانة والجني في أحسن الظروف. بهذه المناسبة تم أيضا زيارة فضاء خاص بالمنتوجات المجالية. وتجسد هذه الزيارة التزام الوزارة من أجل فلاحة تضامنية، فعالة ومولدة للثروة، في خدمة الفلاحين الصغار، الشباب والنساء القرويات، لبلوغ اهداف الجيل الأخضر.

تقرير دولي يصنف المغرب ضمن أسوأ الدول في التوازن بين العمل والحياة الخاصة لسنة 2025



■ عبد الصمد ادنيدن

حل المغرب في مرتبة متأخرة ضمن التصنيف العالمي لمؤشر التوازن بين الحياة المهنية والحياة الخاصة لسنة 2025، بحسب تقرير صادر عن منصة Remote الدولية المتخصصة في حلول العمل عن بعد.

وجاء المغرب في المرتبة 51 من أصل 60 دولة شملها التقرير، محققا 41.59 نقطة فقط من أصل 100، في مؤشر يشمل معايير متعلقة بعدد ساعات العمل، ومستوى الأجور، وجودة الخدمات الاجتماعية.

ويرجع التقرير هذا التصنيف المتدني إلى اختلالات هيكلية في سوق الشغل المغربي، من أبرزها طول ساعات العمل الأسبوعية التي تصل إلى 44 ساعة، وهي من أعلى المعدلات المسجلة عالميًا، مقارنة بـ32.6 ساعة في النرويج و33.8 ساعة في فنلندا، دون أن يقابلها مستوى دخل كاف أو تحسن في ظروف العيش.

كما أشار التقرير إلى أن الحد الأدنى للأجور في المغرب لا يتجاوز 12 دولارا يوميا، ما يجعله بعيدا عن معايير دول مثل أستراليا، حيث يتجاوز الحد الأدنى للأجر 18 دولارا في الساعة.

في الجانب الاجتماعي، سجل التقرير ضعف نظام التغطية الصحية، إذ لا يضمن هذا النظام حماية شاملة، ويظل معتمدا بشكل كبير على القطاع العام، فيما لا تتجاوز تعويضات المرض 60% من الأجر، ما يعرض العمال لخطر الهشاشة خلال الأزمات الصحية.

ورغم هذه المؤشرات السلبية، أشار التقرير إلى نقطة إيجابية نسبية تتعلق بإجازة الأمومة، حيث يمنح المغرب النساء 12 أسبوعا مدفوعة الأجر بالكامل، وهي مدة تبقى مع ذلك بعيدة عن النموذج النرويجي الذي يتيح ما يصل إلى 49 أسبوعا من الإجازة بأجر كامل.

كما صنف التقرير المغرب ضمن الدول ذات الأداء الضعيف في مؤشر السعادة، إذ لم يحصل سوى على 4.62 نقاط من أصل 10، متأخرا عن دول مثل فنلندا (7.74) والدنمارك (7.52).

أما في مؤشر السلام العالمي، فقد نال المغرب 2.05 نقطة فقط، في ظل استمرار الفوارق الاجتماعية بين الحواضر والمناطق القروية، إلى جانب التوترات الاجتماعية التي تؤثر على مناخ الاستقرار.

وعلى الصعيد الدولي، تصدرت نيوزيلندا التصنيف العالمي للسنة الثالثة على التوالي، محققة 86.87 نقطة، بفضل ارتفاع الحد الأدنى للأجور، والتغطية الصحية الشاملة، ومستويات عالية من الرضا الاجتماعي.

في المقابل، جاءت الولايات المتحدة في المرتبة ما قبل الأخيرة بسبب غياب إجازات قانونية مدفوعة وتراجع الرواتب.

وخلص التقرير إلى أن المغرب مطالب ببذل مجهودات كبرى لإرساء بيئة عمل أكثر توازنا وإنصافا، تضمن الكرامة الاجتماعية وتسهم في تحسين جودة الحياة، باعتبار ذلك شرطا جوهريا لتحقيق تنمية بشرية مستدامة.

اسم في الاقتصاد

الأمين النجار *



أطلقت كل من البريد بنك وبريد كاش، الخميس، حلا تكنولوجيا مبتكرا تحت اسم "بريد بايمنت موبيل"، لتصبحا بذلك أول مجموعة بنكية تقدم هذا النوع من الابتكار في المغرب.

ويحول هذا الحل الهاتف الذكي إلى جهاز أداء إلكتروني آمن دون الحاجة إلى أي معدات إضافية، ما يفتح آفاقا جديدة لرقمنة وسائل الدفع على نطاق واسع.

ويستهدف هذا الابتكار بشكل خاص التجار الصغار والحرفيين، من خلال تمكينهم من اعتماد وسيلة دفع رقمية بسيطة وسريعة وآمنة، بما يعزز إدماجهم في المنظومة المالية الحديثة، ويساهم في تعميم الرقمنة المالية في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك المناطق القروية والنائية.

ويأتي إطلاق "بريد بايمنت موبيل" في إطار دعم الإستراتيجية الوطنية للرقمنة والإدماج المالي، الرامية إلى توسيع استخدام وسائل الأداء الحديثة لدى مختلف الفاعلين الاقتصاديين.

وفي هذا السياق، قال الأمين النجار، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك، إن هذا الابتكار يندرج في إطار جهود المؤسستين لتعميم الولوج إلى وسائل الدفع الإلكتروني، من خلال تقديم حل بسيط وعملي وآمن لجميع التجار، حتى المتواجدين في المناطق القروية أو المعزولة.

وأضاف النجار أن هذه الخطوة تعكس التزام البريد بنك وبريد كاش بمواكبة التنمية الاقتصادية المحلية وتوسيع نطاق الرقمنة.

وتتميز خدمة "بريد بايمنت موبيل" بكونها لا تتطلب أي معدات إضافية، ما يرفع العوائق التقنية والمالية أمام التجار الصغار، كما تتيح تثبيتا سريعا وسهلا عبر تحميل تطبيق بسيط على هاتف ذكي مزود بتقنية الاتصال القريب المدى (NFC). وتعتمد هذه الخدمة أعلى مستويات الأمان المعتمدة دوليا في مجال الأداء بدون تلامس.

ويؤكد هذا الإطلاق مرة أخرى موقع البريد بنك وبريد كاش كمؤسستين ماليتين مواطنتين، تسعيان إلى تمكين الفاعلين المحليين والمساهمة في بناء اقتصاد أكثر شمولية ورقمنة.

* رئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك

الرباط تحتضن النسخة الثانية من المؤتمر الدولي للأعمال والتقنيات الذكية



اختتمت، أول أمس السبت، بالرباط، فعاليات المؤتمر الدولي للأعمال والتقنيات الذكية في دورته الثانية (2025ICSBT)، الذي نظمه المعهد العالي للتدبير والإدارة والهندسة المعلوماتية (iSMAGi)، على مدى ثلاثة أيام من النقاش والتبادل العلمي بين نخبة من الخبراء والباحثين من المغرب والخارج.

وشهد المؤتمر، المنعقد من 17 إلى 19 يوليوز 2025، مشاركة واسعة من مؤسسات أكاديمية مرموقة وهيئات بحثية وطنية ودولية، ناقشت أحدث الابتكارات في الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، العملات الرقمية، التشفير، البلوك تشين، ريادة الأعمال، الحوكمة، والتحول الرقمي للمقاولات. وتميز حفل الاختتام، كما الافتتاح، بمفاجأة تكنولوجية فريدة تمثلت في كلمة متعددة اللغات ألقاها روبوت مبرمج بالذكاء الاصطناعي.

وفي ظل التحولات المتسارعة في النظم الإنتاجية العالمية، أكد المشاركون على أن التحول الرقمي أضحى ضرورة استراتيجية لتعزيز تنافسية الدول وإدماجها في سلاسل القيمة العالمية. كما شددوا على أهمية الالتزام بالتوجيهات الملكية السامية وتنزيل أهداف النموذج التنموي الجديد والبرنامج الحكومي 2021-2026، والتي تجعل من الرقمنة رافعة أساسية للإصلاح الإداري والاقتصادي والاجتماعي.

ورغم الإمكانات الهائلة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي، فقد سلط المؤتمر الضوء على التحديات المتزايدة للأمن السيبراني، لاسيما في ظل تنامي التهديدات الرقمية وتطورها. ووفقًا لنتائج استقصاء وطني سنوي أجرته جمعية مستعملي الأنظمة المعلوماتية بالمغرب (AUSIM) بشراكة مع PwC، فإن 33% من المنظمات ترى أن الذكاء الاصطناعي وسّع من سطح الهجوم السيبراني، متجاوزًا في ذلك المخاطر المرتبطة بالحوسبة السحابية التي أشار إليها 30% من المشاركين.

ويأتي تنظيم هذا الحدث العلمي في سياق اهتمام متزايد من المعهد العالي للتدبير والإدارة والهندسة المعلوماتية بإعداد الجيل القادم من رواد وقادة الأعمال، من خلال فتح فضاء للنقاش وتبادل التجارب والمعارف بين الطلبة والباحثين والخبراء.

كما ناقش المؤتمر مواضيع راهنة مثل التقنيات الحديثة للدفع الإلكتروني، والتعرف بالوجه، وتطبيقات البلوك تشين، إلى جانب ورشات علمية تأطيرية ساهم فيها مهندسون وأكاديميون وممثلون عن مؤسسات وازنة، من بينها: المركز الوطني للبحث العلمي والتقني (CNRST)، المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، جامعة محمد الخامس، المدرسة الحسنية للأشغال العمومية، جامعة مولاي إسماعيل، وغيرها.

وضمت اللجنة العلمية للمؤتمر ممثلين عن أكثر من 12 جامعة مغربية من مختلف جهات المملكة، إلى جانب خبراء دوليين، ما يعكس البعد التشاركي والانفتاح الأكاديمي للمؤتمر على القضايا الكبرى للتحول الرقمي والابتكار التكنولوجي.

تحسن ثقة الأسر المغربية في الفصل الثاني من 2025 رغم استمرار التشاؤم حول المعيشة والأسعار



■ عبد الصمد ادنيدن

سجل مؤشر ثقة الأسر المغربية تحسنا ملحوظا خلال الفصل الثاني من سنة 2025، وفق ما كشفت عنه المندوبية السامية للتخطيط في مذكرة إخبارية حديثة، مسجلا 54،6 نقطة مقابل 46،6 نقطة خلال الفصل السابق و46،1 نقطة في نفس الفترة من السنة الماضية.

ويعكس هذا التحسن تغيرا في نظرة الأسر المغربية تجاه بعض مكونات الظرفية الاقتصادية، خصوصا ما يتعلق بتوقعات مستوى المعيشة والبطالة والقدرة على اقتناء السلع المستديمة.

تفاؤل محدود في المستقبل

رغم أن 76% من الأسر صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا الماضية، فقد تحسن رصيد هذا المؤشر ليبلغ ناقص 69،2 نقطة، مقابل ناقص 76،5 نقطة في الفصل السابق.

أما بخصوص التوقعات المستقبلية، فقد عبر 44،9% من الأسر عن تخوفها من تدهور أوضاعها المعيشية خلال السنة المقبلة، فيما تتوقع 9،7% فقط تحسنها. ورغم ذلك، تحسن رصيد هذا المؤشر إلى ناقص 35،2 نقطة بدل ناقص 46،3 نقطة خلال الفصل السابق.

تشاؤم أقل

لا تزال البطالة من أبرز مصادر القلق لدى الأسر، حيث توقع 71،8% من المستجوبين ارتفاعها خلال الأشهر المقبلة.

غير أن رصيد هذا المؤشر شهد تحسنا وبلغ ناقص 57،5 نقطة، مقابل ناقص 73،4 نقطة في الفصل السابق.

ظرفية غير ملائمة

ما تزال غالبية الأسر ترى أن الظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستديمة، بنسبة 72،7%، بينما عبرت 9،9% فقط عن تفاؤلها بهذا الشأن.

ومع ذلك، تحسن رصيد هذا المؤشر إلى ناقص 62،8 نقطة، مقابل ناقص 72 نقطة في الفصل السابق.

استقرار نسبي

صرحت 57،6% من الأسر أن مداخيلها تغطي بالكاد مصاريفها، بينما اضطرت 40،6% إلى الاستدانة أو استنزاف مدخراتها، وصرحت 1،8% فقط بقدرتها على الادخار.

أما بخصوص تقييم الوضعية المالية خلال 12 شهرا الماضية، فقد بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 45،9 نقطة، في تحسن طفيف مقارنة مع الفصل السابق (ناقص 49،3 نقطة).

كما تحسن تصور الأسر بخصوص تطور وضعيتها المالية المستقبلية، حيث سجل المؤشر ناقص 8،5 نقطة مقابل ناقص 16،4 نقطة في الفصل السابق.

نظرة سلبية

لا تزال الأسر متشائمة بشأن قدرتها على الادخار، حيث صرح 91،3% من المستجوبين بعدم قدرتهم على ذلك خلال السنة المقبلة. واستقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 82،6 نقطة، وهو أسوأ مستوى مسجل خلال الفصول الأخيرة.

وفي ما يخص أسعار المواد الغذائية، أكد 94،2% من الأسر أنها شهدت ارتفاعا خلال السنة الماضية، بينما تتوقع 78،9% استمرار هذا الارتفاع في المستقبل، رغم تسجيل تحسن طفيف في رصيد هذا المؤشر الذي بلغ ناقص 76،6 نقطة.

مختصرات

توظيف مالي

أطلقت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، الجمعة، عمليتي توظيف مالي لفائض الخزينة، بمبلغ إجمالي قدره 1.64 مليار درهم.

وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أن الأمر يتعلق بتوظيف أول، هم مبلغ 890 مليون درهم، عن طريق إعادة الشراء لمدة ثلاثة أيام، وبسعر فائدة متوسط قدره 1.75 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أن التوظيف الثاني، على بياض، هم مبلغ 750 مليون درهم، لمدة ثلاثة أيام أيضا وبسعر فائدة متوسط قدره 2.25 في المائة.

ليالي المبيت

أفاد مرصد السياحة بأن عدد ليالي المبيت المسجلة بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة بمدينة مراكش، سجل ارتفاعا بـ8 في المائة عند متم أبريل المنصرم، ليصل إلى 3 ملايين و304 ألف و452 مقابل 3 ملايين و60 ألف و566 ليلة خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة. وأبرز المرصد في إحصائياته لشهر أبريل الماضي، أن نسبة الملء بهذه الوحدات بالمدينة الحمراء بلغت 70 في المائة مقابل 67 في المائة خلال الفترة ذاتها من سنة 2024.

وخلال شهر أبريل الماضي، سجلت مؤسسات الإيواء السياحي المصنفة بمراكش ارتفاعا ب11 في المائة في عدد ليالي المبيت إذ بلغت 998 ألف و802 بمعدل ملء يصل إلى 80 في المائة، مقابل 902 ألف و431 ليلة مبيت ومعدل ملء 77 في المائة خلال أبريل 2024.

وعلى المستوى الوطني، بلغ عدد ليالي المبيت المسجلة بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة أزيد من 9 ملايين ليلة مبيت عند متم أبريل 2025، بزيادة 15 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة. وأشار المرصد إلى أن هذه الليالي تتوزع على السياحة الوطنية بارتفاع بنسبة 4 في المائة، والسياحة الدولية (زائد 19 في المائة).

ميناء الحسيمة

بلغت كمية مفرغات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء الحسيمة، خلال النصف الأول من العام الجاري، ما مجموعه 1269 طنا، بانخفاض طفيف نسبته 1 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2024، بحسب تقرير دوري للمكتب الوطني للصيد البحري. كما انخفضت القيمة التجارية لهذه المفرغات بنسبة 4 % لتبلغ أكثر من 72،42 مليون درهم، مقارنة بحوالي 75،24 مليون العام الماضي، حسب التقرير الذي يقدم معطيات حول حصيلة الصيد الساحلي والتقليدي على المستوى الوطني.

وحسب الأنواع، تراجعت كمية الأسماك السطحية التي تم تفريغها بهذا الميناء المتوسطي بنسبة 27 % مع متم يونيو الماضي لتصل إلى حوالي 209 أطنان، بقيمة تقديرية تزيد على 9،74 مليون درهم (- 45 %)، مقارنة بأكثر 286 طنا / 17،63 مليون درهم على أساس سنوي.

بالمقابل، سجلت كمية مفرغات الأسماك البيضاء نموا خلال الفترة الممتدة من يناير إلى يونيو الماضيين، وذلك بنسبة 3 % لتصل إلى 173 طنا بقيمة 9،74 مليون درهم، مقارنة بـ 286 طنا و 17،63 مليون درهم العام الماضي. كما سجلت كمية الرخويات البحرية المفرغة بميناء الحسيمة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري ارتفاعا بنسبة 9 % لتصل إلى 857 طنا، أي بعائدات مالية تقارب 53،61 مليون درهم (+9 %)، أما بالنسبة للقشريات، فقد سجلت بدورها نموا بنسبة 34 في المائة لتصل إلى 30 طنا، بقيمة سوقية تفوق 2،62 مليون درهم.

ارتفاع سعر صرف الدرهم مقابل الأورو

أفاد بنك المغرب بأن سعر صرف الدرهم ارتفع بنسبة 0،3 في المائة مقابل الأورو، وتراجع بـ 0،5 في المائة مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة من 10 إلى 16 يوليوز 2025.

وأوضح بنك المغرب، في نشرته الأسبوعية، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي عملية مناقصة في سوق الصرف.

وأبرز المصدر ذاته أن الأصول الاحتياطية الرسمية بلغت 403 ملايير درهم في 11 يوليوز، مسجلة انخفاضا بنسبة 0،5 في المائة من أسبوع لآخر، وارتفاعا بـ 11،6 في المائة على أساس سنوي.

وضخ بنك المغرب، في المتوسط اليومي، 127 مليار درهم خلال الفترة من 10 إلى 16 يوليوز. ويتوزع هذا المبلغ بين تسبيقات لمدة 7 أيام بقيمة (48،6 مليار درهم)، وعمليات إعادة الشراء طويلة الأجل (44 مليار درهم)، وقروض مضمونة (34،5 مليار درهم).

وعلى مستوى السوق بين الأبناك، بلغ متوسط حجم التداول اليومي 3،4 ملايير درهم، وبلغ المعدل بين البنوك 2،25 في المائة في المتوسط.

وخلال طلب العروض ليوم 16 يوليوز (تاريخ الاستحقاق 17 يوليوز)، ضخ البنك المركزي مبلغ 49،5 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام.

وبخصوص سوق البورصة، ظل مؤشر "مازي" دون تغيير من 10 إلى 16 يوليوز 2025، ليصل أداؤه منذ مطلع السنة إلى 27،4 في المائة. ويعكس هذا الاستقرار بالأساس ارتفاعات بنسبة 1،1 في المائة في مؤشرات "المباني ومواد البناء"، و4،3 في المائة بالنسبة لـ "الموزعين"، و3،2 في المائة في "الكهرباء"، إلى جانب انخفاضات بنسبة 0،4 في المائة في "الأبناك"، و1،4 في المائة في "الاتصالات"، و1،6 في المائة في "الزراعة الغذائية والإنتاج".

وبخصوص الحجم الأسبوعي للمبادلات، فقد مر، من أسبوع لآخر، من 1،8 مليار درهم إلى 15،3 مليار درهم، من بينها 12،2 مليار درهم على شكل مساهمة بالسندات، و2،5 مليار درهم تم إنجازها على مستوى السوق المركزية "الأسهم"، و500 مليون درهم برسم إدراج شركة "Vicenne" ببورصة الدار البيضاء.



"تمويلكم" و"فينيا" توسعان شراكتهما لدعم المقاولات الحاصلة على الصفقات العمومية



وقعت كل من مؤسسة "تمويلكم" ومؤسسة "فينيا"، التابعة لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير، اتفاقية جديدة تهدف إلى تسهيل ولوج المقاولات الصغيرة جدًا والصغرى والمتوسطة إلى التمويلات المتوسطة والطويلة الأمد المرتبطة بالصفقات العمومية.

وجرى توقيع الاتفاقية يوم الأربعاء 16 يوليوز الجاري بالرباط من طرف المدير العام لـ"تمويلكم"، سعيد جبراني، ونظيره في "فينيا"، محمد بلمعاشي، في إطار توسيع الشراكة التي انطلقت بين المؤسستين منذ غشت 2023، والتي كانت قد شملت في مرحلتها الأولى ضمان التمويلات قصيرة الأجل.

وتهدف الاتفاقية الجديدة إلى تعزيز الدعم المالي للمقاولات المغربية التي حصلت على صفقات عمومية، عبر ضمان قروض متوسطة وطويلة المدى، ما من شأنه المساهمة في رفع تنافسيتها وضمان استمرارية أنشطتها.

وأكد الطرفان أن هذه الشراكة تمثل نموذجًا للتكامل بين المؤسسات العمومية، وتسعى إلى توفير حلول تمويلية مبتكرة وملائمة، في إطار الجهود المبذولة لدعم النسيج المقاولاتي الوطني والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

سيارات

M-AUTOMOTIV

توسع حضورها في الدار البيضاء بافتتاح معرض "باناديس أوتو" الجديد لعلامتي رينو وداسيا



أعلنت مجموعة M-AUTOMOTIVK، مؤخرا، عن افتتاح رسمي لمعرض "Panadis Auto"، وهو فضاء بيع جديد للشركاء معتمد من قبل علامتي رينو وداسيا، ويقع في موقع استراتيجي بشارع مولاي سليمان رقم 73 بمدينة الدار البيضاء. ويعد هذا الفضاء الجديد المحطة السابعة عشرة في شبكة توزيع المجموعة، ما يعزز انتشارها الجغرافي داخل العاصمة الاقتصادية.

ويمتد المعرض الجديد على مساحة إجمالية تبلغ 1,800 متر مربع، تشمل 1,200 متر مربع مخصصة لقاعة العرض وورشة خدمات ما بعد البيع، و600 متر مربع لورشة إصلاح الهيكل (الكاروسري)، ما يتيح تقديم تجربة متكاملة للزبناء، تجمع بين بيع السيارات الجديدة، وخدمات ما بعد البيع، والصيانة.

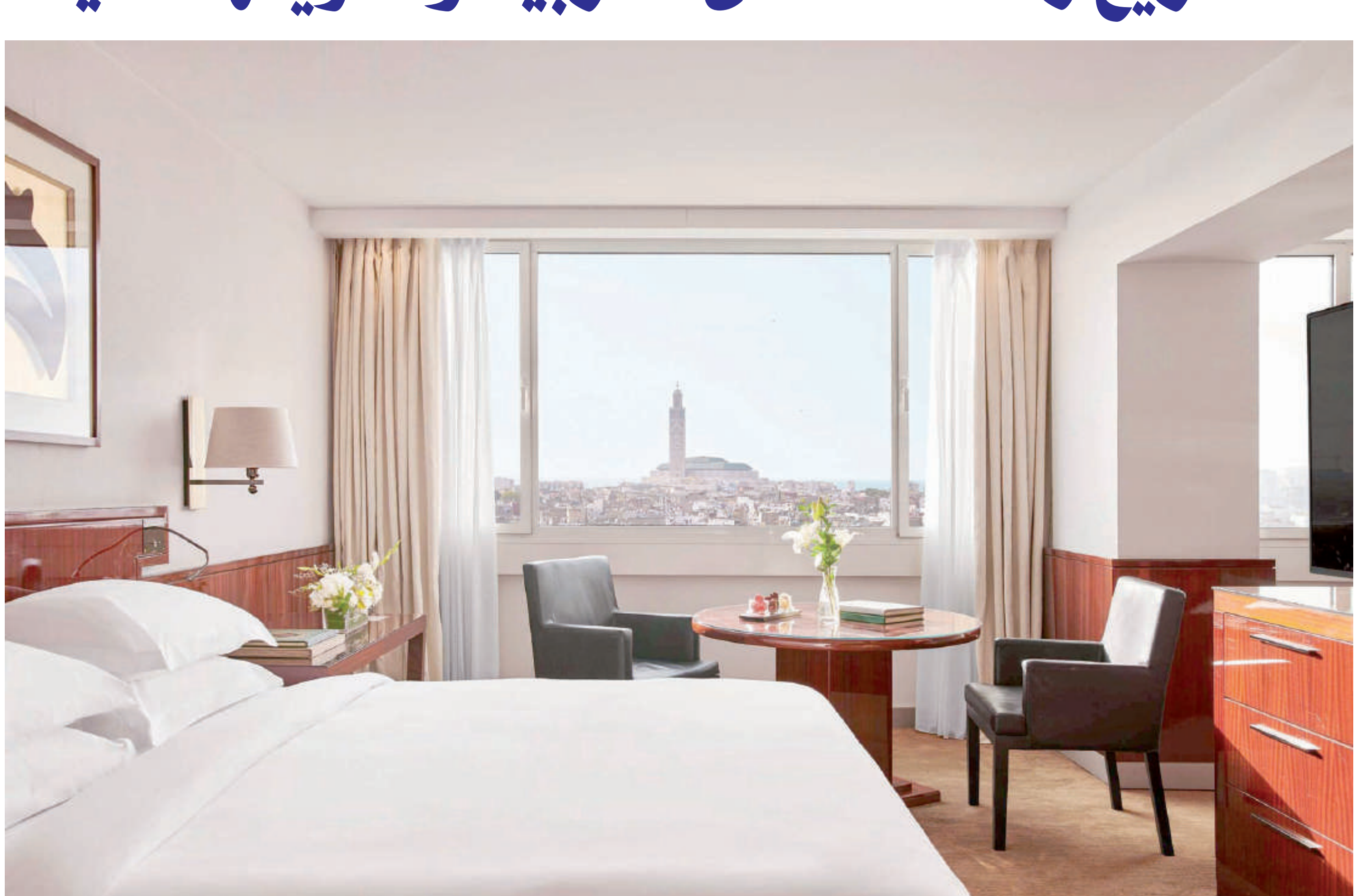
ويضم "باناديس أوتو" فريقًا مكونًا من نحو أربعين مستخدمًا من ذوي الخبرة في علامتي رينو وداسيا، ويشتغلون وفق معايير الجودة المعتمدة من مجموعة رينو، لضمان أفضل مستويات رضا الزبناء، سواء تعلق الأمر بالأفراد أو المهنيين.

ويؤكد هذا الافتتاح حرص M-AUTOMOTIV على تعزيز تغطيتها الترابية وتقريب خدماتها من مختلف شرائح الزبناء، من خلال شبكة توزيع حديثة وفعالة تستجيب لأعلى معايير الأداء.

وفي تصريح له بالمناسبة، قال سهيل حوماني، المدير العام لمجموعة M-AUTOMOTIV: "من خلال باناديس أوتو، نواصل التزامنا بتطوير شبكة توزيع حديثة وقريبة من الزبون، تتمحور حول الجودة التشغيلية والتميز في الخدمة. هذا المعرض الجديد يجسد طموحنا في الحفاظ على موقعنا الريادي في السوق مع الاستمرار في تقديم خدمة موثوقة وقريبة من الزبون."

تكنولوجيا

شراكة بين Lkelma و SiteMinder لتسريع رقمنة الفنادق المغربية وتسويقها عالميا



أعلن مكتب الاستشارة ومواكبة المقاولات "Lkelma" عن إبرام شراكة استراتيجية مع "SiteMinder"، المنصة العالمية الرائدة في تكنولوجيا الفندقة، بهدف تعزيز الحضور الرقمي وتسويق الغرف الفندقية المغربية على المستوى العالمي.

وتهدف هذه الشراكة إلى تمكين الفنادق المغربية، ودور الضيافة، والرياضات، والنُزُل، من أدوات تكنولوجية حديثة وسهلة التفعيل، تتيح لها تحسين قدراتها التجارية، وزيادة المبيعات، وتعزيز ظهورها الرقمي أمام الزبائن الدوليين، في وقت بات فيه الحجز الفوري والتجربة الشخصية من أولويات السائح العصري.

وأوضح رضوان شاكر، المدير العام لمكتب "Lkelma"، أن هذه الخطوة تشكل نقلة نوعية في مسار المكتب داخل قطاع الفندقة، مؤكداً أن الطموح يتمثل في تمكين المؤسسات الفندقية المغربية من الولوج إلى أسواق جديدة، وتحسين أدائها التجاري عبر حلول رقمية فعالة.

وتأتي هذه الشراكة في سياق دينامية متسارعة يشهدها القطاع السياحي المغربي، حيث استقبلت المملكة خلال سنة 2024 أكثر من 17،4 مليون زائر، وتستعد لتوسيع طاقتها الإيوائية في أفق احتضان كأس العالم سنة 2030. وفي هذا الإطار، أصبحت رقمنة تسيير الفنادق، وتحسين قنوات التوزيع، أولوية لتعزيز التنافسية وضمان استجابة فعالة لسلوك المستهلك المتصل دوماً.

ومن المرتقب أن تمكن هذه الشراكة الفنادق المغربية من تطوير مبيعاتها المباشرة عبر محرك حجز مدمج في مواقعها الإلكترونية، ما يحد من الاعتماد على الوسطاء، ويعزز هامش الربح. كما ستستفيد من ربط مباشر مع مئات منصات الحجز الدولية مثل Booking.com و Expedia و Agoda و Airbnb، مع إمكانية إدارة مركزية وآلية للتعريفات والتوافر والحجوزات، وهو ما يسهم في تحسين نسبة الإشغال وتقليص الأخطاء.

وسيتولى مكتب "Lkelma" مواكبة الفنادق على المستوى المحلي، من خلال التكوين والدعم التقني والدمج المعلوماتي للحلول الرقمية، مع مراعاة خصوصيات السياق المغربي.

وأكدت هيذر هوليس، المديرة التسويقية لـ"SiteMinder"، أن الشراكة مع "Lkelma" ستُتيح دعم نمو القطاع الفندقي المغربي، مشيدة بخبرة المكتب في السوق المحلية، والتزامه الميداني، وفهمه العميق لتحديات المهنيين. وأضافت أن هذه الشراكة تمثل فرصة حقيقية لمواكبة التحول الرقمي لمؤسسات الإيواء بالمغرب، خصوصا الصغيرة والمتوسطة منها، ومساعدتها على التموقع التنافسي في سوق عالمي سريع التطور.

المغرب يستعرض بنيروبي رؤيته لمعالجة تحديات تمويل المناخ بإفريقيا

في إطار فعاليات الدورة الـ20 للمؤتمر الوزاري



ليلى بنعلي



استعرضت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي، الأسبوع الماضي بنيروبي، رؤية المغرب لمواجهة تحديات تمويل المناخ بإفريقيا، وذلك خلال مشاركتها في أشغال الدورة الـ20 للمؤتمر الوزاري الإفريقي حول البيئة، المنعقد بالعاصمة الكينية من 14 إلى 18 يوليوز الجاري.

وقالت بنعلي، في كلمة ضمن الجلسة الوزارية الأولى لهذا المؤتمر، إن معالجة التحديات التي تواجه القارة الإفريقية في مجال تمويل المناخ تتطلب أنظمة تمويل وأطر ميزانياتية متماشية مع الاستدامة على المدى الطويل، موضحة أن رؤية المملكة في هذا الإطار ترتكز على ثلاثة محاور استراتيجية.

وأوضحت بنعلي في هذا السياق أن المحور الأول يتعلق بـ"مأسسة الميزانية المراعية للمناخ في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية"، مبرزة أن المملكة أطلقت الاستراتيجية الوطنية لتمويل المناخ، وهي خارطة طريق شاملة تهدف إلى تعبئة وتتبع الاستثمارات ذات الصلة بالمناخ على مستوى القطاعات والجهات.

وأضافت أن هذه الاستراتيجية، التي تمت مواءمتها تدريجيا مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، ومع الاستراتيجية الوطنية منخفضة الكربون، تسعى إلى تعزيز الحكامة، وتحسين نجاعة الإنفاق العمومي، وتعزيز التمويل الخاص المتوافق مع المناخ.

أما المحور الثاني، تضيف الوزيرة، فيتمثل في "تعزيز الحكامة وإدارة المخاطر"، مشيرة إلى أن التآزر بين المؤسسات الحكومية والوزارات المكلفة بالبيئة والمالية، ي شك ل ركيزة أساسية للتخطيط المناخي والميزانياتي.

وذكرت في هذا السياق بإحداث اللجنة الوطنية للتغير المناخي والتنوع البيولوجي، التي تضم مجموعة عمل خاصة بالتمويل المناخي، لتقوية التنسيق وتتبع آليات التمويل.

كما أشارت إلى إصدار بنك المغرب لتوجيه بشأن المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، يساعد المؤسسات المالية في تحديد وتتبع وإدارة هذه المخاطر، وكذا إلى إدماج وزارة المالية لأثر التغير المناخي في تحليلها السنوي حول استدامة الدين.

ودعت الوزيرة إلى إتاحة فضاء أكبر لنماذج التمويل غير التقليدية، من قبيل مقايضة الدين مقابل العمل المناخي، والسندات الخضراء، وأسواق الكربون، مبرزة أن المغرب بمقدوره أن يصبح قطبا إقليميا للتمويل المستدام، وجسرا إلى أوروبا وأسواق الأطلسي، بفضل خبرته في آليات التمويل الأخضر.

وبخصوص المحور الثالث، شددت بنعلي على ضرورة "إعادة تصور النظام المالي الدولي"، مذكرة بأن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي التي استضافها المغرب بمراكش سنة 2023، شك لت محطة حاسمة أكدت الحاجة لإعادة النظر في النظام المالي العالمي لكي يخدم مصالح الجنوب العالمي.

من جهة، أخرى أكدت الوزيرة، خلال هذه الجلسة التي تميزت بحضور الرئيس الكيني ويليام روتو، أن "المملكة المغربية ملتزمة بالعمل مع أشقائها الأفارقة من أجل إفريقيا مزدهرة، ومرنة، وذات سيادة، وقادرة على تشكيل مستقبلها المناخي".

وخلصت بنعلي إلى الإعلان أن المغرب يعتزم إطلاق مبادرة لإحداث "فريق عمل إفريقي للتمويل الأخضر والمستدام"، كآلية لتحفيز إطار تمويلي إفريقي موحد وعملي وشامل، يسعى إلى تسهيل الوصول إلى التمويلات، وتحفيز الشراكات، وتشجيع ظهور آليات تسعير مناخي عادلة وموثوقة في إفريقيا.

استغلال المعادن الحرجة.. ضرورة اعتماد إطار إفريقي لمعايير البيئة والحكامة

في سياق متصل، أكدت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ة ليلى بنعلي، يوم الخميس الماضي بنيروبي، على ضرورة اعتماد إطار إفريقي لمعايير البيئة والمجتمع والحكامة (ESG) في مجال استغلال المعادن الحرجة بإفريقيا من أجل الاستجابة للتحديات المرتبطة بالانتقال الطاقي والرقمي والاجتماعي بالقارة.

وأوضحت بنعلي، خلال جلسة وزارية للحوار السياسي حول "المعادن الحرجة من أجل الانتقال الطاقي بإفريقيا"، ضمن أشغال الدورة العشرين للمؤتمر الوزاري الإفريقي حول البيئة، أن هذا الانتقال يتطلب تعبئة أكثر من 42 نوعا من المعادن الحرجة والمواد الأولية، مضيفة أن حجم الاستخراج الضروري خلال الثلاثين سنة المقبلة سيتجاوز ما تم استخراجه منذ فجر التاريخ.

واستعرضت الوزيرة في هذا السياق النموذج المغربي في هذا المجال، مشيرة على وجه الخصوص إلى إطلاق مبادرة ممر "المنشأ – العبور – التصديق" (OTC)، مدعوم بإطار بيئي واجتماعي وحوكمي معتمد من قبل وزراء المعادن الأفارقة بهدف تمويل تحديات استخراج ومعالجة المعادن الحرجة في القارة.

كما أبرزت الوزيرة أن المملكة تتعاون مع عدة منظمات، لاسيما المركز الإفريقي لتنمية المعادن، من أجل مواءمة سياسات التعدين وتعزيز تتبع وشفافية سلاسل إمداد المعادن الحرجة.

وتوقفت في هذا السياق عند المبادرة الملكية الأطلسية، التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بهدف تحويل منطقة المحيط الأطلسي إلى فضاء للتعاون جنوب-جنوب وتعزيز الاندماج الإقليمي بغرب إفريقيا، وذلك عبر ربط مجموعة من دول الساحل بالمحيط الأطلسي مرورا بالمملكة، وهو ما يعني أن المعادن الحرجة التي يتم استخراجها أو عبورها أو التصديق عليها ضمن هذا الممر الأطلسي عبر المغرب، ستستفيد من معايير بيئية واجتماعية وحوكمية صارمة.

وتشمل هذه المعايير، بحسب الوزيرة، منع تشغيل الأطفال في أنشطة التعدين، وتوفير ظروف عمل لائقة، وتعزيز حكامة القطاع، بما في ذلك بعد الاستغلال المعدني.

وهكذا، تضيف بنعلي، فإن الحد الأدنى من أطر معايير البيئة والمجتمع والحكامة سيمكن وزراء المعادن ومهنيي التعدين بإفريقيا من تمويل عمليات استخراج ونقل ومعالجة المعادن بإفريقيا.

من جهة أخرى، أكدت الوزيرة أن المغرب يمكن أن يعمل كمحفز لإقامة شراكات إقليمية ودولية تهدف إلى تطوير مشاريع تعدينية مستدامة في مختلف أنحاء إفريقيا، بما يضمن أيضا معالجة هذه المعادن داخل القارة، وعبورها ونقلها بشكل أساسي عبر الممر الأطلسي المغربي خدمة لمصالح القارة.

وخلصت الوزيرة إلى الإشارة إلى انطلاق المحادثات بين وزراء المعادن الأفارقة نهاية العام الماضي حول إطار إفريقي لمعايير البيئة والمجتمع والحكامة خاص بعمليات معالجة ونقل المعادن الحرجة، مبرزة أنه سيتم الإعلان عن هذا الإطار قبل نهاية السنة الجارية.

وتعكس مشاركة المغرب في الدورة الـ20 للمؤتمر الوزاري الإفريقي حول البيئة، التي عقدت تحت شعار "أربعة عقود من العمل البيئي بإفريقيا: تأملات في الماضي واستشراف للمستقبل"، إرادته الراسخة في الإسهام بشكل فعال في بلورة وتنفيذ سياسات بيئية إفريقية طموحة، وذلك تماشيا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل مستقبل مستدام لإفريقيا وللأجيال القادمة.

وشكلت هذه الدورة كذاك منصة لتعزيز التعاون المؤسسي، وتفعيل تنفيذ الاتفاقيات والأطر البيئية العالمية والإقليمية، بهدف رفع التحديات البيئية التي تواجهها القارة.

قافلة توعوية بالمخيمات الصيفية لجهة الشمال حول ترشيد استهلاك الماء



اختتمت أول أمس السبت، فعاليات القافلة التوعوية والتحسيسية حول ترشيد استهلاك الماء التي شملت عددا من المخيمات الصيفية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

وتضمنت هذه القافلة، التي نظمتها وكالة الحوض المائي اللوكوس تحت شعار "معا من أجل وعي مائي... لترشيد الاستهلاك وحماية المستقبل"!، عدة انشطة تهدف إلى زرع الوعي في نفوس الناشئة بضرورة حماية المستقبل من خلال إحداث تغييرات بسيطة في السلوكيات اليومية للأفراد تجاه الماء.

وأبرزت الوكالة أن تنظيم هذه القافلة، المنظمة بالشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الشباب، والتي استهلت جولتها يوم الخميس الماضي بالمخيم البلدي لأصيلة، جاء تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس الداعية لضرورة الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استهلاك الماء.

وأكدت نسرين شنتوف، رئيسة قسم التعاون والتواصل بوكالة الحوض المائي اللوكوس، أن أكثر من 600 طفل استفادوا من الورشات التربوية المنظمة في إطار هذه القافلة، سعيا إلى "نشر ثقافة الاستهلاك المسؤول وتثقيف جيل يعي قيمة كل قطرة ماء".

وأضافت نسرين شنتوف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المبادرة تمثل "خطوة استراتيجية أساسية في بناء وعي جماعي مستدام وتعزيز قيم المواطنة البيئية لدى الأطفال".

بدوره، نوه مصطفى الكاسي، مدير المخيم البلدي لأصيلة، في تصريح مماثل، بهذه المبادرة التربوية التي جاءت في وقت صارت فيه قضايا المناخ، والماء بشكل خاص، تشكل رهانا عالميا.

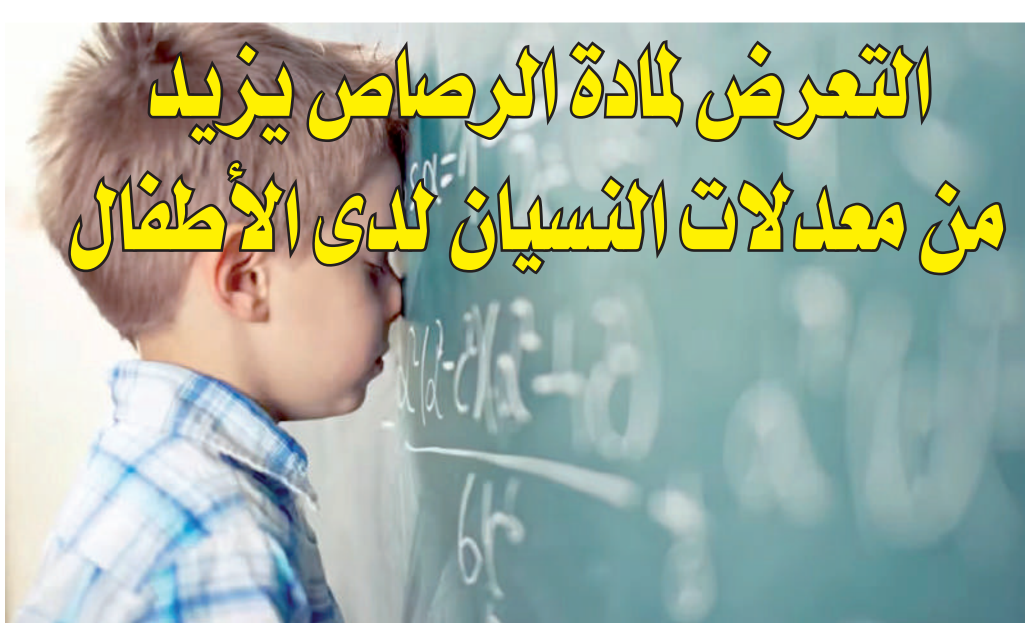
كما أكد على أهمية توعية الأطفال منذ الصغر لإشراكهم الكامل في هذه القضية ومساعدتهم على إدراك خطورتها وأهميتها، لاسيما مع توالي سنوات الجفاف وتراجع معدل التساقطات.

بعد المخيم البلدي لأصيلة، حطت هذه القافلة، التي استهدفت شريحة الأطفال بين 7 و 14 سنة، بمخيم الغابة الدبلوماسية بطنجة (18 يوليوز) ثم مخيم السطيحات بإقليم شفشاون (19 يوليوز)، في أفق توسعة المبادرة لتشمل مخيمات أخرى تابعة لقطاع الشباب خلال السنوات المقبلة.

وتم في إطار القافلة تنظيم مجموعة من الأنشطة التفاعلية والورشات التثقيفية التي تساهم في إيصال الرسالة بطريقة ممتعة ومؤثرة، حيث تم تنظيم ورشات الرسم وصناعة المحتوى الرقمي لتعزيز الفهم البيئي لدى الأطفال عبر التعبير الفني، وورشات تفاعلية باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الروبوتات، ونظارات الواقع الافتراضي، لتوضيح مفاهيم اقتصادية المياه بطريقة مبتكرة.

وقام المشرفون على العملية بتنظيم مسابقات تثقيفية وكبسولات تحسيسية حول الموارد المائية وأهميتها تهدف إلى تحفيز الأطفال على التفكير المستدام في استخدام الماء.

التعرض لمادة الرصاص يزيد من معدلات النسيان لدى الأطفال



كشفت دراسة علمية أجراها باحثون من كلية طب إيتشان في الولايات المتحدة الأمريكية أن التعرض لمادة الرصاص يرتبط بزيادة معدلات النسيان لدى الأطفال.

وأوضح الباحثون أن الأطفال يمكن أن يتعرضوا لمادة الرصاص من خلال مركبات كيميائية مثل مواد الطلاء في المنازل، أو من خلال الطعام الملوث، حيث ينتقل الرصاص عبر التربة أو المياه، أو حتى من بعض أواني الطهي والتخزين المصنوعة من مواد تحتوي على الرصاص.

وذكرت الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية "ساينس أدفانسيز"، المختصة بالأبحاث العلمية، أن الفريق البحثي قام بدراسة تأثير التعرض للرصاص على الأجنة والأطفال في مراحل مبكرة من العمر، حيث تم قياس نسبة الرصاص في دم الأجنة، وكذلك لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات، ثم ربطت هذه النسب بأداء الأطفال في اختبارات للذاكرة في سن ما بين 6 إلى 8 سنوات، من خلال اختبار يعرف بـ"المطابقة مع العينة"، وهو أسلوب علمي لقياس الذاكرة العاملة والقدرات المعرفية.

ويعتمد هذا الاختبار على عرض عينة للمشارك، ثم مطالبته بتحديد العنصر المطابق لها من بين مجموعة من الخيارات بعد فترة زمنية محددة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع نسبة الرصاص في الدم يؤدي إلى ضعف في أداء الذاكرة، وزيادة النسيان لدى الأطفال.

وأكد الباحثون أن هذه النتائج من منظور الصحة العامة تسلط الضوء على أهمية التدخل المبكر للحد من معدلات تعرض الأطفال لمادة الرصاص.

وشددوا على أهمية تقليل مستويات الرصاص في البيئة المحيطة حتى وإن كانت منخفضة، نظرا لتأثيراتها السلبية الخطيرة على الوظائف المعرفية لدى الأطفال، خاصة في مراحل التطور المبكر.

ويعد الرصاص معدنا ساما يرمز له كيميائيا بالرمز (Pb)، ويستخدم في العديد من الصناعات، مثل تصنيع بطاريات الرصاص الحمضية المستخدمة في السيارات، وفي الدروع الواقية من الإشعاعات بسبب خاصيته في مقاومة الأشعة، كما يدخل في بعض الصناعات الأخرى. ويتميز الرصاص بكثافته العالية ومقاومته للتآكل، إلا أنه يشكل خطرا صحيا كبيرا عند التعرض له بكميات كبيرة.

إفريقيا تشهد أكبر تدهور في الأراضي الرطبة عالميا



أفاد تقرير حديث أن إفريقيا من المناطق التي تشهد أكبر تدهور في الأراضي الرطبة عالميا في السنوات الأخيرة، على الرغم من اعتماد ملايين الأشخاص في القارة على النظم البيئية للحصول على الغذاء والمياه، ولحمايتهم من الكوارث الطبيعية وتأثيرات تغير المناخ.

وذكر تقرير توقعات الأراضي الرطبة العالمية لعام 2025، الصادر عن أمانة اتفاقية الأراضي الرطبة-اتفاقية (رامسار)، أن وضع الأراضي الرطبة في القارة الأفريقية عام 2024 كان في حالة سيئة، مقارنة بمناطق أخرى من العالم، بما فيها آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية وأوقيانوسيا.

وأشار إلى أن الأراضي الرطبة في جنوب إفريقيا "تتدهور بسرعة أكبر مما يمكن استعادتها"، مؤكدا أنه في ظل الضغوط المتزايدة، تستمر الأراضي الرطبة بهذا البلد في التدهور بوتيرة أسرع من الاستثمار في إعادة تأهيلها.

وحدد التقرير التوسع الحضري والتطوير الصناعي والبنية الأساسية كأبرز العوامل المسؤولة عن تدهور وفقدان الأراضي الرطبة في إفريقيا، وهو نفس الاتجاه المسجل أيضا في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كما أوضح أن حالة الأراضي الرطبة المتبقية في العالم ترتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي للدول، مشيرا إلى أن النظم البيئية في أسوأ حالاتها حاليا في أقل البلدان نموا، حيث تم الإبلاغ عن أن عدد الأراضي الرطبة في حالة سيئة أكبر بكثير من تلك الموجودة في حالة جيدة.

الكلفة الباهظة لتدمير المناطق الرطبة

وتوقع التقرير بأن يتسبب التدمير العالمي للأراضي الرطبة التي تستخدم مصايد للأسماك وفي الزراعة والسيطرة على الفيضانات في أضرار اقتصادية بقيمة 39 تريليون دولار بحلول سنة 2050.

وأوضح التقرير الحكومي الدولي أن نحو 22 في المائة من الأراضي الرطبة، سواء المعتمدة على المياه العذبة أو الأنظمة البحرية الساحلية، اختفت منذ سنة 1970 في أسرع مسار لاختفاء نظام بيئي.

وأشار إلى أن المسببات الرئيسية لهذا التراجع هي ضغوط تتعلق بتغير استخدامات الأراضي والتلوث والتوسع الزراعي والأجناس الدخيلة وتأثيرات تغير المناخ مثل ارتفاع منسوب سطح البحر والجفاف.

وأوضح هيو روبرتسون، المعد الرئيسي للتقرير، أن "حجم الخسارة والتدهور أكبر من القدرة على تجاهله".

ودعا التقرير إلى استثمارات سنوية تتراوح بين 275 مليار دولار و550 مليار دولار لإبعاد التهديدات التي تتعرض لها الأراضي الرطبة المتبقية، مشيرا إلى أن الإنفاق الحالي يمثل "نقصا كبيرا في الاستثمار".

وصدر التقرير قبل أسبوع من اجتماع أطراف "اتفاقية الأراضي الرطبة" في شلالات فيكتوريا بزيمبابوي، وهي اتفاقية عالمية تم التوقيع عليها سنة 1971 من قبل 172 دولة لقيادة جهود الحفاظ على النظام البيئي.

وأشار التقرير إلى أن تدهور الأراضي الرطبة شديد في أفريقيا وأميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ويتفاقم في أوروبا وأمريكا الشمالية.

حلقة أخرى في ثلاثية إنقاذ الكوكب.. لجنة أممية سياسية لمكافحة التلوث الكيميائي وتدبير النفايات

■ محمد التفراوتي



في ظل تحديات بيئية وجيوسياسية معقدة، توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مؤخرا إلى توافق رسمي بشأن إنشاء لجنة علمية-سياسية عالمية جديدة تعنى بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، وذلك خلال الاجتماع الحكومي الدولي المنعقد في بونتا دل إستي، أوروغواي.

وأعلنت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغر أندرسن، قائلة "اليوم صنعنا التاريخ. في خطوة رئيسية لحماية الناس والكوكب، اجتمعت البلدان للاتفاق على لجنة عالمية جديدة للعلوم والسياسات لدعم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث".

وأضافت أن "هذه هي اللحظة المناسبة لاتخاذ إجراءات هادفة لمعالجة أزمة التلوث والنفايات وتأمين مستقبل أكثر صحة وأمانا للجميع".

وختمت أندرسن كلمتها بنداء واضح "لقد حان الوقت. هذه لحظة رائعة للكثيرين الذين عملوا بجد منذ 2022. الآن تبدأ مرحلة جديدة من العمل الجماعي الطموح. لأجل الناس، لأجل الكوكب".

استجابة علمية لأزمة كوكبية صامتة

تشكل هذه اللجنة استجابة طال انتظارها لأزمة بيئية "صامتة" تتفاقم يوما بعد يوم، وتتعلق بتلوث الهواء والماء والتربة بالمواد الكيميائية السامة والنفايات غير الآمنة.

وينتظر من اللجنة أن تسد فجوة طويلة الأمد في المشهد العلمي والسياسي العالمي، من خلال تقديم معلومات محايدة، ومراجعة علميا، تدعم صانعي القرار في التصدي للمخاطر المتزايدة.

ويشكل تأسيس هذه اللجنة تحولا نوعيا في الحوكمة البيئية العالمية، حيث تتيح للبلدان، وخاصة النامية منها، الوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة حول القضايا الكيميائية والملوثات العابرة للحدود.

وجود لجنة علمية، سياسية مستقلة وغير ملزمة من شأنه أن يعزز الشفافية ويوسع دائرة المشاركة بين الحكومات والمجتمع العلمي، ويدعم اتخاذ القرار المستند إلى الأدلة في ملفات تهدد سلامة الإنسان والنظم الإيكولوجية.

من القرار إلى التنفيذ

تأتي هذه الخطوة استنادا إلى القرار 5/8 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة

(UNEA-5.2) في عام 2022، الذي دعا إلى إنشاء لجنة علمية، سياسية مستقلة. وقد عهد القرار إلى فريق عمل مفتوح العضوية (OEWG) من أجل إعداد الإطار المؤسسي الكامل للجنة، بما يشمل نطاقها، ووظائفها، ومبادئها التشغيلية.

وانعقد الفريق العامل المفتوح العضوية عبر سلسلة من الجلسات التفاوضية التي عكست روح التعاون الدولي والانخراط الواسع لأصحاب المصلحة من مختلف دول ومناطق العالم. تنقلت هذه الاجتماعات بين عدة عواصم، حيث كانت البداية في نيروبي، كينيا (أكتوبر 2022)، ثم بانكوك، تايلاند (فبراير 2023)، وتلتها جلسة حاسمة في نيروبي مجددا (ديسمبر 2023)، وصولا إلى جنيف، سويسرا (يونيو 2024)، قبل أن تتوج المشاورات بجلسة ختامية في "بونتا دل إستي"، أوروغواي (يونيو 2025).

وخلال هذه الجولات، شارك ممثلون عن الحكومات، والباحثون، والمجتمع المدني، وممثلون عن الشعوب الأصلية، في صياغة مسودة متكاملة لإنشاء اللجنة، مما منح المشروع بعدا عالميا ومجتمعيا في جوهره ومقاصده.

تكامل ثلاثي لمواجهة الأزمات البيئية

ومن المتوقع أن تتعاون اللجنة الجديدة استراتيجيا مع الإطار العالمي للمواد الكيميائية ومع الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، كما ستكمل عمل الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ (IPCC) ومنصة (IPBES)، لتشكيل ثلاثية معرفية تغطي جميع أبعاد الأزمة الكوكبية الثلاثية: تغير المناخ، فقدان الطبيعة، والتلوث.

وتفتح اللجنة الأفق، في سياق هذا التكامل، لحلول قائمة على العلم في قضايا لا تقل خطورة عن المناخ والتنوع البيولوجي، وتمكن المجتمعات الهشة من الدفاع عن حقها في بيئة سليمة مبنية على معرفة دقيقة لا على مصالح آنية أو تجارية.

الخطوة التالية: التفعيل السريع

وتحول تركيز الاجتماع بعد الاتفاق على الوثائق التأسيسية نحو ضرورة تفعيل اللجنة الجديدة بسرعة وفعالية، بما يمكنها من دعم الدول، خاصة الأقل نموا، وتعزيز سبل الوقاية البيئية.

باحثون: إعادة تأهيل النظم البحرية المتضررة من التعدين لا يزال مجرد "خيال"



ينغستون، 2025-7-20 (أ ف ب)- قد تتضمن القواعد الدولية المستقبلية بشأن التعدين في أعماق البحار أهدافا تتعلق بإعادة تأهيل قيعان البحار، لكن العلماء يرون أن إحياء النظم البيئية المتضررة لا يزال في الوقت الراهن مجرد ضرب من الخيال.

فأعماق البحار التي تعد من آخر المناطق البرية على كوكب الأرض، تستحوذ على اهتمام بعض الصناعيين والدول الساعية إلى الإفادة من مواردها الغنية بالمعادن الاستراتيجية، لا سيما في ما يتعلق بتحقيق التحول البيئي.

وينصب الاهتمام بالدرجة الأولى على العقيدات المتعددة المعادن، وهي نوع من الحصى بحجم حبة البطاطا، ينتشر خصوصا في منطقة كلاريون-كليبرتون في المحيط الهادئ.

ومع أن الصناعيين يؤكدون قدرتهم على الحد من الأثر البيئي لاستخراج موارد قاع البحار، يحذر دعاة الحفاظ على البحار والمحيطات منذ سنوات من المخاطر التي ترتبها على النظم البيئية.

وفي هذا الصدد، لا لبس في خلاصات تقرير للمشروع العلمي "ديب ريست" عرض هذا الأسبوع في كينغستون (جامايكا) على هامش اجتماع الهيئة الدولية لقاع البحار الذي سيضع قواعد مستقبلية للتعدين.

ورأى هذا التحالف الذي يضم 15 مركزا بحثيا أوروبيا أن "إزالة العقيدات من قاع البحر (...) ستؤدي لفقدانه إلى الأبد". وأضاف "لا ي مكن حتى الآن استخدام الترميم كوسيلة لإدارة الموائل المتضررة".

وأوضحت منسقة المشروع جوزيه سارازين من المعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحر لوكالة فرانس برس "حتى الآن، كل عمليات الترميم التي حاولنا تنفيذها ضمن مشروعنا +ديب ريست+ كانت قصيرة الأجل. وما لاحظناه هو أن النظم البيئية لا تتعافى خلال الفترة المحددة، أي خلال بضع سنوات".

وأضافت "إذا كان الترميم ممكنا، فسيستغرق وقتا طويلا، وفي الوقت الراهن، لا تتوفر لدينا البيانات الكافية لتحديد ما إذا كان سيستغرق مئة عام أو ألف عام".

ورغم الضغط والبرد والظلام الدامس ونقص الغذاء، فإن قاع البحر العميق ليس قاحلا على الإطلاق، إذ أن عدد الأنواع التي تعيش فيه غير معروف في الوقت الراهن، لكنه ي قدر بالملايين.

تشكل حقول عقيدات المحيط الهادئ موطنا لمجموعة واسعة من الأنواع البرية، كالإسفنج والشعب المرجانية اللينة، وشقائق النعمان البحرية "الموجودة فقط في هذا المكان لأنها تحتاج إلى السطح الصلب للعقيدات للالتصاق"، على ما شرح الباحث في معهد "جيومار" الألماني ماتياس هيك ل هذا الأسبوع خلال عرضه في كينغستون نتائج مشروع "ماينينغ إمباكت".

وأظهرت نتائج مشروع "ماينينغ إمباكت" أن امتصاص العقيدات، ونشر رواسب تغطي منطقة محيطة، ي قلل من كثافة الكائنات والتنوع البيولوجي، ويؤثر سلبا على سير عمل النظام البيئي.

واضاف الباحث الألماني "باختصار، في النهاية، نحن نتحدث عن فترة تعافٍ تمتد آلاف السنين"، ناهيك بالعقيدات نفسها التي استغرق تشكل ها ملايين السنين من خلال ترسب المعادن حول شظايا مثل أسنان السمك أو الأصداف.

وقد أجريت بعض تجارب الترميم أو لا تزال قيد التنفيذ. فعلى سبيل المثال، قالت عالمة الأحياء في المعهد الملكي الهولندي لأبحاث البحرية سابين غولنر لوكالة فرانس برس "لقد أنشأنا ع قيدات اصطناعية من طين قاع البحر ووضعناها في مواقع مختلفة" على عمق نحو 4500 متر.

وأضافت: "لكن إذا أخذنا في الاعتبار النمو البطيء في قاع البحر، وبطء العمليات، فسيستغرق الأمر سنوات عدة لمعرفة ما إذا كانت (هذه العقيدات الاصطناعية) فاعلة، ومدى فاعليتها".

أما بالنسبة لرواسب الكبريتيد، وهي نوع آخر من الرواسب المعدنية الموجودة في الفتحات التي تنفث مياه البحر المسخنة بفعل الصهارة إلى حواف وسط المحيط، فإن إعادة تأهيلها تبدو أكثر افتراضية.

وتزخر هذه الأنواع من السخانات المائية تحت الماء بتنوع حيوي مذهل وفريد. وشدد اتحاد "ديب ريست" على أن "الخسارة الناجمة عن استخراج رواسب الكبريتيد بالقرب من الفتحات النشطة معروفة، وعلينا منع هذه الخسارة".

ورغم كل شيء، رأت سابين غولنر أن من الجيد تناول مسألة الترميم هذه في قانون التعدين المستقبلي الذي تتفاوض عليه الدول الأعضاء في الهيئة الدولية لقاع البحار، ولكن من خلال فرض قيود. فعلى سبيل المثال، شددت على ضرورة "عدم السماح لشركة باستخدام هذه الحجة لتعدين مساحة أكبر".

البرلمان التركي يقر قانونا مثيرا للجدل بشأن التعدين

أقر البرلمان التركي السبت قانونا يتيح التعدين في بعض الأراضي الزراعية بينها بساتين زيتون، على الرغم من احتجاجات ناشطين في مجال حماية البيئة، بحسب وسائل إعلام محلية.

وأثار القانون وهو جزء من سلسلة مبادرات تشريعية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، احتجاجات في صفوف المعارضة والجماعات البيئية.

وتظاهر مزارعون من كل أنحاء تركيا أمام البرلمان طوال الأسبوعين الماضيين، مطالبين الحكومة بسحب مشروع القانون، وبدأ بعضهم إضرابا عن الطعام هذا الأسبوع.

ودار نقاش حاد في البرلمان السبت بشأن مشروع القانون بين حزب العدالة والتنمية ونواب من حزب الشعب الجمهوري المعارض الذين رفضوا مصادرة بساتين زيتون بهدف التعدين، وفقا لقناة "ان تي في" التلفزيونية الخاصة.

واتهم علي ماهر بصارير، عضو حزب الشعب الجمهوري الجمعة، البرلمان بأنه "يتصرف كرئيس تنفيذي" لشركة تعدين.

وأضاف "سنواصل معارضة" هذا النص.

في العام 2023 احتل قروبون ونشطاء بيئيون غابة أكبيلين الواقعة في محافظة ميلاس في جنوب غرب البلاد للدفاع عن أشجارها ضد شركة طاقة تشغل منجم فحم.

ووصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المتظاهرين بأنهم "هامشيون" وبرر ضرورة توسيع نطاق تعدين الفحم المحلي.

وصادقت تركيا على اتفاق باريس للمناخ عام 2021.

ويشير نشطاء بيئيون إلى أن البلاد تتمتع بإمكانات هائلة من الطاقة المتجددة يمكن أن تحل محل الفحم في توليد الكهرباء.

اليابان تراهن على الألواح فائقة الرقة لتحقيق أهداف الطاقة المتجددة



تراهن اليابان على الألواح الشمسية المرنة وفائقة الرقة التي يمكن دمجها بسهولة في المباني وتثبيتها على الأراضي الوعرة، لتحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة، مع سعيها لمواجهة هيمنة الصين على هذا القطاع.

تسعى اليابان إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050. وتطمح البلاد إلى تركيب ما يكفي من ألواح البيروفسكايت الشمسية بحلول عام 2040 لإنتاج 20 غيغاواط من الكهرباء، أي ما يعادل قوة 20 مفاعلا نوويا إضافيا.

سيساعدها ذلك على تحقيق هدفها المتمثل في تغطية ما يصل إلى 50% من طلبها على الكهرباء باستخدام مصادر الطاقة المتجددة بحلول سنة 2050. وتتوقع اليابان أن ت غطي الطاقة الشمسية حينها ما يصل إلى 29% من إجمالي طلبها على الكهرباء، مقارنة مع 9،8% في 2023-2024.

من أهم مزاياها أن اليوديد يعد مكونا رئيسيا في ألواح البيروفسكايت، واليابان هي ثاني أكبر منتج له في العالم بعد تشيلي.

ومع ذلك، لا تزال التحديات هائلة، فهذه الألواح لم تنتج بكميات كبيرة بعد، وتنتج كهرباء أقل من الألواح المصنوعة من السيليكون، بالإضافة إلى أن مدة صلاحيتها تبلغ عشر سنوات مقابل ثلاثين عاما لخلايا السيليكون التقليدية. كما أن الرصاص السام الذي تحتويه يعقد عملية تحويلها.

من بين الحوافز التي قدمتها الحكومة، منحة قدرها 157 مليار ين (1055 مليون دولار) لشركة "سيكيسوي كيميكال" لتصنيع البلاستيك لبناء مصنع قادر على إنتاج ما يكفي من ألواح البيروفسكايت لتوليد مئة ميغاواط من الكهرباء بحلول عام 2027، أي ما يكفي لتشغيل 30 ألف منزل.

يقول الخبير في هذه التقنيات في جامعة طوكيو هيروشي سيغاوا، في حديث لوكالة فرانس برس "يمكن تصنيع ألواح البيروفسكايت محليا، بدءا من استخراج المواد الخام وصولا إلى الإنتاج والتركيب: ويمكن أن تسهم بشكل كبير في أمن الطاقة والاقتصاد".

في ظل منافسة دولية محتدمة تقودها شركات صينية وأوروبية وكورية جنوبية، تأمل طوكيو في جعل هذه التقنية الجديدة ركيزة وطنية، وتجن ب تكرار الإخفاق الذي مني به المصنعون اليابانيون سابقا أمام هيمنة الألواح الشمسية الصينية.

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، استحوذت خلايا السيليكون الكهروضوئية اليابانية الصنع على نحو نصف السوق العالمية. واليوم، تسيطر الصين على أكثر من 80% من سلسلة توريد الطاقة الشمسية العالمية، بدءا من إنتاج البولي سيليكون وصولا إلى تصنيع الخلايا.

تتألف هذه الألواح المصنوعة من السيليكون من شرائح رقيقة تحول إلى خلايا. وينبغي حمايتها بألواح زجاجية مقواة وإطارات معدنية، مما يجعل المنتجات النهائية ثقيلة الوزن ويصعب التعامل معها.

على العكس من ذلك، تصنع خلايا البيروفسكايت الشمسية عن طريق طباعة مواد مثل اليوديد والرصاص على أغشية أو ألواح زجاجية، ويمكن أن يبلغ سمك المنتج النهائي مليمترا واحدا فقط، ويزن عشر وزن خلية السيليكون التقليدية.

تمكن مرونة ألواح البيروفسكايت من تركيبها على الأسطح المنحنية، وهذا عملي في اليابان، حيث تغطي الجبال 70% من أراضيها، وتعد الأراضي المسطحة نادرة.

سيتم تغطية مبنى من 46 طبقة قيد الإنشاء في طوكيو بهذه الألواح. كما تخطط مدينة فوكوكا (جنوب غرب) لاستخدامها لتغطية ملعب بيسبول مقبب.

وتعمل شركة "باناسونيك" الكبرى للإلكترونيات على دمج خلايا البيروفسكايت في زجاج النوافذ، بهدف تسهيل إنتاج الكهرباء في أماكن استخدامها مباشرة، ما من شأنه تقليل الضغط على شبكة الكهرباء الوطنية، على ما توضح يوكيهيرو كانيكو، وهي مسؤولة في قسم الأبحاث بالشركة.

الطلب على الطاقة مرتفع في المدن، ولكن غالبا ما تقام محطات الطاقة الشمسية في المناطق الريفية حيث أسعار الأراضي منخفضة. وتتساءل كانيكو: "ماذا لو زودت كل نوافذ مباني طوكيو بخلايا كهروضوئية؟".

يرى سيغاوا أن التكنولوجيا تتطور بسرعة: فبعض النماذج الأولية المخبرية تكاد تضاهي كفاءة خلايا السيليكون، ومن المتوقع أن تصل مدة صلاحيتها إلى 20 عاما قريبا.

ويؤكد الأكاديمي أن البيروفسكايت في اليابان قد يمثل قدرة تصل إلى 40 غيغاواط بحلول عام 2040.

وبشكل عام، يشير إلى أن "الأمر لا يقتصر على السيليكون أو البيروفسكايت فحسب، بل علينا التفكير في كيفية تحسين قدرتنا على استخدام مصادر الطاقة المتجددة"، مضيفا "إذا اعتمدت اليابان نموذجا جيدا، فستتمكن من التصدير إلى الخارج".

أيها العابر بين الأزمنة



● شعر: زكية لعروسي

أيها العابر بين الأزمنة
المصلوب على أسئلة لا تنطفئ
المكتوب على جدار الخرافة نذيرا
المطرود من وليمة الظلال لأنك
جئت بالنور
يا من قرأت وجه الريح في صحف
القدماء
وسمعت أنين المجرات في صمت
الحجر
أتدري؟
إنهم وضعوا القيد في معصمِ
الفكرة
ووشحوا الصدى ببيارق الجهل
ثم سجدوا لما نحتته أيديهم من
طين الهباء
حين تحدثهم عن الآلهة التي
ماتت
يقيمون لها أضرحة من حروف
عرجاء
وحين تهمس للفكر أن ينهض
يسقونه نبيذ التعويذة
وحين تشير إلى سماء المعنى
يقطعون يدك بسيف المحظور
أيها السائر على حدّ السيف
أما علمت أن الطيور حين تسجن
تحلم بأعشاش من هواء؟
أما علمت أن البحر الميّت
يحلم بسلالة الأمواج؟
لا تصدّق حدّ السكين
فالتاريخ ليس مقبرة للأحلام
وإن خيّطوا الظلام كفنا للفجر
فالضوء يولد من جرحِ الليل
من آخر نجمة قبل انبلاج الصبح
أيها الحامل نار بروميثيوس
أيها المصلوب بين المجاز واليقين
لا تهب ظلك لمن باعوا الشمس
لا ترفعْ يدك لحاجب الباب
بل اكسره
وامض
فالأفق لا يعرف السلاسل..

افتتاح المنتزه الأركيولوجي سيدي عبد الرحمان أمام العموم بعرض "نوستالجيا"



تم، يوم الأربعاء الماضي، الافتتاح الرسمي للمنتزه الأركيولوجي سيدي عبد الرحمان بمدينة الدار البيضاء في وجه العموم، وذلك بمناسبة تنظيم نسخة جديدة من عرض "نوستالجيا، عاطفة الأمس"، الذي يعد محطة بارزة في إطار استراتيجية تثمين التراث التاريخي للمملكة.

ويهدف برنامج "نوستالجيا"، الذي انطلق هذه السنة من مدينة فاس، إلى تسليط الضوء على عدد من المواقع التاريخية والأثرية الكبرى بالمغرب، من خلال مقاربات فنية وتكنولوجية. وبعد محطة الرباط، يواصل هذا البرنامج جولته بالدار البيضاء، على أن ينتقل لاحقا إلى مدن أخرى، بما في ذلك أكادير.

وفي هذا الصدد، قالت المديرة الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، حفيظة خيي، في تصريح صحفي، إن "المنتزه الأركيولوجي سيدي عبد الرحمان يمثل مصدر فخر للجهة"، موضحة أنه "يوثق لفترة ما قبل التاريخ، ويثري العرض الثقافي والتراثي بالدار البيضاء".

وأضافت: "يروم هذا المشروع، أيضا، إلى توفير فضاء لعشاق التاريخ من أجل التعلم والاكتشاف ونقل المعرفة".

وقد تميز عرض "نوستالجيا"، المبرمج في هذا الإطار، بعرض مبهر بالطائرات المسيرة، يجسد، في سماء ليلية، معالم تاريخية للعاصمة الاقتصادية وأنواع حيوانية من حقبة ما قبل التاريخ.

وينظم هذا الجزء من البرنامج، تحت شعار "الدار البيضاء أولا"، ويتواصل إلى غاية 20 يوليوز الجاري، مقدما للجمهور سلسلة من العروض الليلية التي تمزج بين الفنون البصرية، وسرد القصص التراثية والتقنيات الحديثة.

وقد حضر هذا الحدث، على الخصوص، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء-سطات، عبد اللطيف معزوز، والكاتب العام بالنيابة لقطاع الثقافة، صلاح الدين عبقري، والمدير العام لشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات، محمد الجوهري، إلى جانب عدد من الشخصيات والفعاليات الثقافية.

احتفاءً بمحمد خيّي

■ بقلم: سعيد بنكراد

لم نكن في بداية عهدنا بالسينما نكترث لعناوين الأفلام أو موضوعاتها أو مخرجيها، فهذه مكونات كانت ثانويّة في تصورنا قياسا إلى ما يمكن أن يشير إليه اسم الممثل، البطل الذي كان يعدّ عندنا هو الفيلم في كامل تفاصيله. إنّه يمثل الشجاعة والصدق والأمان والحق والعدل. لقد كان مستودع أحلامنا. وعلى خلاف أبطال اللغة، كان الممثل في السينما يجسّد الحضور المباشر أمام العين واللحظة التي تبعث الحياة في ما يمكن أن يقوله التمثيل البصري. إنّه يمثّل الحياة كما نريدها في الرغبة والحلم وحالات الاستيهام. كنا نتعلّم من خلال حضوره في فضاء الشاشة كيف نحضر في الفضاء العمومي. ومن خلاله أيضا كنا "نتطهّر" من شرورنا أو نحقق بعضا مما نهفو إليه. وهكذا احتفظنا بأسماء بعينها رافقتنا لفترة طويلة وما زال البعض منها يشكّل جزءا من ذاكرتنا.

وتلك هي قوة الممثل في تشخيص "الدّور"، إنّه ليس عابرا في اللّحظة، إنّه مقيم في زمنية موضوعة للتمثيل خارج دفْقها المعتادِ. إنّ المتفرج لا "يراه"، بل يستحضر من خلاله ما هو موضوع للتّمثيل. لا يتعلّق الأمر بمحاكاة، بل هي "رؤية" توحّد بين الافتراضيّ في الشاشة والحقيقي في الواقع. ووفق هذه الرؤية نظرت دائما إلى محمد خيّي. لم يكن في نظري "يمثّل" دورا، ولم يكن يجسّدُ أفعالا هي في الغالب جزء من محيط المتفرج. لقد كان دائما أكبر مما يقوم بتمثيله. فهو لا "يَعرِض" الدّور، بل يستوطنه ليكشف عما لم ينتبه إليه النّاس في مَحيطهم. لذلك لم يكن يستعير أدواره من الشخصية الممثلة، بل كان يمْتحها من النموذج الذي يضم كل حالاتها الممكنة. إنّه لا يحاكي العارض في الوجودِ، بل يُعلّم المتفرجَ كيف يعود إلى واقعه من خلال اللحظة المتخيّلة.

لقد كان وما يزال من الفنانين القلائل الذين يغطون في الكثير من الحالات على نقصان الملفوظ، إنّه يضيف إلى النصّ البصريّ ما ظل خارج اللّفظيّ فيه. إنّ النص اللغويّ ناقص بطبيعته، لذلك كان في حاجة إلى من يشخصه في وضع بعينه، أي الانتقال به إلى معادله البصري لكي يكتسب سمكا ودفْئا، وذاك هو دور الممثل. يُخيل للمتفرج أن حضور محمد خيّي في الدور ليس حضوراً عابرا في الشاشةِ، بل هو جزء من الحياة التي يمكن أن يستثيرها هذا النص. إنّ الحياة الممثلة عنده لا تحضر من خلال الواجهة البرانيّة، إنها توضع في ما يُشكّل هويّة "تُرى" في نمط حضوره الكلّيّ أمام العين. إنّه لا يمثل لرجل يبيع، بل يستعير نظرة البائع وإيماءاته ويستوطن المواد الموضوعة للبيع. إنه ينتشر في الميزان والرفوف ودرج النقود. إنّه بذلك يمثل البقال النموذجي لا بقال الحارات والأحياء الشعبية.

وبذلك كان داخل الدور وخارجه دائما. إنّه فيه، لأنّه يشخص "حالة" أو "وضعا" إنسانيا، كما يمكن أن يتجسّدا في شخصية يجب أن تتحقق فيما يستوعب هويتها داخل الدور الاجتماعي. وهو خارجه لأن المتفرج يستعيد من خلال دوره شخصيات من محيطه ما كان له أن يكتشفها لولا محمد خيّي، أي البطل الذي يشخّصها. في الحالة الأولى يكون دليلا إلى نموذج موضوع للاحتذاء أو لتجنّبه، وفي الحالة الثانية يكون تعبيرا عن صدق وقدرة كبيرة على بث الروح في ما لم يكن سوى فكرة في سيناريو. وذاك بُعد من أبعاد التشخيص عند محمد خيّي، إنّه لا "يمثّل" شخصياته في فعل "مفرد"، بل يدفع بالرائي إلى استحضار نموذج للسلوك الممكن. إنّه يتعرف في هذا الحاضر في الشاشة على "جسم" اجتماعيّ أو مهنيّ أو دور عائليّ أو وظيفة حكومية. وقد كان إنزنشتاين يطلب من الممثل نسيان الشخصية واستحضار "النوع"، أي النموذج الكليّ الذي يستوعب المفرد والخاص في الفلاح والعامل والأستاذ والضابط والأب والزّوج والموظف المستضعف. إنّ محمد خيّي "يستوطن" الشاشة ولم يكن أبدا "ضيفا" عابرا فيها. فهو نقطة الارتكاز في "المشهد"، وليس جزءا عرضيا في ما يؤثث الفضاء الذي يتحرك داخله. فأشياء محيطه موضوعة للعيان، وليست هي جوهر محدّداته، فنمط حضوره هو الذي يحدد وظيفتها. لا يظهر غناه في ما يملك، بل في نبرة صوته، أي في هيئته التي تجسد الغنى في الكينونة لا في المظهر (قام محمد خيّي بالكثير من الأدوار الخاصة بالأعيان ورجال السلطة وملاك الأرض).

لقد عرف دائما كيف "يُلقي" بنفسه في المشهد بعفوية لا تستعين بالمصطنع من الحركات (تعْوّاج الفم والحناك وتخْسار الهدرة). إنّ الممثل القدير لا يُقنع المتفرج بالصراخ والإيماءات الهوجاء. لذلك كان "يلعب" بجسده كما يقتضي ذلك طبعٌ، أو سمة أو خاصية تكون هي المحدد لطبيعة الشخصية الممثلة. لذلك لا تخرج الحركات عنده عن طوع الكلمات، كما يفعل الكثير من التحذلقين الجدد. إنّها تأتمر بها وتنشدُّ إلى ما تودّه هذه الكلمات بالذات. إنّ المشهد يستوفي كامل معانيه استنادا إلى هرمونية تجمع بين إيماءة تذهب إلى العين في شكل انفعال، وبين خطاب لفظيّ يتوجه إلى الذاكرة المفهوميّة عند المتفرج. إنّ الإيماءات عنده ليست موجّهة إلى تغطية على خصاص في التمثيل، بل هي مضاف ضروري يشد المتفرج إلى هوى في النفس لا يمكن التعبير عنه إلا بهذه الطريقة.

وعلى عكس الكثير من الممثلين، تلعب عيناه وابتسامته وتقطيبة جبينه دورا مركزيا في التعبير عن الموقف. إنها ليست حركات "خارجية" في الجسد، بل هي بوابة الروح فيه. إنّ النظرة في العين، على عكس الإيماءة في اليد، ليست امتدادا لكلمة، بل هي بديل عنها، إنها "وعد" أو "تهديدُ" أو "وعيد". لذلك لا يُنفّذ الحوار في "اللقطة" المعزولة، بل تستغرقه اللحظة في المشهد كله، بما يعني تنظيما دقيقا للحركة في الفضاء وفق دلالات اللقطات المصاحبة للحوار ولحركة الممثل داخله. فهذا التنظيم وحده قادر على توجيه الحوار ضمن الحركة السردية للفيلم (يقف بعض الممثلين يستظهرون حوارا بشكل استاتيكي مما يفصله عن الحبكة السردية).

وهذا ما جنبه اللعب الكاريكاتوري الذي يميز الكثير من مسلسلات منتصف النهار في القناتين. وهي الكاريكاتورية التي لا تتوقف عند حدود حركة خاصة بممثل، بل تتجاوزها إلى تقديم مشاهد تتحدث عن النموذج الكاريكاتوري للعائلة وللمعلم والأستاذ والفلاح والكثير من فئات الشعب البسيطة، إنهم بذلك يدفعون المتفرج إلى الضحك منهم لا من شرطهم الحياتي. لذلك تقتضي الكاريكاتورية في سياقنا الإكثار من الصراخ باعتباره استنفارا أهوج لطاقة تواصلية جسدية تغطي على ضحالة التمثيل رغبة في إضحاك المتفرج لا إقلاقه. إنّ غضب محمد خيّي شيء آخر، إنّه "صرخة"، هي جزء من "اللحظة الدرامية"، بحيث إنّ غيابها قد يُقلّص من مدى هذه اللحظة في الوجدان. إنّها حسْم في اللفظ وفي البصر لا يليه صراخ آخر.

وقد عرف محمد خيّي دائما كيف يجسد سماتٍ مستعارة من الطبع أو مستوحاةٍ من الأخلاق في ما يصدر عنه من إيماءات. بل كان يضعها أحيانا في تمفصل الكلمات ذاتها لكي يكون "الشرّ" في الصوت قبل أن يكون في أفعال الشرّير (البحّة المضافة التي قد تخسر الشخصية الكثير من هويتها دون وجودها). فما يثير المتفرج، النبيه خاصة، ليس إيماءات الممثل أو حركاته، بل وقْعها على الداخل، أي كيف يتم تصريفها في سلوك لفظيّ أو فعليّ. لذلك كان من القلائل أيضا من يمتلك القدرة على الاحتفاظ على ما يميز "شخصيته" كما توضع في بداية المشهد وكما تتطور مع أحداث الفيلم.

وتلك ميزة محمد خيّي أيضاً، فليس من الضروري أن يكون بطلا لكي يحضر في ذاكرة المتفرج، فهو بطل في النظام القيمي، لا في الدور الذي يقوم به فقط، إنّه بطل الأبطال دائما، فلا قيمة لشخصية رئيسية لا تستمد من وجوده جزءا مما تقوم به. وهي ميزة الكثير من الممثلين الكبار، في السينما العربية على الأقل. فقد كان الكثير منهم يشكلون العوالم الحقيقية التي تستثيرها الصورة في وجدان المشاهد. فالبطل يكون بطلا ضمن سقف أخلاقيّ، منشودٍ أو داخل سلوك يجسد الشر، البطل الثاني هو في الغالب من يمثله. فسقوط اليافطة الثانية، قد يقود إلى سقوط الفيلم أو على الأقل يقلل من أهمية البطل. إنّ البطل ليس هو الفاعل الرئيسي دائما، هناك من يُقاس على سلوكِه سلوكُ كلّ الفاعلين في الفيلم. لذلك تعيش الكثير من شخصيات أفلامه في ظله.



إلى أين تأخذني الأنهار السريعة الجريان ؟!



● شعر: خديجة بوعلي

حتما، سيبتلعني الغياب يوما ...
لن تجدني...
لن تراني في ذات المكان
أُسقط الانتظار و يسقطني من قاموس الأزمان
أغلق الصدر بدبابيز اللامبالاة
أختارها بإحكام ،
أختار التي لا يهزمها صدأ الحنين
التي لا تقبل الاشتعال بنار الشوق والأنين .

لن تجدني دوما ...
في المتناول
أترقب سحناتك أن تغدق بسمات الرضا
أن تجود علي بغيمات صيف منعشة،
أمتطيها لتهدئة عواصفي و الأنواء.

إلى أين أخذتني الأنهار الدائمة الجريان؟!
على حافة سكين صدئ
أترقب تفاصيلك المُرة
تشتعل في رأسي أعتى العتمات.

أعود للانتظار
فقد ترأف بي بعدك السماء
تطعمني بعض فتات الزهر والحياة.
ترقيني من شوائبك العالقة بالحلق..
بالقلب... بجداريات الزوايا و الأركان.
ماعدت أقوى على البقاء !
يؤلمني القرب،
والبعد أرحم رغم العناء .

سأغادر محطات الانتظار
سأضرم في جوفي نار الشوق
أتركني أساقط غبارا و رمادا ...
لن أعيد الكرة ...
لن أنبعث كما العنقاء .
فما في العمر فجوة للعود
ولا فسحة للاعتياد .

أنهكت ظهري الحياة
خارت قوى الصبر
وملتني قاعات الوهم المتناسلة في العراء ...
أنهكت عيوني صباحاتك الباردة...
الغاضبة ...
الكئيبة ...
كل الشموس تنثر الظلام ...
لذلك، جرب أن لا تجدني
فراشا وثيرا ...مريحا...
ترفسه بقسوة .
كلما عاودتُ ترتيبي عاودتَ الرفس بلا أخلاق .
هل تحمل قلبا كقلبي؟!
أم لك صخرة صماء
بت أخشاك...
أخشى لقاك
أخشى وطء شوقي و الحنان
كفرت بحب يضعف المرء،
يصنعه كركوزا يسجد بلا آذان.

مسني الأدب

في زحمة العالم وتسارعه، تظلّ الكلمة الملاذ الأول والأخير، وسيلة لا للبوح فقط، بل للفهم، والتصالح مع الذات، والتشبث بما يجعل لحياتنا معنى. كثيرا ما يُسأل الكتّاب والقرّاء عن سرّ هذا التعلّق بالأدب، عن الحاجة الملحّة إلى الحرف، وكأنّ في الكتابة والقراءة شيئا يتجاوز الفعل ذاته؛ كأنّهما شكلٌ آخر من التنفّس.

لماذا نقرأ؟ لماذا نكتب؟ لماذا نتورّط بهذا الشغف الذي لا يفهمه إلا من ابتلي به على حين غرة، ووجد نفسه يمخر أعماقه؟

القراءة، بالنسبة لي، ليست ترفا فكريا، ولا عادةً صباحية... بل حاجة، حاجة تشبه أن تضع يدك على قلبك في العتمة، فقط لتتأكد أنه ما زال ينبض.

وأكتب... لا لأنني أمتلك كل الأجوبة، بل لأنني أحاول طرح الأسئلة دون أن أنهار. أكتب لأعيد ترتيب الفوضى داخلي. أكتب لأظل إنسانة.

وأشكر الله أنني التقيت بأستاذ علمني كيف أسمع النص قبل أن أقرأه، وكيف أتبين نبض اللغة في سكونها، وألتمس المعنى في زوايا البياض، الأستاذ نور الدين الفيلالي وللأمانة لم يكن أستاذا بشكل مباشر لي، بل كنت تلميذة حرمه الدكتورة الغالية جمعة العوني، وكانا سببا لاكتشافي عالم السرد، عن طريق ورشة القصة القصيرة، ومنذ ذلك الحين وأنا أكتشف أدهش مرة بعد أخرى بعوالم الأدب.

لكن... أي أدب هذا الذي نسعى إليه؟ أهو الأدب الذي يُلقى على المنابر ببراعة مصطلحية باردة، أم ذاك الذي يشتعل في صدورنا قبل أن يكتب؟

إن الحديث عن الأدب الذي لا يعدي سامعه ولا يستفزه ليقرأ أو يكتب، أو يصمت على نحو مختلف ليس حديثا في الأدب.

فما الجدوى من أن نتحدث عن بلاغة النصوص وعن انسجام التراكيب إن كنا لا نجرؤ على الإحساس بمعناه؟

قد تكون لدينا القدرة على تحليل القصائد، وتأويل الرموز واستعراض المدارس والمناهج. لكن دون اللوثة الأدبية - دون الانخطاف والذهول والفضول الطفولي أمام النص -نظل قراء نظريين باردين لا نصيب لنا من الأدب سوى اسمه.



■ بقلم: لبنى العامري

الأدب ليس مقالة أكاديمية، ولا وثيقة مدرسية، بل حالة. إنه رعشة في الروح، قد تسبقها معرفة أو تعقبها، لكنها لا تتكون منها .هو شيء يُصيبك، فتلج النص لا لتشرحه، بل لتغرق فيه.

سطر روائي واحد قد يلامس وترا خفيا فيك، لا تَبْلُغُه صفحات النقد وإن كثرت...

الأدب، الذي يستحق أن يُقال عنه أدب، هو ذلك الذي يتركك في حيرة: هل تحلل النص، أم تحبه؟

هو ذلك الذي لا يعلبك في فهم جاهز، بل يزرعك في سؤال ممتد.

كما يقول دوستويفسكي: "كلما تعمقنا في الحياة، كلما اكتشفنا أنه لا يوجد شيء يمكنه أن يُؤمن لنا المعنى، إلا ما نكتشفه بأنفسنا في فوضى الحياة". هذا هو الأدب الذي يقيم في العمق، حيث الفوضى، حيث اللامعنى الذي يمنح نفسه طوعا للمعنى.

بارغاس يوسا يضيف إلى هذا المعنى بقوله: "الأدب هو محاولة للاقتراب من الحقيقة التي لا يمكن الوصول إليها، إنه متعة التأمل في الأشياء التي تختفي خلف الأستار".

نعم، الأدب هو محاولة للإحساس بالتفاصيل التي لا تُرى بعين الواقع المجردة، إنه محاولة للخروج من الأسر.

قد يراودنا بين الفينة والأخرى سؤال: ما فائدته في عصر السرعة هذا؟

فأجيبكم الأدب لا ينافس السرعة، بل يعلمنا البطء الجميل، التريث أمام الحياة، والغوص عميقا نحو دواخلنا.

وحين يحاصرنا الواقع، يصبح الأدب هو النافذة التي لا يمكن لأحد إغلاقها.

انظروا إلى ليزل ميمنجر بطلة سارقة الكتب، كانت تسرق الكتب في أعز الأزمان حرجا زمن الحرب، لا لتقايض بها الطعام كما فعل أقرانها، بل لتنقذ نفسها. كانت تقرأ لتنسى صوت الحرب المدوي لتقنع قلبها أن هناك عالما آخر خارج الجدران، عالما يمكن احتماله.

وكأنها، رغم الخراب، اختارت أن تهرب إلى الحكاية بدل أن تهرب من الواقع.

أيضا نجد آن فرانك، تكتب في الظلام بينما الحرب تمزق العالم.

كتبت لا لتكون كاتبة مشهورة تخلد اليوم كرمز لصوت المقاومة، بل لأن الكتابة كانت وسيلتها الوحيدة للنجاة من الجنون.

لم تكن تملك شيئا إلا القلم... ومع ذلك، وهبت النور لأجيال قادمة.

هاتان الفتاتان لم تكتبا ترفا، بل كتبتا لأن الحياة كانت تضيق، والكلمات كانت اتساعهما الوحيد.

لم يكن الأدب لهوا، بل كان خلاصا.

سيوران يوضح حقيقة أخرى حول الأدب: "كلما أسرعت في فهم شيء، اكتشفت أنني كنت في البداية أفسده".

هكذا هي الكتابة. تدفعك للنقد الذاتي، وأنت تتلمس السطور، وتغوص في التناقضات البشرية. وهذا هو جوهر الأدب: تفكيك المستقر، بحث عن النور في العتمة.

وهذا ما نحتاجه نحن اليوم...

صحيح أن حربنا اليوم مختلفة كليا، لكن آثارها قوية وبادية في التوتر الداخلي، الضغط والتشتت، الخواء الروحي إن جاز لنا التعبير.

نعيش في زمن كثرت فيه الأجهزة الذكية، وقلّ فيه البشر الأحياء من الداخل. في زمن كهذا، لا نعود بحاجة إلى نظريات الأدب فحسب، بل إلى لوثته. إلى ذلك الشعور حين تقرأ قصيدة فتدمع، لا تدري لماذا. إلى لحظة صمت طويلة بعد رواية عظيمة، كأنك فقدت صديقا للتو. إلى سؤال يخزّك بعد سطر: "هل كنتُ أعيش فعلا؟".

بورخيس يعبر عن هذه اللحظة بقوله: "الأدب ليس مجرد معرفة، بل هو نوع من الاختبار القاسي للإنسانية، لأن الأدب يسبر أعماقنا في الأماكن التي نخشى أن نذهب إليها".

هكذا يصبح الأدب أكثر من مجرد قراءة... يصبح اختبارا واحتكاما لما هو إنساني فينا.

هذا هو الأدب.

إنه مقاومة ضد النسيان ضد البلادة ضد اختزال الإنسان في وظيفة، أو شهادة، أو قالب جاهز.

ولذا، فلنكتب كما كتبت آن فرانك...

ولنسرق الحكايات من بين أنياب العتمة، كما فعلت ليزل ميمنجر...

ولنقرأ، لا لنحلل فقط، بل لنحيا.

محمد الصالحي في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله بعد معاناة مع المرض، الأستاذ محمد الصالحي، أحد أهم المتخصصين في الأدب المكتوب باللغة الإسبانية، وخصوصا أدب أمريكا اللاتينية.

وقد خلف رحيله أسى كبيرا وسط زملائه في الجامعة، ولدى طلبته وأصدقائه ومعارفه والمهتمين بالثقافة الإسبانية والترجمة.

الأستاذ الصالحي عمل في التعليم في فاس وفي الرباط ودرس على يديه مئات الطلبة، كما شارك في عشرات الندوات والمؤتمرات، وصدرت له العديد من الكتب والترجمات من الإسبانية إلى العربية، ومنها:

"الرواية الأمريكية اللاتينية الجديدة" (سنة 1990)
"أنطولوجيا القصة القصيرة الكولومبية" (1998)
"مسرحية (المرآة)" لكارلوس فوينتس (2004)

وأعمال أخرى أصدرتها وزارة الثقافة أو صدرت ضمن منشورات اليونسكو حول الترجمة بين الإسبانية والعربية.

وكانت أطروحته لنيل الدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس ظهر المهراز، سنة 2007، حول موضوع: (الثقافة والكتابة في روايات كاتبين من البيرو: خوصي ماريا أرغيداس ومانويل سكورث) تحت إشراف عبد المنعم بونو.

ويعتبر الراحل مرجعا رصينا في الأدب والثقافة الإسبانيين وفي الترجمة والحوار بين الثقافات، ومن الباحثين الجادين والمتمكنين، وتحلى دائما بنبل السلوك وطيبوبة العلاقات الإنسانية والحضور الوازن في الأنشطة الثقافية واللقاءات الأدبية والجامعية.

للفقيد واسع الرحمة، وصادق العزاء لأسرته وذويه وكل زملائه وطلبته وقرائه وأصدقائه.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة

مكتشف الدورة الدموية الصغرى – صاحب كليلة ودمنة – علم مذكر – دولة أمريكية – مدينة إيرانية – خصر – روائي مغربي – ترعرع – بيت عنكبوت – علم أجنبي – لفظ ما في فمه – علم مؤنث – مغني مصري راحل

زنى الرجل – أجمل الناس

مسقط الإمام مسلم – مغنية كولومبية – خراب

الحب – لقب ممثل مغربي راحل

رق – حبس الشيء – غفل ونسي – جزيرة تونسية

ضرب الدينار – لقب مسرحي إيرلندي راحل – حزب مصري عريق – يستعمر

ريبة – لقب روائي روسي شهير – لقب مصمم إيطالي راحل

وثيقة محاسباتية – أغنية لأم كلثوم – معادلون – حر – رق الثوب

لقب لاعب برتغالي سابق – قصائد مغناة – تغدو بشكل غريب

غير نشيط – روائي مغربي – تجهر

تأهب – هواء متحرك – سئم – قتاد – فرغ

ورك – نصف ممتع – انهض – فرد – متشابهان – من أرض مكناس – ضلال

روائي روسي راحل

يصوننا – اسم خروتشوف

سودوكو صعب

					4			9
	2			9			4	
	8				6		7	
	4		7	8		1		
		2			3	6		
		3			9		8	
	5		6				1	
	1			7			6	
9			2					

حل سودوكو صعب

9	7	2	3	5	6	1	4	8
8	4	6	2	7	1	3	9	5
3	5	1	8	9	4	2	6	7
2	6	8	7	1	3	9	5	4
5	3	4	9	6	2	8	7	1
7	1	9	5	4	8	6	2	3
6	8	3	4	2	7	5	1	9
1	9	7	6	8	5	4	3	2
4	2	5	1	3	9	7	8	6

سودوكو متوسط

8					9			
	3	5			1		2	
		1		7		3		
2	7		9		8			
	1			3			4	
			1		4		7	8
		2		9		5		
	8		6			2	3	
			5					1

حل سودوكو متوسط

5	9	6	4	7	8	2	1	3
8	2	4	3	9	1	7	5	6
1	3	7	6	2	5	9	4	8
7	6	9	5	3	4	8	2	1
2	4	1	8	6	9	3	7	5
3	8	5	7	1	2	6	9	4
9	5	2	1	8	3	4	6	7
6	1	3	2	4	7	5	8	9
4	7	8	9	5	6	1	3	2

حل مسهمة

د	س	ت	■	م	ت	ه	ا	■	م	■	ن	■
■	ي	و	ا	ن	ي	ع	ل	ا	س	ن	و	ي
ي	و	ا	ل	ا	م	■	ك	ب	ل	ع	ب	■
ا	ل	ض	ر	س	■	ن	ا	ن	و	ي	ل	ا
ر	■	ع	ي	ب	ر	ك	ر	ا	ب	م	■	ل
د	ع	ت	ا	■	ب	ي	ه	ل	■	ة	ر	س
ة	ع	■	ح	ب	ا	ر	■	ر	و	ب	ا	و
■	ع	ب	ي	و	ن	■	ن	و	د	و	ق	ي
ل	و	ع	■	ح	■	إ	■	م	ا	ح	■	د
ي	■	ل	خ	■	ث	ي	غ	ي	د	م	ح	■
م	ج	ن	■	د	ي	د	ش	■	ي	ا	ل	ك
و	ي	د	ي	ف	■	ا	ا	ا	■	ل	ي	س
ن	ر	ا	م	■	ر	ع	ش	ل	ا	ة	ب	ر

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1			■							
2	■								■	
3					■					
4										■
5		■			■					
6				■					■	
7	■		■							■
8						■				
9		■								
10						■				

أفقيا:

1-اسم أطلق على الشاعر الجاهلي ثابت بن جابر الفهمي – أحصى 2 – التفضيل (مع) 3 – مدينة باكستانية – مدينة فرنسية 4 – من المخدرات 5 – عاصمة فيتنام (مع) – من الأزهار 6 – لقب كاتب مغربي راحل، من أعماله " المعلم علي " – 24 ساعة 7 – الاعتقادات 8 – ابن – اغتنم 9 – كنية المتنبي 10 – يطرب الصوت – مهتمة بحقوق العمال

عموديا:

1-تسأم – بحر – قنوط (مع) 2 – وسط قاموس – من الأسماء الحسنى 3 – مفكر سوري 4 – فيلم لعادل إمام 5 – ممثلة مصرية سابقة 6 – طائر أسطوري 7 – لقب فيزيائي إيطالي راحل (مع) – صوت حمار 8 – جمع ليلة – قطعا 9 – ساعد – قفز 10 – راقد – في الفم

حل متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ن	ا	ر	ط	م	ل	ي	ل	خ
2	ب	و	ل	ق	■	ا	■	و	و	و
3	د	■	ن	ي	ت	و	ب	س	ا	ر
4	و	ا	و	■	ح	ت	ا	ف	ن	■
5	ي	ن	ر	س	■	س	ر	ا	د	م
6	ا	ت	■	م	و	ي	س	ل	ا	ك
7	ل	ح	ك	■	ا	ت	ل	س	■	ن
8	ج	ا	ل	و	■	و	ا	ف	ل	ا
9	ب	ر	ا	ه	ي	ن	■	ر	ه	س
10	ل	■	ي	م	و	غ	ر	ي	ب	■

كلمة السر

ة	أ	ص	ح	ج	م	و	ث	ل	ك	م	أ	ن	ك
ر	ي	ج	و	ت	ف	ة	ئ	ي	ط	ح	ل	ا	و
ا	م	ش	ن	ر	ش	م	ي	ل	م	ر	ر	م	ب
م	ن	ر	ن	ا	ق	ب	و	س	و	ي	ل	ش	ر
س	ر	س	و	ص	د	ك	س	ب	ا	ح	ن	ق	ن
ل	ا	ي	ل	ء	ش	ي	ن	و	م	ط	ب	ا	ي
ا	ة	ة	ف	ك	ة	ز	ن	ة	ت	ح	ن	م	ك

كلمات للتشطيب:

الحطيئة – كوبرنيك – حتشبسوت – أم كلثوم – السمارة – فرنسا – أجنادين – مقصلة – مروءة – كشكول – نطاسي -زنبور – ملحمة – مينا – قبح – جوشن – ريف

كلمة السر:
عازف عود عراقي شهير

حل كلمة السر

ربيع الخولي

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الإيداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل

هيئة التحرير:
- محمد الروحلي
- مصطفى السالكي
- سميرة الشناوي
- حسن عربي
- سعيد أيت أومزيد
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غرباوي
- عبد الصمد ادنيدن
- هاجر العزوزي
- عقيل مكاو (مصور)
- طه ياسين شامي (مصور)

مكتب الرباط
- فنن العفاني
- محمد حجيوي
- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير)
محمد بوراوي

مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتي

قسم تقني :
- فريد ميموني
- جياد محمد
- بارشي عبد الكريم
- فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660

الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194

البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma

العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب

مكتب الرباط :
10،زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

الناس يتساقطون بالشوارع والأمم المتحدة ترفض إعلان المجاعة في غزة

حصيلة الإبادة الإسرائيلية ترتفع لـ58 ألفا و765 شهيدا



الأونروا: إسرائيل تجوع مليون طفل في غزة

قالت وكالة الأونروا أمس الأحد إن إسرائيل تتعمد تجويع المدنيين في قطاع غزة، بمن فيهم مليون طفل يعاني الكثير منهم سوء التغذية ويواجهون خطر الموت.

وأوضحت الوكالة أن لديها ما يكفي من الغذاء لجميع سكان غزة لأكثر من 3 أشهر، وهو مخزن في مستودعات على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي.

وفي حسابها على منصة إكس طالبت الأونروا برفع الحصار عن قطاع غزة والسماح لها بإدخال الغذاء والأدوية.

وقالت الوكالة الدولية "ارفعوا الحصار، اسمحوا للأونروا بإدخال الغذاء والأدوية".

وناشدت الأونروا السلطات الإسرائيلية قائلة "ارفعوا الحصار، اسمحوا للأونروا بالقيام بعملها ومساعدة المحتاجين، ومن بينهم مليون طفل".

يأتي ذلك وسط ارتفاع عدد الأطفال الذين توفوا بسبب سوء التغذية في غزة إلى 71 طفلا بحسب المكتب الإعلامي في قطاع غزة.

وفي وقت سابق، دعت حماس إلى حراك شعبي ورسمي عاجل لوقف هذه الجريمة البشعة وإنقاذ مئات الآلاف من الجائعين المحاصرين.

من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن حالات التجويع والموت الجماعي في غزة هي نتيجة لسياسات الاحتلال الممنهجة، مضيفة أن "جيش الاحتلال أقام شبكة مسلحة عبر ما تسمى مؤسسة غزة الإنسانية وحولها إلى مصائد لقتل الجوعى".

وقالت وزارة الصحة في غزة إن أعدادا غير مسبوقة من المواطنين المجوعين من كافة الأعمار تصل إلى أقسام الطوارئ في حالات إجهاد وإعياء شديدين.

وحذرت الوزارة من أن مئات من الذين نحلت أجسادهم سيكونون عرضة للموت المحتم نتيجة الجوع وعدم قدرة أجسادهم على الصمود.

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي ارتفاع عدد الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء إلى 620، في ظل اشتداد المجاعة ومنع توزيع المساعدات بطرق إنسانية.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 ترتكب إسرائيل بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر أصدرتها محكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 198 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح -معظمهم أطفال ونساء- إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح العديد من سكان القطاع.

900 شهيد جراء الجوع بينهم 71 طفلا في غزة والاحتلال يواصل المجازر

وأكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد أكثر من 900 شهيد بينهم 71 طفلا بسبب الجوع وسوء التغذية، ووجود 6 آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع. وفي أحدث مجازر الاحتلال الإسرائيلي استشهد 30 فلسطينيا وأصيب نحو 60 آخرين من طالبي المساعدات في مجزرة ارتكبها الاحتلال شمال غربي مدينة غزة صباح أمس الأحد.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال يستخدم التجويع سلاحا في قطاع غزة. وأكدت أن الأطفال يموتون جوعا أمام عدسات الكاميرات.

وأشارت إلى أن المجاعة في القطاع وصلت إلى مستويات كارثية، حيث يواجه أكثر من مليوني إنسان الجوع في ظل استمرار منع دخول المساعدات الغذائية والدوائية.

وأوضحت الوزارة أن ما يمارسه الاحتلال من منع إمدادات الدواء أدى إلى انهيار الوضع الصحي في القطاع بالكامل.

ووجهت صحة غزة نداء عاجلا طالبت فيه الجهات المعنية بالضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات. لافتا إلى أن "العالم صم آذانه عن صرخات الأطفال المجوعين في قطاع غزة".

ووسط تفاقم أزمة الجوع في قطاع غزة أعلنت مصادر طبية استشهاد الطفلة رزان أبو زاهر (4 أعوام) في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح جراء مضاعفات سوء التغذية، في وقت يعاني فيه القطاع من حصار خانق وانهيار شبه كامل في النظام الصحي والخدمات الأساسية.

كما أفادت إدارة مستشفى ناصر الطبي في خان يونس بأن الطفل يحيى فادي النجار (3 أشهر) توفي قبل يومين بسبب سوء التغذية الحاد وعدم توفر الحليب وبدائله، ووصل الطفل إلى المستشفى في حالة حرجة للغاية، قبل أن يفارق الحياة في قسم العناية المركزة.

كذلك، أدخل الصحفي الفلسطيني محمد أبو سعدة إلى مستشفى الشفاء في غزة بعد أن تدهورت حالته الصحية نتيجة الجوع الشديد، وفق مصادر طبية.

وقالت وزارة الصحة إن الطواقم الطبية في معظم مستشفيات القطاع إضافة إلى المرضى لم يتناولوا أي طعام لمدة 24 ساعة متواصلة، مما ينذر بانهيار القدرة التشغيلية للمرافق الصحية وتفاقم خطر الوفاة بين الجرحى والمرضى الذين يعتمدون على الرعاية الطبية المستمرة.

كما أطلق مدير شبكة المنظمات الأهلية في غزة نداء استغاثة، معلنا تلقي مناشدة عاجلة لمساعدة نحو 100 شخص من ذوي الإعاقة في مركز إيواء بدير البلح، حيث يعيشون في ظروف قاسية مع انعدام الدعم والرعاية اللازمة.

ميدانيا، أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد عشرات الفلسطينيين بنيران جيش الاحتلال منذ فجر أمس الأحد، بينهم 30 من منتظري المساعدات.

فقد استشهد 30 فلسطينيا وأصيب العشرات من طالبي المساعدات بنيران جيش الاحتلال شمال غربي مدينة غزة أثناء محاولتهم الوصول إلى مركز توزيع مساعدات شمال غرب غزة، وفق مصادر في مستشفى الشفاء.

وفي شمال رفح، أعلن مجمع ناصر الطبي عن استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين إثر إطلاق نار مباشر من قبل قوات الاحتلال قرب مركز مساعدات في المنطقة، في حين تواصل القوات الإسرائيلية عمليات نسف منازل في حي الشجاعية شرق غزة، وسط قصف مدفعي مكثف على المناطق الشرقية للمدينة.

وشهدت سماء مدينة غزة وشمال القطاع تحليقا منخفضا للطائرات الحربية الإسرائيلية، في حين أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي تحذيرات جديدة لسكان جنوب غرب دير البلح ووسط القطاع بالإخلاء.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في بيان على منصة إكس إن المناطق المأهولة ومخيمات النازحين في 6 مناطق سكانية مطالبة بالإخلاء الفوري، داعيا السكان إلى التوجه نحو منطقة المواصي جنوب القطاع.

واعتبرت هيئة البث الإسرائيلية أن هذه الإنذارات هي الأولى من نوعها منذ استئناف الحرب على قطاع غزة، وتكشف نية الجيش توسيع عملياته البرية في مناطق لم يكن قد دخلها سابقا، خصوصا وسط القطاع الذي يضم كثافة سكانية ومخيمات نزوح كبيرة.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، ما أسفر حتى اللحظة عن استشهاد وإصابة أكثر من 194 ألف فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء إلى جانب أكثر من 11 ألف فلسطيني.

وحذرت مؤسسات فلسطينية ودولية من أن القطاع يمر حاليا بأسوأ مراحل المجاعة نتيجة سياسة التجويع الإسرائيلية.

الاحتلال يغتال مدير مركز شرطة النصيرات بقصف منزله

وفي سياق متصل، اغتالت إسرائيل، أول أمس السبت، مدير مركز شرطة النصيرات بالمحافظة الوسطى العقيد عمر سعيد إثر قصف منزله وسط قطاع غزة.

وقالت المديرية العامة للشرطة الفلسطينية في غزة في بيان: "أقدم الاحتلال الإسرائيلي على اغتيال العقيد عمر سعيد عقل، بغارة جوية استهدفت منزله في بلدة الزوايدة وسط القطاع ظهر اليوم".

وأوضحت الوزارة أن الغارة أسفرت أيضا عن استشهاد 11 شخصا من عائلة عقل، وذلك "في مجزرة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإجرامي بحق أبناء الشعب الفلسطيني".

وأكدت المديرية أن ضباط وأفراد الأجهزة الشرطية "يواصلون القيام بواجباتهم في الوقوف إلى جانب أبناء الشعب ودعم صمودهم"، وذلك رغم الاستهداف الإسرائيلي.

وجددت مطالبتها للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بـ"اتخاذ موقف حازم لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة ضد منتسبي جهاز الشرطة الذين يؤدون مهاما مدنية، ويحظر استهدافهم وفقا للقانون الدولي".

وخلفت الإبادة، بدعم أمريكي، أكثر من 199 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين.

محللون: ما وراء جوع غزة منظومة قتل ممنهجة بآليات اقتصادية وسياسية

في عمق المشهد الإنساني المفجع الذي يعيشه قطاع غزة لا يختزل الجوع في صور الأطفال النحيلين والوجوه الشاحبة فحسب، بل يتكشف كأداة مركزية في منظومة قتل مركبة، تتداخل فيها القذائف مع القيود البنكية، وتتماهى فيها المجاعة مع التدمير الهيكلي للبيئة الصحية والاقتصادية.

فالمجاعة في قطاع غزة لم تعد مجرد نتيجة جانبية للحرب، بل أضحت، وفق تحليل ضيوف برنامج "مسار الأحداث"، سياسة مدروسة تتوسل آليات اقتصادية وسياسية لإخضاع السكان، عبر تفكيك البنية المجتمعية بأكملها، وإحكام الحصار، وتدمير أنماط البقاء اليومية.

يبرز هذا المشهد في شهادات يومية لأطباء ومراسلين يرصدون انهيارا غير مسبوق في قدرة السكان على الوصول إلى أدنى مقومات الحياة، وسط شح غذائي مريع وغياب متعمد للماء والدواء.

ومع تحول الشوارع إلى مسارح لسقوط الجياع، لم يعد بالإمكان الفصل بين الأعراض الطبية والخيارات السياسية، حيث يصبح الحرمان من الغذاء دواء سياسيا قاتلا.

في هذا السياق، لا يعد القصف الأداة الوحيدة للقتل، بل يتقاطع مع 4 آليات أخرى كما عددها الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية في حديثه لمسار الأحداث.

أولى تلك الآليات، التجويع المباشر، ثم الأمراض الناتجة عن شرب المياه الملوثة وغياب الأغذية، وثالثها التسمم البيئي الناتج عن عشرات الآلاف الأطنان من المتفجرات، ورابعها حرمان المرضى من العلاجات المزمنة، في مشهد يرقى إلى نموذج مركب من القتل الصامت، حسب البرغوثي.



هذه الإستراتيجية لا تمارس في الخفاء، بل تنفذ على مرأى من المجتمع الدولي، فرغم التقارير الأممية التي تجاوزت فيها الكلمات حدود الوصف -كما أقرّ توم فليتشر مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة- يبقى رد الفعل الدولي مشلولا، يتأرجح بين الإدانات الشكلية والتواطؤ العملي.

والأدهى، أن منظمات الإغاثة مثل "مؤسسة غزة الإنسانية"، لم تعد مجرد صمامات إغاثية، بل تحولت -بحسب البرغوثي- إلى مصايد قتل ممنهجة، حيث سقط مئات الفلسطينيين خلال محاولاتهم الحصول على الغذاء من نقاط توزيعها.

الأخطر أن سياسة التجويع باتت ذات بنية مزدوجة: تدميرية من جهة، وتفكيكية من جهة أخرى، فهي لا تكتفي بقتل السكان جسديا، بل تفتك أيضا بأواصر المجتمع، عبر إطلاق العنان لتجار الحروب، وتشجيع وكلاء محليين مرتبطين بالاحتلال على سرقة المعونات وإعادة بيعها بأسعار خيالية.

وهذه البيئة المنفلتة غذت ظاهرة ابتزاز المساعدات، حيث تصل عمولات صرف الحوالات إلى 40%، في ظل انهيار النظام البنكي في القطاع بفعل الحصار الإسرائيلي.

ويتداخل ذلك مع بروز "اللايقين القانوني" على المستوى الدولي، إذ تتجاهل القوى الكبرى -لا سيما الولايات المتحدة- كافة الوقائع الموثقة التي ترقى إلى مستوى جرائم إبادة جماعية بموجب نظام روما الأساسي.

وبينما تؤكد المحكمة الجنائية الدولية وجود مذكرات اعتقال بحق رئيس وزراء إسرائيل ووزير دفاعه السابق، تتعامل الدول الغربية مع تلك المذكرات كأنها إعلانات دعائية لا تُلزمها بأي فعل تنفيذي.

وفي خضمّ هذه الكارثة، تتعرض حتى المبادرات الذاتية -كالتكايا- للاستهداف الإسرائيلي المباشر، فهذه المبادرات، التي انطلقت في الأساس من أفراد أو منظمات أهلية، تحولت مع مرور الوقت إلى عبء إضافي.

إذ بات شحّ الإمدادات يدفعها إلى التنافس على القليل المتاح في الأسواق، مما يفاقم غلاء الأسعار، ويدخل المجتمع المحلي في حلقة جوع مغلقة، كما أوضح الدكتور عثمان الصمادي الباحث والناشط في العمل الإنساني.

وتتحوّل غزة إلى مختبر سياسي واجتماعي لاختبار حدود الصبر الإنساني، فالتجويع ليس فقط وسيلة لإجبار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على تقديم التنازلات، بل إستراتيجية تندرج في مشروع أوسع لتفريغ القطاع من سكانه أو إعادة تشكيله تحت شروط مذلة، تقوم على معادلة "الإعمار مقابل الإخضاع"، وفق توصيف البرغوثي.

وعلى الجانب الآخر، يبرز تحد وجودي يتمثل في إدخال المساعدات ضمن طاولة المفاوضات، فبينما يفترض أن تكون الإغاثة أداة محايدة بموجب القانون الدولي، يجري استخدامها كورقة ضغط تفاوضية، تتحكم إسرائيل في توقيتها وآليتها، وتبتز بها سكان غزة، الذين باتوا يفاوضون على أبسط حقوقهم الغذائية والدوائية.

أمام هذه المعادلة المختلة، تتكثف الدعوات -حسب الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي- إلى تحرك شعبي عربي ودولي يستعيد زمام المبادرة، بعد أن تخلت عنه المؤسسات الأممية والدول الكبرى، فالشعوب، وإن كبّلتها أنظمتها، تبقى البوصلة الأخلاقية الأخيرة، القادرة على مواجهة المجرم حين يصمت العالم، وعلى الانتصار للضحية حين يتخلى عنها الجميع.

في نهاية المطاف، لا تمثل مجاعة غزة مأساة عابرة، بل اختزالا مكثفا لتحوّلات النظام الدولي نحو شكل أكثر توحشا، حيث تسقط المعايير الأخلاقية، ويُمنح القتل آليات اقتصادية وسياسية متقنة، تعمل ببطء ولكن بفعالية.

الدفاع السورية: ضبط فلول للنظام المخلوع تحاول إشعال حرائق باللاذقية



أعلنت وزارة الدفاع السورية، أول أمس السبت، ضبط مجموعة من فلول نظام بشار الأسد المخلوع أثناء محاولتها إشعال نيران في ريف اللاذقية شمال غربي البلاد، عقب أيام من إعلان إخماد حرائق بالمنطقة استمرت 12 يوما.

وذكرت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية أن إحدى دوريات الحراسة الجوالة بمنطقة أحراش قرية المختارية بريف اللاذقية، تمكنت من ضبط مجموعة من فلول النظام البائد وهي تحاول إشعال الحرائق في المنطقة.

وأوضحت أنه جرى تحويل المجموعة إلى إدارة الأمن الداخلي، دون ذكر تفاصيل إضافية.

والثلاثاء الماضي، أعلن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، انتهاء عمليات إخماد الحرائق التي اندلعت مؤخرا في جبال اللاذقية، لكنه حذر في الوقت نفسه من تداعيات خطيرة قد تمتد لسنوات.

كما أعلن محافظ اللاذقية أن الحرائق دمرت أكثر من 16 ألف هكتار من الغابات الحراجية، منها 2200 هكتار من الأراضي الزراعية، وأضرت بـ45 قرية، في حين بلغ عدد العائلات المتضررة نحو 1200.

وأوضح أن المحافظة عملت خلال 12 يوما من الحريق على تأمين جميع الاحتياجات الميدانية والإنسانية، بما في ذلك إنشاء مطبخ ميداني قدم أكثر من 2500 وجبة يوميا، وتأمين معدات الإطفاء بالتعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع.

وشهدت مناطق بريف اللاذقية حرائق واسعة مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وكثافة الأشجار في تلك المنطقة وسرعة الرياح، وهو ما صعب إخمادها خلال نحو أسبوعين.

إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة العيون الساقية الحمراء
عمالة السمارة
المجلس الإقليمي
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم 2025/07
جلسة عمومية
مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الوطنية والتعاونيات بما في ذلك الشركات الناشئة المبتكرون والعاملون لحسابهم الخاص والتعاونيات وأتحادات التعاونيات

في يوم: 04 غشت 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الإقليمي للسمارة فتح أظرفة مختومة متعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط لأجل:

تغذية وإيواء في عين المكان لفائدة العاملين بأوراش إنجاز خمس حفر مائية لتوريد الماشية بالجماعات الترابية الجديرية وسيدي أحمد لعروسي وأمكالة وحوزة والتفاريتي بإقليم السمارة.

يمكن تحميل ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 5.500,00 درهم (خمسة آلاف وخمس مائة درهم).

- تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 339.350,00 درهم (ثلاث مائة وتسعة وثلاثون ألفا وثلاث مائة وخمسون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية تدبير المخاطر
إعلان عن طلب العروض المفتوح
رقم SC 4 128 772
جلسة علنية

يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، الكائن بـ: 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء، عن طلب العروض المتعلق بتموين المحطة الحرارية للمحمدية بـ 114000 طن من الفحم الحجري.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 117790500,00 درهم.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma، وكذلك عبر: http://www.one.ma.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء، 65 زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء. صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

- الهاتف: 522668466(212)
- الفاكس: 34 83 66 522 (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حال إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:

الملفات الخاصة بالمتنافسين، التي تم إعدادها وتقديمها وفقا لما هو منصوص عليه في دفتر الشروط، يجب أن يتم إيداعها من طرف العارض على مستوى منصة ARIBA قبل الموعد النهائي المحدد ليوم 31 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 31 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات المذكور أعلاه.

(تفتح الأظرفة في آن واحد).

للحصول على مزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمديرية تدبير المخاطر للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - العنوان: 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء. صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب 47 32 43 / 50 83 66 22 05

البريد الإلكتروني: amor@onee.ma.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة سلا
جماعة سلا
المديرية العامة للمصالح
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان عن إيداع ونشر مرسوم

ينهي رئيس مجلس جماعة سلا إلى علم العموم عن إيداع ونشر مرسوم، وأن المنفعة العامة تقضي بإحداث "سوق خروبة" بمقاطعة بطانة بجماعة سلا (عمالة سلا)، وبنزع ملكية الحقوق المشاعة بالرسم العقاري عدد 20/25479 بمقر الشباك الوحيد لرخص التعمير لجماعة سلا، وذلك مدة شهرين ابتداء من تاريخ 30 يوليوز 2025 إلى غاية 30 شتنبر 2025، وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم، وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

****

شركة العمران فاس-مكناس
إعلان عن طلب العروض
رقم 2025/114
(جلسة عمومية)
إعلان تصحيحي
برنامج بناء المساكن "إقامة ليفلور"
في إطار البرنامج الجديد للمساعدة السكنية
الكائن بتجزئة "رياض العمران الشطر السادس" جماعة ويسلان
عمالة مكناس

يعلن المدير العام لشركة العمران فاس-مكناس أن المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو:

37324800,00 درهم (سبعة وثلاثون مليونا وثلاث مائة وأربعة وعشرون ألفاً وثمان مائة درهم) مع احتساب الرسوم.

عوض:

32882400,00 درهم (اثنان وثلاثون مليونا وثمان مائة واثنان وثمانون ألفاً وأربع مائة درهم) مع احتساب الرسوم.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 57/49/48 22 64 35 05
- الفاكس: 55 22 64 35 05
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

شركة العمران فاس-مكناس
إعلان عن طلب العروض الوطني بالتخفيض أو بالزيادة
رقم 2025/138
(جلسة عمومية)
أشغال بناء المبنيين B وC بتجزئة قطب الصناعة التقليدية بوسلان
جماعة وسلان
عمالة مكناس

يوم 2025/08/13 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس-مكناس لطلب العروض بالنسبة للأشغال السالفة الذكر.

يجب سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 105000,00 درهم (مائة وخمسة آلاف درهم).

- المبلغ التقديري للأشغال المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو:

7050240,00 درهم (سبعة ملايين وخمسون ألفا ومائتان وأربعون درهما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

* تأهيل وزارة السكنى:
- القطاع: 9 ؛ التأهيل: 1.9
الترتيب: 4
أو
* تأهيل وزارة التجهيز:
- القطاع A ؛ التأهيل: A.2
الترتيب: 4

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران أطلس فاس.
- الهاتف: 57/49/48 22 64 35 05
- الفاكس: 55 22 64 35 05
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/20
مخصص للشركات المتوسطة والصغيرة، للتعاونيات أو اتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم الجمعة 15 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور، الحي الإداري شارع الأمير سيدي محمد الناظور، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025/20 ليوم 2025/08/15 على الساعة العاشرة صباحا لأجل:

صيانة التشوير الطرقي ووضع معدات السلامة الطرقية على الشبكة الطرقية المتعلقة بإقليم الناظور.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وستة وتسعون ألفا وسبعمائة وستون درهما مع احتساب الرسوم (296760,00 درهما).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma، وذلك قبل يوم 2025/08/15 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة أولاد برحيل
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
رقم 05/COB/2025

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد برحيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان وطني مفتوح لأجل: أشغال تهيئة الأحياء ناقصة التجهيز بنقل الأعمدة والأسلاك الكهربائية، وتوسيع شبكة الكهرباء ذات الجهد المنخفض (BT) بجماعة أولاد برحيل.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لجماعة أولاد برحيل، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (15.000,00 درهم)

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: ثمانمائة وأحد عشر ألفا ومائتا درهم (811.200,00 درهم TTC).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 والمادة 135 من المرسوم رقم 02-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
عدد .... إ م ي/ق.م.ص
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 2025/18 /إ م ي/ م و ت ب

في يوم 01 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر الكتابة العامة لإقليم مولاي يعقوب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لاجل اقتناء 14 سيارة نقل مدرسي لفائدة الجماعات الترابية التابعة لإقليم مولاي يعقوب و3 سيارات إسعاف مجهزة لفائدة المركز الصحي عين الشقف وجماعة أولاد ميمون وجماعة مكس.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع: سبعة ملايين وثلاث مائة وثمانية وتسعون ألف درهم (7.398.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة وسبعة وأربعون ألف درهم (147.000,00 درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا على البوابة المغربية للصفقات العمومية.

- ويجب وضع الوثائق الوصفية (catalogues) والتقنية بمصلحة اللوجيستيك كأقصى تقدير بتاريخ 28 غشت 2025 قبل الساعة الثالثة بعد الزوال، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة العيون الساقية الحمراء
إقليم العيون
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم 16/و.ج.ع.س.ح/م. و.ت.ب/2025

في يوم 2025/08/21 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمكاتب ولاية جهة العيون الساقية الحمراء، والتي تقع بساحة ولي العهد العيون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 16/و.ج.ع.س.ح/م.و.ت.ب/2025 بتاريخ 21 غشت 2025 الخاص بتجهيز مركزي التمكين الاقتصادي للنساء في وضعية هشة بإقليم العيون.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وتسعمائة وتسعة وستون ألفا ومائتا درهم وصفر سنتيم مع احتساب الرسوم (1969200,00 درهم).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض (المادة 13 من نظام الاستشارة) بمكتب الصفقات لعمالة إقليم العيون (DBM)، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بسيدي قاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم SK/39/2025

في يوم 2025/08/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في قاعة الاجتماعات للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم الحي الإداري زنقة 14 بسيدي قاسم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان لأجل:

أشغال إعادة بناء مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 400000,00 درهم (أربع مائة ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة 25851564,00 درهم (خمسة وعشرون مليونا وثمان مائة وواحد وخمسون ألفا وخمس مائة وأربعة وستون درهما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية، وطبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم .... على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بسيدي قاسم.

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بسيدي قاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعرض أثمان
رقم: SK41/2025

في يوم 2025/08/06 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم الحي الإداري زنقة 14، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل: أشغال تقليم الأشجار على طول الطرق التالية: ط.ج 411 وط.إ 4240 - حصة فريدة - إقليم سيدي قاسم.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:
.www.marchespublics.gov.ma

- يحدد مبلغ كلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 180000,00 درهم (مائة وثمانون ألف درهم م.إ.ر).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 3000,00 (ثلاثة آلاف درهم) ويجب أن يكون غير مادي وباسم المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30 والفقرة الثانية للمادة 32 والمادة 34 من المرسوم رقم 431-22-2 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، والفصول: 9، 10، 11، 12 و13 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، رقم: 1692.23 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلقة بإضفاء الطابع اللامادي على الإجراءات والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 4 و10 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة الدار البيضاء
جماعة الدار البيضاء
مقاطعة مولاي رشيد
مديرية المصالح
مصلحة الصفقات والشؤون المالية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان
رقم 2025/06/م م ر

في يوم الثلاثاء 02 شتنبر 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس مقاطعة مولاي رشيد، الكائن بحي الرحمة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/06/م م ر بتاريخ 02 شتنبر 2025.

لأجل: الصيانة الاعتيادية للطرقات بتراب مقاطعة مولاي رشيد.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعة ملايين وتسعمائة وثمانية عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم (9918000,00 DHS TTC).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: مائة وعشرون ألف (120000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.2 المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:

- إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
.www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط-سلا-القنيطرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بزيادة
رقم 2025/27/ م ج ف ر س ق/ ق م م

في الثامن عشر من غشت سنة الفين وخمسة وعشرين على الساعة على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في قاعة اجتماعات المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بالزيادة لأجل: حراسة ومراقبة المقرات الإدارية للمديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط-سلا-القنيطرة والمصالح التابعة لها (حصة واحدة).

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليون وخمسمائة وتسعة عشر ألفا ومائتا درهم (1.519.200,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- مبلغ الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

يجب أن يتوافق محتوى ملفات المتنافسين وعرضها وتقديمها مع أحكام المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم عبر الطريق الإلكتروني فقط على بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

****

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية
طلب عروض مفتوح
رقم: 02/DRSM/2025/
SONARGES
إنجاز خدمات التنظيف لمنشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة

في يوم الثلاثاء 12 غشت 2025 على الساعة العاشرة (10:00)، سيتم في مقر المديرية الجهوية سوس ماسة، المتواجدة بالملعب الكبير لأكادير، حي المحمدي، 80000 أكادير، فتح أظرف العروض المتعلقة بطلب العروض المفتوحة الخاصة بإنجاز خدمات التنظيف لمنشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة.

يمكن الحصول على ملف دعوة العروض من خلال بوابة المشتريات العامة:
.www.marchespublics.gov.ma

- تقدير تكلفة الخدمات التي أعدها صاحب المشروع هي كالتالي: 685379,52 درهم شاملة لجميع الرسوم (ستمائة وخمسة وثمانون ألفا وثلاثمائة وتسعة وسبعون درهما واثنان وخمسون سنتيما شاملة لجميع الرسوم).

- وتم تحديد الضمان المؤقت بـ: 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 4 و5 و6 من نظام الاستشارة المتعلق بالصفقة الحالية.

يجب على المتنافسين:

إرسال أظرفتهم عبر بوابة المشتريات العامة المغربية: www.marchespublics.gov.ma وفقاً للقرار الصادر عن الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

زيارة الأماكن اختيارية، ومع ذلك، يمكن ترتيبها في وقت مناسب، شريطة الحصول على موافقة مسبقة من المديرية الجهوية سوس ماسة، وذلك ابتداء من الثلث الثاني من المدة الزمنية الممتدة بين تاريخ نشر الإعلان بالبوابة وتاريخ فتح الأظرفة.

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بـ:

صونارجيس المديرية الجهوية سوس ماسة- إدارة الملعب الكبير بأكادير.
- الهاتف: 0528239163
- الفاكس: 0528239163
- المحمول: 0656100150

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم DN2128823
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 شارع طهران طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بـ:

اقتناء القواطع للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 464977،20 (م ا ر).

- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: معفى.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: http://www.one.ma.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

- مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بالمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - المغرب الهاتف: 58 -59 -94 -0539/60-59-94 -0539 الفاكس: -94-0539/54-59-94-0539 21-63

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل في مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 شارع طهران طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 شارع طهران طنجة، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/08/19 على الساعة التاسعة والنصف بمقر مصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالسيدة إيمان الدردابي، رئيسة مصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة 16 شارع طهران طنجة.

البريد الإلكتروني: derdabi@onee.ma

الفاكس -0539 / 54-59-94-0539 94-21-63

الهاتف -0539 / 60-59-94 -0539 94-59-58

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
عمالة إقليم الحسيمة
جماعة عبد الغاية السواحل
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 03/م.ج/2025

في يوم الأربعاء 13 غشت 2025 على الساعة الواحدة زوالا، سيتم في مكتب رئيس جماعة عبد الغاية السواحل عمالة إقليم الحسيمة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 03/م ج/2025 لأجل:

الدراسات التقنية وتتبع الأشغال المتعلقة بتأهيل مركز جماعة عبد الغاية السواحل إقليم الحسيمة جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 236801,04 درهم (مائتان وستة وثلاثون ألفا وثمانمائة وواحد درهم وأربعة سنتيمات مع احتساب الرسوم).

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 4.500,00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

● يتضمن الملف التقني الوثائق التالية:

* نسخة مشهود بمطابقتها للأصل لشهادة الاعتماد في مجالات الأنشطة التالية:
- مجال النشاط: الطرق، شبكات التطهير السائل والماء الصالح للشرب.
- شهادة الاعتماد: D17

* في حال التجمع بالتضامن: بالنسبة لشهادة الاعتماد D17 مطلوبة فقط بالنسبة للأعضاء المكلفين بالمهام موضوع الشهادة المشار إليها أعلاه (الطرق، شبكات التطهير السائل والماء الصالح للشرب).

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية بابن سليمان
ملف التوزيع التحاصصي
عدد: 2025/01
ملف التنفيذ المدني
عدد: 2024/6107/2999
ملف عدد: 2021/1340
إعلان ثان في إطار الفصل 507 من قانون المسطرة المدنية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن سليمان أنه، بناء على الفصل 507 من قانون المسطرة المدنية، قد تم فتح مسطرة التوزيع بالمحاصة ضد المنفذ عليه، ورثة لحسن اضراب، في شأن توزيع منتوج بيع واجب المحجوز ضده لحسن اضراب على الشياع في العقار المحفظ الملك المسمى "ميش س سوسي 4" ذي الرسم العقاري عدد: 6031/س الكائن بقبيلة بني ورى، إقليم ابن سليمان، موضوع ملف التنفيذ المدني عدد 2024/6107/2999 المضموم إليه الملف عدد: 2021/1340.

لذلك، فإن على جميع الدائنين للمنفذ عليه، السيد لحسن اضراب، أن يتقدموا بوثائقهم المثبتة للدين داخل أجل شهر واحد ابتداء من تاريخ إشهار هذا الإعلان، تحت طائلة سقوط الحق.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة أكادير إداوتنان
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
مصلحة البيئة
قرار عاملي رقم 56 بتاريخ 16 يوليوز 2025

يفتح بحث عمومي يوم 08 غشت 2025 بالجماعة الترابية للدراركة، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع بناء وحدة لاستخلاص الأركان وتعبئة الشاي، القهوة والأركان المقدم من طرف شركة LES HUILERIES DU SOUSS BELHASSAN.

يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بالجماعة الترابية للدراركة، طيلة عشرين 20 يوما، وهي مدة البحث العمومي.

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان الجماعة الترابية للدراركة.

المنتخب النسوي يواجه غدا الثلاثاء نظيره الغاني في دور نصف النهاية

خطوتان تفصل "لبؤات الأطلس" عن لقب "الكان"



تصوير: أحمد عقيل مكاو

بيان اليوم

ضمن المنتخب الوطني المغربي مقعدا له في المربع الذهبي، عقب انتصاره بثلاثة أهداف لهدف على مالي، في المباراة التي جرت أطوارها، الجمعة، على أرضية الملعب الأولمبي، بالرباط، لحساب دور ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية للسيدات "المغرب 2024".

ودخلت رفيقات غزلان الشباك، المباراة بطموح تحقيق الانتصار على الماليات، لمواصلة المشوار في المنافسة الإفريقية، وحجز مقعد في المربع الذهبي، ومواجهة غانا المنتصر على حساب الجزائر، يوم غد الثلاثاء، ابتداء من الساعة الثامنة ليلا.

وتمكن المنتخب الوطني المغربي من افتتاح التهديف منذ الدقيقة السابعة عن طريق اللاعبة ابتسام جرايدي، واضعة منتخب بلادها في المقدمة، ومبعثرة أوراق محمد سلوم حسين ولاعباته، اللواتي كن يودن التقدم أولا، للسيطرة على مجريات اللقاء مع توالي الدقائق، تقدم جعل الماليات يخرجن من قوقعتهن الدفاعية، بحثا عن التعادل قبل نهاية الجولة الأولى، للعودة في أجواء المباراة.

وبسطت اللاعبات المغربيات سيطرتهن على مجريان اللقاء، بحثا عن الهدف الثاني، لحسم النتيجة والتأهل لصالحهن، وهو ما كدن تحقيقه في أكثر من مناسبة، لولا التدخلات الجيدة للحارسة فاتوماطا كارينطاو، ناهيك عن تسرع اللبؤات في اللمسة الأخيرة بعد الوصول إلى مربع العمليات، سواء أثناء التسديد أو التمرير، في الوقت الذي لم تفلح الماليات في الوصول إلى شباك خديجة الرميشي، بالرغم من بعض الفرص التي أتيحت لهن.

وحاول المنتخب المالي الوصول إلى شباك خديجة الرميشي بشتى الطرق الممكنة من خلال المحاولات التي أتيحت له، إلا أن الإخفاق كان العنوان الأبرز لكل الفرص، نتيجة غياب النجاعة الهجومية، ناهيك عن أن الهدف المسجل في الدقيقة 38 تم إلغاؤه بداعي وجود التسلل، في الوقت الذي تفننت لاعبات المغرب في تضييع الفرص السانحة للتهديف، جراء التسرع وقلة التركيز، لتنتهي بذلك الجولة الأولى بتقدم لبؤات الأطلس بهدف نظيف.

وتبادل المنتخب الوطني المغربي والمالي، الهجمات خلال أطوار الجولة الثانية، بحثا عن التعادل من قبل رفيقات فاطوماطا ديارا، للعودة في أجواء اللقاء، ومن أجل إضافة الهدف الثاني من طرف لبؤات الأطلس، لحسم النتيجة والتأهل لصالحهن، حيث حاولا معا الوصول إلى شباك بعضهما البعض، إلا أن تواصل تألق الرميشي وكارينطاو في التصديات، حال دون تحقيق المبتغى، ليستمر الشد والجذب بينهما، على أمل تحقيق الانتصار.

وبعد العديد من المحاولات الفاشلة من الطرفين، تمكن المنتخب الوطني المغربي من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 79 من ضربة جزاء، بواسطة ابتسام جرايدي مقربة منتخب بلادها من تحقيق الانتصار، ومواصلة المشوار في المنافسة الإفريقية.

وتكفلت كنزة شابيل بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 90، حيث لم يعرف الوقت بدل الضائع، أي جديد في عداد النتيجة، وفي الوقت الذي كانت المباراة تتجه للنهاية سجل مالي هدف تقليص الفارق من ضربة جزاء، لتنتهي بذلك المباراة بانتصار المغرب بثلاثة أهداف لهدف، تأهل على إثرها إلى المربع الذهبي.







اعتبر أن التغييرات جعلت مرود اللاعبات يتحسن

فيلدا: نطمح للتتويج باللقب وجاهزون لكل السيناريوهات



تصوير: أحمد عقيل مكاو

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات، خورخي فيلدا رودريغيز، الجمعة بالرباط، أن الفريق مستعد لمواجهة أي منتخب في دور نصف نهائي العرس الإفريقي، وذلك بعد ضمانه بطاقة العبور على حساب نظيره المالي.

وأوضح مدرب اللبؤات، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة التي فاز بها المنتخب الوطني على نظيره المالي، بثلاثة أهداف مقابل واحد، بالملعب الأولمبي، في إطار ربع نهائي كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024)، أن المنتخب الوطني جاهز لكل السيناريوهات المحتملة في الأدوار المقبلة من الكان.

وقال فيلدا إن اللاعبات تحذوهن الرغبة في التحسن في المباريات المقبلة بصرف النظر عن الخصم المقبل، مضيفا أن كل المنتخبات التي تصل أدوارا متقدمة في هذه المنافسة تتميز بالقوة وتطمح إلى الذهاب بعيدا في هذه البطولة.

وفي ما يتعلق بمباراة مالي، أشار إلى أن الخصم كان صعب المراس "لكن لاعبات المنتخب المغربي منعن الماليات من الوصول إلى المرمى في مرات كثيرة".

وتابع أن المنتخب الوطني واجه بعض الصعوبات في الشوط الأول خصوصا في وسط الميدان، لافتا إلى أن التغييرات في الشوط الثاني أثمرت وساهمت في إعطاء نفس جديد للفريق من الناحية البدنية.

وأضاف أن لبؤات الأطلس صنعن العديد من الفرص عبر عمليات البناء الجماعي من الخلف ومن وسط الميدان، مؤكدا أنهن نجحن في منع الخصم من صناعة فرص خطيرة باستثناء ضربة الجزاء في الرمق الأخير.

واعتبر فيلدا أن المنتخب سيواصل الاشتغال تدريجيا استعدادا للمحطة المقبلة، مضيفا بالقول، "لا نفضل أي خصم في نصف النهائي، فجميع الفرق التي بلغت هذا الدور تستحق التأهل.. الخصم لم يحصل على محاولات كثيرة، وللفوز بالنزالات علينا أن نكون أكثر قوة".

كما هنأ المدرب الإسباني اللاعبات على العمل الكبير الذي قدمنه، والجمهور المغربي الذي دعمهن بقوة، معبرا عن أمله في استمرار هذا الدعم.

وشدد على أن بقية التغييرات التي أجراها كانت إيجابية، لأن جميع اللاعبات يتمرن بجد وجاهزات للمشاركة، مختتما بالقول، "أداءنا كان متميزا، وإذا واصلنا اللعب بنفس الطريقة، سنتحسن أكثر في المباراة المقبلة".

إنفانتينو: المغرب أصبح أحد المراكز العالمية لكرة القدم



أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جياني إنفانتينو، أول أمس السبت، أن المغرب أصبح أحد المراكز العالمية لكرة القدم.

وعبر إنفانتينو، لدى وصوله اليوم إلى الرباط، عن سعادته بالتواجد في المغرب، مضيفا أنه يتشرف بالقدوم إلى المغرب، "البلد الذي يعشق ويعيش على إيقاعات كرة القدم كل يوم".

وأكد رئيس (الفيفا) أن المنتخبات المغربية لكرة القدم (رجال وسيدات) تتميز بمستويات عالية وتتوفر على مواهب متميزة.

وتابع أن المغرب نجح في تنظيم تظاهرات رياضية استثنائية، بفضل العمل الدؤوب للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في السنوات الأخيرة.

وأشار إلى أن كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات الجارية حاليا بالمملكة، تعرف نجاحا كبيرا إن على المستوى الرياضي أو على صعيد الحضور الجماهيري.

وخلص إنفانتينو أن المغرب يستعد لاستضافة خمس نسخ متتالية من كأس العالم للسيدات لأقل من 17 سنة، وكأس إفريقيا للأمم للرجال 2025، وكأس العالم 2030.

22 غشت القادم موعدا لبداية منافسات موسم 2025-2026

قرعة البطولة.. "ديربي" الرجاء والوداد في الدورتين 5 و20



■ عادل غرباوي

أجريت أول أمس السبت، بالمركب الرياضي محمد السادس بالمعمورة، أول أمس السبت، مراسيم قرعة البطولة الاحترافية "إنوي" في قسمها الأول، للموسم الرياضي 2026-2025 الذي ينطلق ابتداء من يوم 22 غشت الجاري.

وأسفرت قرعة البطولة "برو" عن مواجهات قوية في أول الجولات، إذ يستهل حامل اللقب، نهضة بركان، حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة أولمبيك الدشيرة، على أن يلتقي الوصيف، الجيش الملكي، باتحاد يعقوب المنصور، في ديربي الرباط.

ويصطدم الوداد الرياضي بالعائد الجديد للقسم الأول الكوكب المراكشي، في حين يواجه الرجاء الرياضي، في قمة الجولة الافتتاحية، نظيره الفتح الرياضي الرباطي.

وفي باقي المواجهات، يستقبل اتحاد طنجة فريق حسنية أكادير، ويواجه أولمبيك آسفي اتحاد تواركة، بينما يحل النادي المكناسي ضيفا على الدفاع الحسني الجديدي، ويستقبل المغرب الفاسي نهضة الزمامرة.

وتقرر بشكل رسمي، إجراء الديربي البيضاوي بين الوداد والرجاء الرياضيين خلال الجولتين 5 و20، إذ سيكون النادي الأحمر هو المستقبل في مباراة الذهاب، على أن يكون النادي الأخضر هو الطرف الضيف في مواجهة الإياب.

وستقام مباراتي الجيش الملكي والرجاء الرياضي في الجولتين 2 و17، في حين تم تحديد الجولتين 9 و24 كموعد نهائي لبرمجة مباراتي العساكر أمام الوداد الرياضي.

وكانت العصبة الاحترافية لكرة القدم الوطنية، قد أكدت في وقت سابق عن تغيير موعد إجراء قرعة البطولة المغربية في قسمها الأول والثاني.

وتقرر تغيير موعد إجراء قرعة البطولة الاحترافية 1 و 2، للموسم الرياضي الجديد (2026-2025)، من يوم الجمعة الماضي إلى أول أمس السبت.

ويأتي تغيير موعد قرعة الدوري المحلي في قسمه الأول والثاني، من جانب العصبة الاحترافية، لتزامن التوقيت السابق مع مباراة المنتخب المغربي، لحساب ربع نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات "المغرب 2025".

يذكر أن منافسات البطولة الاحترافية "إنوي" في قسمها الأول، ستنطلق يوم الجمعة 22 غشت المقبل، حسب مصادر "بيان اليوم"، بينما ستلعب أولى مواجهات القسم الثاني، يوم الجمعة 5 شتنبر 2025.

■ مباريات الجولة 1:

أولمبيك الدشيرة - نهضة بركان
اتحاد طنجة - حسنية أكادير
أولمبيك آسفي - اتحاد تواركة
الجيش الملكي - يعقوب المنصور
الدفاع الجديدي - النادي المكناسي
الفتح الرباطي - الرجاء الرياضي
المغرب الفاسي - نهضة الزمامرة
الوداد الرياضي - الكوكب المراكشي

المنتخب المحلي يفوز على بوركينافاسو

"الكاف" يختار 6 حكام مغاربة لإدارة مباريات "الشان"



فاز المنتخب الوطني المحلي (مواليد سنة 2000 فما فوق)، على نظيره البوركينابي بنتيجة هدفين لهدف واحد، في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس السبت بالملعب البلدي بالقنيطرة.

وسجل هدفي النخبة الوطنية كل من بوشعيب العراسي (د 58)، ويونس الكعبي (د 62).

وسيخوض المنتخبان مباراة ودية ثانية يوم الخميس المقبل بالقنيطرة (السادسة مساء).

وتدخل المباراتان في إطار استعدادات النخبة الوطنية لبطولة كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين "الشان"، والتي ستجرى أطوارها بكل من ملاعب كينيا وأوغندا وتنزانيا.

وفي سياق متصل، أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، عن قائمة الحكام المعينين لإدارة مباريات البطولة والتي تضم ست حكام مغاربة.

وكشف الاتحاد القاري في بيان نشره الخميس الماضي على موقعه الرسمي، أن الأمر يتعلق بحكمي ساحة، وحكم مساعد، وثلاث حكام لتقنية الفيديو.

وهكذا، تم اختيار بشرى كربوبي ومصطفى كشاف، ضمن قائمة تتكون من 26 حكما للساحة، وتضم أيضا 26 حكما مساعدا، و18 حكما لتقنية الفيديو (VAR).

كما تم اختيار حمزة الناصري في قائمة الحكام المساعدين، وسمير الكزاز وحمزة الفارق وفاطمة جرمومي ضمن قائمة حكام تقنية الفيديو.

وبحسب (الكاف) سيشارك جميع الحكام الذين تم اختيارهم، قبل انطلاق البطولة، في ورشة عمل تمهيدية تشمل جلسات نظرية وتطبيقية لضمان توافق الأداء مع بروتوكولات وتقنيات التحكيم المعتمدة من (الكاف)، بما في ذلك تقنية حكم الفيديو المساعد.

ريال مدريد يعزز حضوره بالمغرب بإطلاق "برنامج تعليمي"



يعتزم نادي ريال مدريد الإسباني من خلال مؤسسته، تعزيز حضوره بالمغرب من خلال إطلاق "البرنامج التعليمي لكرة القدم" خلال الموسم المقبل.

وتم تقديم هذا البرنامج، الخميس الماضي، بمدينة ريال مدريد الرياضية من طرف مؤسسة النادي الملكي، بشراكة مع شركة "بلاي مايكرز" المتخصصة في تطوير كرة القدم للنخبة.

وبحسب بلاغ للنادي، سيتم تنفيذ البرنامج اعتبارا من شتنبر المقبل في المدرسة الأمريكية بالرباط، وسيستفيد منه 250 فتى وفتاة.

ويهدف هذا المشروع، الذي يجمع بين التعليم والممارسة الرياضية، إلى تقديم تجربة تعليمية فريدة تقوم على المنهجية الخاصة بالمؤسسة، تحت عنوان "من أجل تربية على طريقة ريال: قيم ورياضة".

وقال النادي الإسباني إن الهدف من البرنامج هو تعزيز التعلم من خلال كرة القدم، مع غرس قيم أساسية مثل الاحترام، والتحفيز، وروح الفريق.

وأضاف المصدر ذاته أن "بلاي مايكرز" ومؤسسة ريال مدريد تعملان بالفعل على توسيع نطاق هذا البرنامج ليشمل مدنا مغربية أخرى، ولاسيما الدار البيضاء وطنجة، خلال المواسم المقبلة.

وخلص البلاغ إلى أن هذه المبادرة تندرج في إطار استراتيجية أوسع لدعم المشاريع السوسيو-رياضية التي تنفذها المؤسسة بالمغرب، حيث تشرف حاليا على تسيير عدد من المدارس السوسيو-رياضية، وذلك بشراكة مع منظمات محلية من قبيل "بايديا"، ومؤسسة "فاطمة"، و"مانوس أونيداس"، و"حنان"، و"جمعية سيرفانتيس".

منتخب الإناث للتنس يتوج ببطولة إفريقيا ويتأهل إلى كأس العالم



توج المنتخب المغربي لكرة المضرب (إناث)، أول أمس السبت بالقاهرة، بلقب البطولة الإفريقية للفرق لكرة المضرب (تحت 16 سنة)، وضمن بالتالي تأهله إلى كأس العالم للناشئين المقرر إقامتها في شيلي في نونبر المقبل.

وفاز المغرب بلقب البطولة التي أقيمت بنظام المجموعة متقدما في الترتيب على كل من تونس وجنوب إفريقيا ومصر.

وتمكن المنتخب الوطني للناشئات من الظفر بلقب البطولة رغم انهزامه أمام جنوب إفريقيا بواقع مباراتين مقابل واحدة، بعد أن كان قد فاز من قبل على كل تونس ومصر.

وفي فئة الذكور، أحرز المنتخب الوطني المغربي الرتبة الثانية في البطولة بعد هزيمته اليوم أمام المنتخب المصري الذي فاز باللقب وضمن التأهل إلى كأس العالم في الشيلي.

وكان المنتخب الوطني قد فاز من قبل على من جنوب إفريقيا وتونس.

وأعرب المهدي الطاهيري مدرب المنتخب الوطني للناشئات، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادته لتحقيق التأهل إلى كأس العالم.

واعتبر أن هذا الإنجاز جاء نتيجة عزيمة وإصرار العناصر الوطنية وتحديها لجميع الصعاب ولاسيما الظروف المناخية التي تميزت بارتفاع درجات الحرارة.

وكان المنتخب الوطني للناشئات يتكون من كل من ياسمين الدويب ولينا بزة ولارا فرج، في حين ضم منتخب الناشئين في صفوفه كلا من الغالي صلاح الدين وعبد العزيز الكنوني ورضا العوني.

إنفانتينو: تلقيت النبأ ببالغ الحزن .. ولترقد روحه في سلام

موتسيبي: فرس كان قائدا استثنائيا داخل الملعب وخارجه



أعرب رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، الجنوب باتريس موتسيبي، الخميس الماضي، عن خالص تعازيه لأسرة الراحل أحمد فرس، مؤكدا أنه كان "قائدا استثنائيا داخل الملعب وخارجه".

وبعد أن أعرب عن تعازيه وتعازي الاتحادات الـ54 الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لأسرة الراحل أحمد فرس، وللجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ولمجموع أسرة كرة القدم المغربية، أبرز باتريس موتسيبي في رسالة نشرها (الكاف) على موقعه الرسمي أن أحمد فرس كان من أبرز نجوم كرة القدم الإفريقية، حيث توج بجائزة أفضل لاعب في إفريقيا لعام 1975، وقاد المغرب لتحقيق إنجازه التاريخي بالفوز بلقب كأس أمم إفريقيا في سنة 1976.

وقال رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "لقد كان، أحمد فرس، قائدا استثنائيا داخل الملعب وخارجه. إسهاماته في كرة القدم بالمغرب وفي القارة الإفريقية كانت أساسا لما نشهده اليوم من تألق لاعبي المغرب وإفريقيا عالميا".

وأعرب عن خالص مشاعر المواساة والتضامن مع "أسرة الفقيد وزملائه القدامى والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ورئيسها، فوزي لقجع، ومع الشعب المغربي. سيظل، أحمد فرس، خالدا في قلوبنا وذاكرتنا. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته".

من جهته، أبدى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، "حزنه العميق" إثر تلقيه نبأ وفاة أحمد فرس.

واحتفى إنفانتينو، في منشور على حسابه الرسمي على (أنستغرام)، بذكرى الهداف التاريخي للمنتخب المغربي، وقائد المنتخب الفائز بكأس أمم إفريقيا سنة 1976.

وكتب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة اللاعب المغربي أحمد فرس".

وأعرب إنفانتينو، باسم (فيفا) ومجتمع كرة القدم الدولي، عن "أصدق تعازيه لعائلة الفقيد وأقاربه، وكذا للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وجميع أعضاء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم"، مضيفا: "فلترقد روحه في سلام".

وكان أحمد فرس قد توفي يوم الأربعاء الماضي بالمحمدية، عن عمر يناهز 78 عاما، بعد صراع طويل مع المرض.

ورأى أحمد فرس النور في 7 دجنبر 1946 بالمحمدية، والتحق في سن مبكرة بصفوف المنتخب الوطني لكرة القدم، حيث شارك معه في منافسات كأس العالم لسنة 1970 في المكسيك ومنافسات كأس إفريقيا للأمم سنوات 1972 و1976 (التي فاز بها المغرب) و1978. كما خاص مباريات الألعاب الأولمبية بميونيخ في سنة 1972 والتي شهدت تأهل المنتخب الوطني إلى الدور الثاني.

وعلى الصعيد الوطني، عاش أحمد فرس أزهى أيام نشاطه الرياضي في صفوف فريقه شباب المحمدية خلال الفترة ما بين سنتي 1965 و1982، حيث توج بلقب بطولة المغرب سنة 1980 وكأس العرش سنتي 1972 و1975.

وعلى الصعيد الفردي، توج أحمد فرس بلقب هداف البطولة المغربية سنتي 1969 و1973 بـ16 هدفا في كل منهما. كما حاز على الكرة الذهبية الإفريقية في سنة 1975.

الدورة الـ37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء

المسرحية الإيطالية «قصص رائعة لبقية الحياة» تتوج بالجائزة الكبرى

أسدل الستار، يوم الثلاثاء الماضي، على فعاليات الدورة الـ37 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، بتتويج العرض الإيطالي «قصص رائعة لبقية الحياة» بجائزة أفضل عمل مسرحي لهذه الدورة.

وشهد هذا المهرجان، المنظم ما بين 11 و15 يوليوز الجاري، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، مشاركة فرق مسرحية جامعية من إيطاليا، وألمانيا، وأرمينيا، وتونس، إلى جانب فرق مغربية، تحت شعار «المسرح والدبلوماسية الفنية والثقافية».

وخلال حفل الاختتام، كشف أعضاء لجنة التحكيم عن قائمة غنية ومتنوعة من الجوائز، عكست جودة العروض المسرحية المتنافسة.

فإلى جانب تتويجها بالجائزة الكبرى لأفضل عرض، حصدت المسرحية الإيطالية «قصص رائعة لبقية الحياة»، أيضا، جائزة أفضل إخراج، نالها المخرج كلاوديو دي ماغليو. أما جائزة أفضل دور نسائي فقد عادت مناصفة لكل من فريا ساندي (ألمانيا) عن مسرحية «فتيات كاليفورنيا»، ووصال بن مرزوق (تونس) عن مسرحية «إليك، معلمتي».

وآلت جائزة أفضل دور رجالي، مناصفة، لكل من أحمد العلوي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية) عن مسرحية «ريد»، وياسين زروك (كلية اللغات و الفنون و العلوم الإنسانية بسطات) عن مسرحية «منامات جحجوحة».

وفي ما يخص جائزة أفضل أداء جماعي، فقد عادت، مناصفة، إلى العرض المسرحي «عرض أغنية الذعر» (أكاديمية المسرح في روما صوفيا أميندوليا - إيطاليا)، ومسرحية «منامات جحجوحة» (المغرب)، بينما آلت جائزة السينوغرافيا إلى مسرحية «فتيات كاليفورنيا» (ألمانيا).

من جهة أخرى، منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم لمسرحية «إليك، معلمتي»، التي قدمها المركز الجامعي للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية بتونس.

وفي كلمة خلال حفل الاختتام، أشاد رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، حسين أزدوك، بالانخراط الفاعل للشباب الجامعي في الإبداع الفني، مؤكدا أن المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء يبرهن، دورة بعد أخرى، على أن الجامعة ليست فقط فضاء للمعرفة، بل أيضا حاضنة للثقافة والمواطنة والإشعاع الدولي.

وأكد أن حيوية المسرح الجامعي تجسد القدرة الجماعية على الجمع بين التميز الأكاديمي والإبداع الفني، مشددا على أهمية انخراط الطلبة المغاربة في هذا النوع من السياقات الدولية.

وأضاف: «إنهم ليسوا مجرد متفرجين، بل هم فاعلون في عملية التبادل الثقافي. وهذا ينمي وعيهم المدني، ويحفز فضولهم، ويعزز شعورهم بالانتماء إلى عالم متغير تلعب فيه الثقافة دورا محوريا».

من جانبها، أكدت عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك، رئيسة المهرجان، ليلى مزيان، على دور المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء كرافعة للدبلوماسية الموازية.

وأوضحت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اختيار شعار «المسرح والدبلوماسية الفنية والثقافية» لم يكن اعتباطيا، بل يعكس رغبة في إبراز دور المسرح كأداة للتقريب بين الشعوب، ووسيلة لنقل قيم الانفتاح والسلام والحوار التي يحملها المغرب في الساحة الدولية.

من جهته، نوه مدير المهرجان، محمد أرحليمو، بالمستوى الفني للأعمال المشاركة، مؤكدا أن المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء بلغ نضجا فنيا ملحوظا.

وأضاف: «العروض المقدمة تناولت قضايا عميقة بأسلوب مسرحي متقن. لقد رأينا شبابا واعيا، مبدعا، وملتزما»، مؤكدا أن المهرجان سيواصل دعم مسرح جامعي حي، جريء، وهادف.



قضت محكمة بريطانية الأربعاء الماضي بمنع الممثلة إيما واتسون من القيادة لستة أشهر، بعد ضبطها وهي تقود بسرعة تجاوزت الحد القانوني.

مكتبة الإسكندرية تحتفي بالدبلوماسي والمثقف المغربي الراحل محمد بن عيسى



تم الاحتفاء يوم الخميس الماضي، بالإسكندرية بالدبلوماسي والمثقف المغربي الراحل محمد بن عيسى، وذلك بمناسبة اختياره شخصية الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب الذي تنظمه مكتبة الإسكندرية خلال الفترة من 7 إلى 21 يوليوز الجاري.

وشارك في هذا الاحتفال، الذي نظم تحت شعار «محمد بن عيسى: رحلة العطاء والابتكار الثقافي»، وحضره على الخصوص سفير المغرب بمصر محمد آيت وعلي، نخبة من الفاعلين من عالم الديبلوماسية والإبداع والثقافة.

وأكد أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، بهذه المناسبة، أن الراحل محمد بن عيسى يعد واحدا من المثقفين العرب الذي تولى مناصب هامة من بينها وزارة الثقافة ووزارة الخارجية المغربية وصاحب المشروع الثقافي الرائد في مدينة أصيلة، مؤكدا أنه رغم رحيله إلا أنه لم يغب بإنجازاته.

وأشار إلى أنه برحيل محمد بن عيسى في فبراير الماضي فقدت الساحة العربية مثقفا جمع بين العمل الرسمي والمبادرات الثقافية المستقلة، مبرزا أن إنجازاته لم تكن خطابا بل أفعالا مؤثرة.

وأكد أن مشروع محمد بن عيسى الثقافي في مدينة أصيلة يعد نموذجا فريدا وملهما في العمل الثقافي العربي، حيث أطلق «موسم أصيلة الثقافي الدولي» محولا بذلك المدينة المغربية الصغيرة إلى ملتقى سنوي يجمع نخبة المبدعين والمفكرين من مختلف أنحاء العالم.

ومن جانبه أكد الكاتب والصحفي أحمد المسلماني؛ رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، أن محمد بن عيسى تمكن من تحويل بلدته الصغيرة أصيلة إلى بلدة معروفة لدى العرب والأفارقة وبعض الدول الأوروبية على غرار مدينتي كان الفرنسية ودافوس السويسرية، حيث يمكن أن يلعب الفكر والثقافة دورا في تحقيق إشعاع المدن وجعلها حاضرة.

وأشار إلى أن الراحل محمد بن عيسى تمكن من فرض حضور المدينة الثقافي رغم محدودية الموارد، كما نجح في الجمع بين ثنائيات نادرة وهي وجوده واستكمال دراسته في واشنطن ثم عودته إلى مدينته، وجمع عضوية البرلمان والمناصب الوزارية، وأخيرا المكانة السياسية الكبرى والتواضع مع الناس.

ومن جانبه، أكد الأديب والكاتب المصري محمد سلماوي، أن الثقافة تقوم دائما على دعامتين هما الإبداع الثقافي والمحرك الثقافي ، هناك تكامل بينهما ولا يمكن أن يعمل كل منهما منفردا، مشددا أن العالم العربي يحبل بالمبدعين الذين حصلوا على جوائز في مختلف المجالات، ولكن يفتقد المحرك الأساسي للإبداع وهو توفير المناخ المناسب للتميز.

وأضاف أن محمد بن عيسى يمثل هذا المحرك الثقافي، مشيرا إلى أنه استطاع من خلال موسم أصيلة ربط المغرب العربي بالمشرق العربي.

ومن جهته، أكد سفير المملكة المغربية لدى مصر محمد آيت وعلي، خلال الحفل الذي شارك فيه أيضا الكاتب الصحفي سليمان جودة وأستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة حسين حمودة، أن تخصيص الدورة الحالية لمعرض مكتبة الإسكندرية للكتاب للاحتفاء بمحمد بن عيسى يعد بمثابة اعتراف بالجميل لما حمله الراحل من حب وتقدير وعواطف نبيلة تجاه مصر التي درس فيها المرحلتين الثانوي والجامعية حيث تشكل فكره الثقافي ووعيه ووجدانه.

وتشهد الدورة العشرين لمعرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب مشاركة 79 دار نشر مصرية وعربية التي تقدم أحدث إصداراتها ، إلى جانب تنظيم 215 فعالية ثقافية، ما بين ندوات وأمسيات شعرية وورش متخصصة، بمشاركة قرابة 800 مفكر ومثقف وباحث ومتخصص في شتى مناحي الإبداع والعلوم الإنسانية والتطبيقية.

قدس جندول تفوز بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان المسرح الحر الدولي بعمان



فازت الفنانة المغربية قدس جندول بجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في مسرحية «جدار..الضوء نفسه أغمق»، ضمن الدورة العشرين لمهرجان المسرح الحر الدولي، الذي اختتمت فعالياته مساء يوم الجمعة الماضي بعمان.

كما منحت لجنة تحكيم المهرجان، الذي انطلقت فعالياته يوم 10 يوليوز، الجائزة الفضية لأفضل عرض مسرحي متكامل، لمسرحية «جدار...»، التي أخرجها ياسين أحجام، وقام بتشخيص أدوارها، إضافة إلى جندول، كل من الممثلين أمين بودريقة ورضا بنعيم.

وتعد الفنانة جندول، خريجة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي سنة 2007، إحدى الوجوه المسرحية الشابة المتميزة، راكمت مسارا فنيا معتبرا زاوج بين متعة المسرح والسينما وشغف الإعلام الإذاعي، حيث سبق لها أن فازت، خلال الدورة 23 للمهرجان الوطني للمسرح بتطوان بجائزة أفضل ممثلة عن مسرحية «إكتازيا» لفرقة «أرض الشاون للثقافات»، وكذا بجائزة أحسن تشخيص مناصفة في الدورة 22 لنفس المهرجان عن مسرحية «شاطارا».

وتدور أحداث مسرحية «جدار..» حول شخصيتين يطوقهما جدار يفصل بينهما، لكنهما يتقاسمان الشعور بالتلاشي في عوالم من العزلة والمعاناة والامتلاء بالخواء، وينقل النص الدرامي، الذي كتبته جندول، مستويات ومسارات الصراعات النفسية والداخلية للشخصيات، حيث تنضح القصة بمشاعر متناقضة متصارعة ، تتنقل بين الخوف والأمل، والإحساس بالفراغ والضياع والرغبة في التواصل وكسر القيود.

ووقع سينوغرافية المسرحية ياسين الزاوي، من خلال تصميم يرتكز على جدار يعكس العوائق النفسية والاجتماعية التي تواجهها الشخصيات، بينما تسهم الإضاءة الداكنة والألوان الرمزية في تجسيد حالة الحلم المقيد والأمل المتجدد، ليصبح المسرح ساحة لتفاعل بصري وجمالي عميق.

في سياق متصل، أعلنت لجنة التحكيم خلال حفل الاختتام، عن فوز مسرحية « لا موضة» للتونسي الطاهر بن عربي بجائزة أفضل إخراج مسرحي ، فيما فازت بالجائزة البرونزية ، المسرحية الأردنية «حمام الهنا» للمخرج هشام سويدان، وبجائزة لجنة التحكيم الخاصة مسرحية «العاصفة» لمخرجها عدي الشنفري من سلطنة عمان.

ونال الفنان السوري حسام الشاه جائزة أفضل ممثل عن دوره بمسرحية «970*970» من إخراج زين طيار، والمسرحية التونسية «لا موضة» جائزة أفضل سينوغرافيا.

وضمت لجنة تحكيم العروض الدولية، التي ترأسها الأديب هزاع البراري، كل من عرين عمري من فلسطين وسهى سالم من العراق وسلفاتوري بيتونتي من إيطاليا وتيسير إدريس من سوريا.

واشتملت فعاليات المهرجان على ورشة تدريبية شبابية تحت عنوان «المبادئ الأساسية للمسرح التفاعلي»، علاوة على تكريم الفنانين محمد سيف الأفخم من الإمارات العربية ومحمد الضمور من الأردن والكاتب المسرحي إسماعيل عبد الله من الإمارات.

42 فرقة فنية تحيي فن أحيدوس بعين اللوح

احتضنت عين اللوح بإقليم إفران، فعاليات الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان الوطني لأحيدوس الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) وجمعية ثايمات لفنون الأطلس.

وتميزت دورة هذه السنة، والمنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والتي تم تنظيمها بين الجمعة والأحد (18-20 يوليوز 2025)، بشراكة مع عمالة إقليم إفران والمجلس الإقليمي لإفران وجماعة عين اللوح، بمشاركة حوالي 42 فرقة فنية من مختلف جهات المملكة تمثل مختلف أنماط وتعبيرات هذا الفن التراثي الأصيل.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد مهدي بنسعيد، في كلمة تلاها نيابة عنه المدير الجهوي للوزارة بجهة فاس - مكناس، فؤاد مهداوي، على العناية السامية التي يحيط بها جلالة الملك محمد السادس هذا المهرجان وحرص جلالته على تخليد التراث الأمازيغي الذي يجسده أحيدوس بكل حمولاته الفنية والإنسانية والحضارية، والاحتفاء بالموروث الثقافي غير المادي للمملكة.

وأضاف بنسعيد أن استمرار الوزارة في تنظيم هذه التظاهرة الفنية في عمق الأطلس المتوسط، الموطن الأصلي لهذا الفن، والمجال الطبيعي والجغرافي الذي تكتمل فيه العناصر المكونة له من شعر وغناء ورقص وإيقاع، وبالجماعة القروية لعين اللوح، نابع من الإيمان العميق بكونه رسالة إنسانية وفسحة جمالية تسعى لتكريم الإنسان وتحفيزه للمساهمة في تنمية بلاده.

وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الدورة الحالية من المهرجان تشكل موعدا متجددا لتثمين وصيانة جزء من الرأسمال غير المادي للمملكة، مضيفا أن هذه التظاهرة تشتمل على عروض فنية لمجموعة من الفرق الوفية لأصالة هذا الفن الرفيع، وتتضمن تكريم رموز هذا الفن العريق وصناع فرجته في تقليد يستحضر فضائل التقدير والاعتراف ويخلد أعراف التحفيز والتشجيع.

من جهته، أبرز رئيس جمعية ثايمات لفنون الأطلس، حمو أوحلي، بأن هذا المهرجان الذي تأسس منذ حوالي ربع قرن حقق نجاحا كبيرا على الصعيدين الوطني والدولي، ويعبر بجلاء عن تراث أحيدوس الأمازيغي العريق والمتجذر.

وأضاف أن الحضور الجماهيري الكبير لمتابعة هذا المهرجان، الذي يتوقع أن يصل هذه السنة إلى نحو 100 ألف زائر، يعكس المكانة التي يحظى بها فن أحيدوس والتطور الكبير الذي شهده.

كما أكد أوحلي على إسهام هذا الحدث الفني في تعزيز الدينامية السوسيو - اقتصادية بالمنطقة وخلق رواج سياحي واقتصادي كبير، من خلال توافد الزوار من جميع مناطق المغرب.



وخلال أمسية افتتاح المهرجان، توالت على المنصة مجموعة من فرق فن أحيدوس تمثل مختلف أقاليم المملكة قدمت باقة من إبداعاتها من هذا الفن الأصيل الذي يعتبر من العناصر الأساسية للتراث الموسيقي المغربي غير المادي، تفاعل معها الجمهور بحرارة.

كما تم تكريم ثلة من رواد فن أحيدوس وفنانيه، تقديرا لمسيرتهم الفنية المميزة وإبداعهم المشهود له، ولما بذلوه من خدمات جليلة للحفاظ على هذا الفن وصونه وضمان استمراريته، والتعريف به وبنبل رسائله الفنية والإنسانية. ويتعلق الأمر بكل من محمد أمهاوش ومحمد أجيضاض ومحمود الرمضاني وحدو باسو.

وتحتفي دورة هذه السنة بالجانب الاستعراضي والاحتفالي لفن أحيدوس، من خلال عروض تقدمها فرق، تمثل مختلف أنماط وتعبيرات هذا الفن التراثي الأصيل المنتمية لعدد من أقاليم وعمالات وجهات المملكة.

ويتواصل هذا الحدث بتنظيم أمسيات فنية تقدمها فرق قادمة من مختلف مناطق الأطلس المتوسط من بينها فرق من إفران وخنيفرة وصفرو وتازة وفكيك والخميسات ومكناس وبولمان، وغيرها.

ويعتبر فن أحيدوس من العناصر الأساس في التراث الموسيقي المغربي غير المادي، الذي يعبر عن غنى الموروث الثقافي الوطني، وهو ما يجعل العمل على صون هذا الفن والحفاظ عليه والتعريف به وضمان استمراريته ونقله للأجيال القادمة، من أولويات الوزارة، فضلا عن دعم الفرق العاملة على إحيائه، من شعراء ومبدعين وفنانين.

لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية تكشف عن مشاريع الأفلام المستفيدة برسم الدورة الثانية من سنة 2025

كشفت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية، التي عقدت دورتها الثانية برسم سنة 2025 ما بين 7 و17 يوليوز الجاري، عن مشاريع الأفلام المرشحة للاستفادة من الدعم قبل وبعد الإنتاج.

وذكر بلاغ للمركز السينمائي المغربي أنه في ما يخص الأفلام الروائية المرشحة للاستفادة من الدعم، تدارست اللجنة فيلما طويلا واحدا بعد الإنتاج، وأربعة أفلام قصيرة بعد الإنتاج، و42 مشروع فيلم طويل قبل الإنتاج، ومشروعي فيلم قصير قبل الإنتاج، ومشروع فيلم وثائقي قبل الإنتاج، و12 مشروع سيناريو مرشحة لدعم كتابة السيناريو.

كما تدارست اللجنة، برئاسة أمين ناسور، وبحضور بشرى مازيه، وشناز العكريشي، وسلوى الكوني، وزينب وكريم، وخديجة فضي، ومحمد السعودي، ومحمد الإدريسي، وعبد الكريم الدويشي، وفؤاد شالة، وعبد الله صديق، في ما يخص الفيلم الوثائقي حول التاريخ والثقافة والمجال الصحراوي الحساني، 27 مشروع فيلما وثائقيا قبل الإنتاج.

وأوضح البلاغ أنه في ما يخص التسبيق على المداخيل بعد الإنتاج بالنسبة للأفلام الروائية، قررت اللجنة منح مبلغ 160 ألف درهم للفيلم الروائي القصير «LIVRE DU JOUR»، من إخراج وليد المحارزي العلوي والمقدم من شركة (PUBLIC MEDIA PROD AND EVENTS).

وفي ما يخص التسبيق على المداخيل قبل الإنتاج بالنسبة للأفلام الروائية، قررت اللجنة منح مبلغ 4 ملايين درهم لمشروع الفيلم الروائي الطويل «HISTOIRE D'AMOUR EN 10 CHANSONS، 3 MARIAGES ET 1 BAISER»، سيناريو وإخراج فوزي بنسعيدي والمقدم من شركة (MONT FLEURI PRODUCTION)، ومنح مبلغ 3 ملايين و500 ألف درهم لمشروع الفيلم الروائي الطويل «HOLY COW /كي طيح البقرة»، سيناريو وإخراج أسماء المدير والمقدم من شركة (INSIGHT FILMS)، ومبلغ 3 ملايين درهم لمشروع الفيلم الروائي الطويل «AISSA/ عيسى»، سيناريو عيسى وهبي وإخراج سعيد أزار والمقدم من شركة (MEDIA COLLECT).

كما تقرر منح مبلغ 3 ملايين درهم لكل من مشروع الفيلم الروائي الطويل «LA GRINTA/ لاكرينطا»، سيناريو أيوب أبو النصر وأحمد ساهل وإخراج إلهام العلمي والمقدم من شركة (ATLANTIS FILMS)، ومشروع الفيلم الروائي الطويل «KELTOUM»، سيناريو جلال بلوادي وإخراج يونس الركاب والمقدم من شركة (OZZ FILMS)، ومنح مبلغ 2 مليون و560 ألف درهم لمشروع الفيلم الروائي الطويل «LA CABINE»، سيناريو علاء أكعبون وإلياس حمدي وإخراج علاء أكعبون والمقدم من شركة (EPICWAVE PRODUCTION).

وتم، كذلك، منح مبلغ 150 ألف درهم لكل من مشروع الفيلم الروائي القصير «RETOUR AMER»، سيناريو وإخراج فؤاد الموساوي والمقدم من شركة (NORD OUEST PROD)، ومشروع الفيلم الروائي القصير «ASLAL»، سيناريو عبد الرحيم لقطايبي وإخراج محمد حميمسة والمقدم من شركة (CHAMS PRO).

وبخصوص دعم كتابة السيناريو، قررت اللجنة منح مبلغ 100 ألف درهم لكل من مشروع سيناريو الفيلم الروائي الطويل «LE RETOUR»، سيناريو جهان البحار والمقدم من شركة (JE FILMS)، ومشروع سيناريو الفيلم الروائي الطويل «ولد العطار/WELD AATAR»، سيناريو فؤاد الموساوي والمقدم من شركة (NORD OUEST PROD)، ومشروع سيناريو الفيلم الروائي الطويل «العيطة عليه»، سيناريو جميلة عناب والمقدم من شركة (MEDIA CONCEPT)، وكذا مشروع سيناريو الفيلم الوثائقي «WHERE ART YOU?»، سيناريو أمل الطرش والمقدم من شركة (RIF FILM MORROCO).

وفي ما يتعلق بدعم إعادة كتابة السيناريو، قررت اللجنة منح مبلغ 50 ألف درهم لكل من مشروع الفيلم الروائي الطويل «SAISON DE PRUNES»، سيناريو وإخراج ريم مجدي والمقدم من شركة (TIFAW FILMS)، ومشروع الفيلم الروائي الطويل «RHAZES»، سيناريو وإخراج مولاي الطيب بوحنانة والمقدم من شركة (CONCEPT PRODUCTIONS)، ومشروع الفيلم الروائي الطويل «HORS ZONE»، سيناريو الحسين شاني وطارق رسمي وإخراج طارق رسمي والمقدم من شركة (PUBLIC MEDIA PROD AND EVENTS).

وبخصوص التسبيق على المداخيل قبل الإنتاج بالنسبة للأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، فقد تقرر منح مبلغ 750 ألف درهم لكل من مشروع فيلم وثائقي «عطر الرمال»، سيناريو عزيز ابلاغ وإخراج عبد الرحمان العلمي والمقدم من طرف شركة (RABAT MP)، ومشروع فيلم وثائقي «ARATAA (أرتاع)»، سيناريو محمد فاضل بيلال وإخراج محمد أحمد بجيجة والمقدم من شركة (CITY ART PRODUCTION SUD)، و740 ألف درهم لمشروع فيلم وثائقي «بلغة أخرى»، سيناريو سلامة جدو وإخراج مريم جبور والمقدم من شركة (LAJOUAD VISION).

كما تقرر منح مبلغ 650 ألف درهم لكل من مشروع فيلم وثائقي «ARZIM AL HIRANE (ارزيم الحيران)»، سيناريو محمد مولود الأحمدي وإخراج سعيد كوكاز والمقدم من شركة (DUNAS PRODUCTION)، ومشروع فيلم وثائقي «تراتيل الظل»، سيناريو علي مسدور وإخراج ليلى عطا الله والمقدم من شركة (LALA PROD)، ومشروع فيلم وثائقي «AL MADDAH (المداح)»، سيناريو فتيحة بوجدور وإخراج هشام شاهن والمقدم من شركة (PUBLIC MEDIA PROD AND EVENTS)، وكذا مشروع فيلم وثائقي «TANDAMRITE (تاندمريت)»، سيناريو سالك لبصير وإخراج عبد الإله موجاني والمقدم من شركة (MESS MEDIA SUD).

وفي نفس هذا الصنف من الأفلام، قررت اللجنة، في إطار دعم إعادة كتابة السيناريو، منح 60 ألف درهم لمشروع فيلم وثائقي «CAMP ANIA (الكوبانية)»، سيناريو زين العابدين شرف الدين وإخراج أيمن بنسليمان والمقدم من شركة (MEDIA PROD).